

# المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

## **Copyright and Permission to Copy**

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

## كِتَابُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي

### دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمَقْتَلِ شَاوُلَ

١ بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلَ مَبَاشَرَةً، عَادَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَغَ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ بَنِي عَمَالِيْقَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، جَاءَ إِلَى صِقْلَغَ جُنْدِيٌّ شَابٌّ مِنْ مَعْسَكِ شَاوُلَ. وَكَانَتْ ثِيَابُ الرَّجُلِ مَمْرُقَةً وَرَأْسُهُ مَتَسَخًا. فَجَاءَ إِلَى دَاوُدَ وَانْحَنَى أَمَامَهُ وَرَأْسَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ.

٣ فَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّجُلَ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟»

فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «جِئْتُ لِلتَّوِّ مِنْ مَعْسَكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ: «أَخْبِرْنِي مِنْ أَنْتَصَرِ فِي الْمَعْرَكَةِ؟»

أَجَابَ الرَّجُلُ: «هَرَبَ شَعْبُنَا مِنَ الْمَعْرَكَةِ. قُتِلَ فِيهَا الْكَثِيرُونَ. وَحَتَّى شَاوُلُ وَابْنُهُ

يُونَاثَانَ مَاتَا.»

٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «وَكَيْفَ عَلِمْتَ بِمَوْتِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ؟»

٦ فَقَالَ الجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «حَدَّثَ أَنْ كُنْتُ عِنْدَ جَبَلِ الْجَلْبُوعِ، فَرَأَيْتُ شَاوُلَ مُتَكِّئًا عَلَى رُحْمِهِ، وَمَرْكَبَاتُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَخِيَالَتُهُمْ يُطَارِدُونَهُ وَيَقْتَرِبُونَ مِنْهُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. ٧ نَظَرْتُ

شَاوُلَ إِلَى الْخَلْفِ وَرَأَيْتُ. فَدَادَانِي وَأَجَبْتُهُ. ٨ ثُمَّ سَأَلَنِي مَنْ أَكُونُ. فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي مِنْ بَنِي

عَمَالِيْقَ. ٩ فَقَالَ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَقْتُلَنِي. إِصَابَتِي بَلِيغَةٌ، وَأَوْشِكُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى آيَةٍ حَالٍ.»

١٠ كَانَتْ إِصَابَتُهُ بَلِيغَةً إِلَى دَرَجَةٍ جَعَلَتْنِي أَتَاكُدُ مِنْ أَنَّهُ لَنْ يَعِيشَ بَعْدَ سُقُوطِهِ، فَتَوَقَّضْتُ

وَقَتَلْتُهُ. ثُمَّ أَخَذْتُ التَّاجَ مِنْ عَلَى رَأْسِهِ وَالسِّوَارَ عَنْ ذِرَاعِهِ، وَأَحْضَرْتُهُمَا لَكَ إِلَى هُنَا يَا

مَوْلَايَ.»

١١ فَرَّقَ دَاوُدُ شِيَابَهُ حُزْنَاً. وَكَذَلِكَ فَعَلَ الرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ جَمِيعًا. ١٢ حَزَنُوا كَثِيرًا وَبَكَوْا، وَلَمْ يَأْكُلُوا حَتَّى الْمَسَاءِ. وَبَكَى دَاوُدُ وَرِجَالَهُ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى ابْنِهِ يُونَاثَانَ الَّذِينَ مَاتَا. وَعَلَى كُلِّ مَنْ قُتِلَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ، فِي الْمَعْرَكَةِ.

### دَاوُدُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْعَمَالِيقِيِّ

١٣ ثُمَّ تَكَلَّمَ دَاوُدُ إِلَى الشَّابِّ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَوْتِ شَاوُلَ فَسَأَلَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟»

أَجَابَ الْجَنْدِيُّ الشَّابُّ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ. أَنَا عَمَالِيقِيٌّ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلجَنْدِيِّ الشَّابِّ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ وَتَقْتُلَ الْمَلِكَ الَّذِي

مَسَحَهُ اللَّهُ؟» \*

١٥ فَاسْتَدْعَى دَاوُدُ أَحَدَ خَدَمِهِ الشُّبَّانِ وَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ وَاضْرِبْهُ بِسَيْفِكَ.» فَضْرَبَهُ

فَمَاتَ. ١٦ إِذْ قَالَ دَاوُدُ لَهُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ! فَقَدْ شَهِدْتَ بِفَمِكَ ضِدَّ نَفْسِكَ، وَقَلْتَ

إِنَّكَ قَتَلْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.»

### أَنْشُودَةُ دَاوُدَ الْحَزِينَةَ عَنْ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ

١٧ وَتَلَا دَاوُدُ أَنْشُودَةَ حَزِينَةً عَنْ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ. ١٨ طَلَبَ مِنْ رِجَالِهِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَنِي يَهُودَا أَنْشُودَةَ الْقَوْسِ هَذِهِ. وَقَدْ كُتِبَتْ فِي كِتَابٍ يَأْشُرُ: †

١٩ «يَا إِسْرَائِيلُ، قُتِلَ جَمَالُكَ.

وَهُوَ مَطْرُوحٌ عَلَى تَلَالِكِ.

أَهْ، كَيْفَ سَقَطَ الْأَبْطَالُ!

٢٠ لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا فِي جَتِّ

\* ١:١٤ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوه» كَانَ الْمَلِكُ يَمْسَحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ ١٥)

† ١:١٨ كِتَابٌ يَأْشُرُ كِتَابٌ قَدِيمٌ فِي تَارِيخِ حُرُوبِ إِسْرَائِيلِ.

وَلَا تُذِيعُوا الْخَبْرَ فِي شَوَارِعِ أَشْقَلُونَ،  
 حَتَّى لَا تَفْرَحَ مَدَنُ الْفِلَسْطِينِ!  
 حَتَّى لَا تَسْعَدَ بَنَاتُ اللَّامِحْتُونِ.\*  
 ٢١ «لَيْتَ النَّدَى لَا يَتَسَاقُطُ، وَالْمَطَرُ لَا يَنْهَمِرُ

فَوْقَ جِبَالِكَ يَا جَلْبُوعَ.  
 لَيْتَ التَّقَدَّمَاتُ لَا تَأْتِي مِنْ تِلْكَ الْحُقُولِ.  
 لِأَنَّ هُنَاكَ تَلَطَّخَ تَرْسُ الْأَبْطَالِ.  
 تَرْسُ شَاوُلَ لَمْ يَمْسَحْ بِالزَّيْتِ.  
 ٢٢ وَقَوْسُ يُونَاثَانَ قَتَلَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَنْ قَتَلَ.  
 وَسَيْفُ شَاوُلَ قَتَلَ كَثِيرِينَ!

سَفَكَ دِمَاءَ رِجَالِ سِمَانَ.  
 ٢٣ «شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ

أَحَبَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَمَتَّعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فِي حَيَاتِهِ،  
 وَحَتَّى الْمَوْتِ لَمْ يَفْرِقْ بَيْنَهُمَا.  
 كَانَا أَسْرَعَ مِنَ النَّسُورِ،  
 وَأَقْوَى مِنَ الْأَسُودِ.

٢٤ «يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ عَلَى شَاوُلَ!  
 شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ ثِيَابًا فَاحِرَةً مِنَ الْقِرْمِزِ وَالْمَطْرَزَاتِ،  
 وَزَيْنَ ثِيَابِكُنَّ بِالذَّهَبِ!

٢٥ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْوِيَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ؟  
 فَوْقَ تِلَالِ جَلْبُوعَ مَاتَ يُونَاثَانُ؟

\* ١:٢٠ اللَّامِحْتُونِ وَهُوَ لَقَبٌ يُطْلَقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً  
 فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضًا أفسس ٢:١١.

٢٦ «يُونَاثَانُ يَا أَخِي،  
 أَنَا حَزِينٌ جِدًّا لِدَهَابِكَ. كَمْ كُنْتُ حَبِيبِي!  
 حُبُّكَ لِي كَانَ أَرْوَعَ مِنْ حُبِّ النِّسَاءِ!  
 ٢٧ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْوِيَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ  
 وَزَلَّتْ مَعَهُمْ أَسْلِحَةُ الْحَرْبِ؟»

### دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَنْتَقِلُونَ إِلَى حَبْرُونَ

٢ ١ بَعْدَ ذَلِكَ، طَلَبَ دَاوُدُ النَّصْحَ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ: «أَذْهَبُ إِلَى أَبِي مِنْ مَدِينِ بَنِي يَهُوذَا؟»

فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «نَعَمْ.»

فَسَأَلَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيِّ أَذْهَبُ؟»

فَأَجَابَ: «إِلَى حَبْرُونَ.» \*

٢ فَانْتَقَلَ دَاوُدُ مَعَ زَوْجَتَيْهِ إِلَى حَبْرُونَ. وَزَوْجَتَاهُ هُمَا أَخِينُوعَمُ مِنْ يَزْرَعِيلَ، وَأَيْجَائِيلُ أَرْمَلَةُ نَابَالٍ مِنَ الْكِرْمَلِ. ٣ كَذَلِكَ أَحْضَرَ دَاوُدُ رِجَالَهُ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَسَكَنُوا فِي حَبْرُونَ وَالْمَدِينِ الْمُجَاوِرَةِ.

### دَاوُدُ يَشْكُرُ بَنِي يَأِيْشَ

٤ وَجَاءَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى حَبْرُونَ وَمَسَحُوا دَاوُدَ بِالزَّيْتِ لِيَكُونَ مَلِكًا يَهُوذَا. ثُمَّ قَالُوا لَهُ: «دَفِنَ بَنُو يَأِيْشَ جَلْعَادَ شَاوُلَ.»

٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى بَنِي يَأِيْشَ جَلْعَادَ، فَقَالُوا لَهُمْ: «بَارَكُمُ اللَّهُ لِأَنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ أَمَانَةَ لِمَوْلَاكُمْ شَاوُلَ، فَدَفَنْتُمْ بَقَايَا جَسَدِهِ. ٦ لِيُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِحَسَبِ مَحَبَّتِهِ وَأَمَانَتِهِ. وَأَنَا

\* ٢:١ حَبْرُونَ وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

سَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا إِلَيْكُمْ. ٧ فَكُونُوا الْآنَ أَقْوِيَاءَ وَثَبَّعَانَ. مَوْلَاكُمْ شَاوُلُ قَدْ مَاتَ. لَكِنَّ بَنِي يَهُوذَا مَسْحُونِي لِأَكُونَ مَلَكًا عَلَيْهِمْ».

### إِيشُبُوشْتُ يُصْبِحُ مَلِكًا

٨ وَكَانَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ قَائِدَ جَيْشِ شَاوُلَ. وَأَخَذَ أَبْنِيرُ إِيشُبُوشْتَ بْنَ شَاوُلَ إِلَى مَحْنَائِمَ، وَجَعَلَهُ مَلِكَ جَلْعَادَ وَأَشِيرَ وَبِزْرَعِيلَ وَأَفْرَائِمَ وَبَنِيَامِينَ وَإِسْرَائِيلَ كُلَّهَا. ٩  
١٠ كَانَ إِيشُبُوشْتُ بْنُ شَاوُلَ قَدْ بَلَغَ أَرْبَعِينَ عَامًا عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَحَكَمَ سِتِّينَ. لَكِنَّ عَائِلَاتِ يَهُوذَا تَبِعَتْ دَاوُدَ. ١١ وَكَانَتْ حَبْرُونَ عَاصِمَةَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَقَدْ حَكَمَ عَائِلَاتِ يَهُوذَا طَوَالَ سَبْعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

### الْمُبَارَزَةُ الْمُمَيَّتَةُ

١٢ وَغَادَرَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ وَضَبَّاطُ إِيشُبُوشْتَ بْنَ شَاوُلَ مَحْنَائِمَ وَذَهَبُوا إِلَى جَبْعُونَ. ١٣ كَذَلِكَ ذَهَبَ إِلَيْهَا كُلٌّ مِنْ يُوَابَ بْنِ صُرُويَةَ وَضَبَّاطُ دَاوُدَ. وَهَنَّاكَ التَّقْوَا جَمِيعًا عِنْدَ بَرَكَةِ جَبْعُونَ. جَلَسَتْ مَجْمُوعَةُ أَبْنِيرَ عِنْدَ أَحَدِ جَانِبِي الْبَرَكَةِ، وَمَجْمُوعَةُ يُوَابَ عِنْدَ الْجَانِبِ الْآخَرِ.

١٤ فَقَالَ أَبْنِيرُ لِيُوَابَ: «فَلِيَنْهَضِ الْجُنُودُ الشَّبَانَ وَلِيَتْبَارَزُوا هُنَا.»

قَالَ يُوَابُ: «نَعَمْ، فَلْيَتْبَارَزُوا.»

١٥ فَهَضَّ الْجُنُودُ الشَّبَانَ، فَكَانُوا يَعِدُونَهُمْ وَهُمْ يَمْرُونَ. فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ لِيُقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِيشُبُوشْتَ بْنَ شَاوُلَ، وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ. ١٦ فَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ خَصْمِهِ، وَطَعَنَهُ بِسَيْفِهِ فِي جَنْبِهِ، فَسَقَطُوا جَمِيعًا! فَدَعِيَ الْمَكَانَ «حَقْلَ السَّكَاكِينِ»، وَهُوَ يَقَعُ فِي جَبْعُونَ.

## أَبْنِيرُ يَقْتُلُ عَسَائِيلَ

١٧ وَتَحَوَّلَتْ تِلْكَ الْمُبَارَزَةُ إِلَى مَعْرَكَةٍ عَنِيفَةٍ. وَهَزَمَ ضَبَّاطُ دَاوُدَ أَبْنِيرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٨ وَكَانَ لَصُرُوبَةَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ هُمْ يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعًا فِي الرَّكْضِ كَمَا لَوْ كَانَ غَزَاً بَرِيًّا. ١٩ فَرَكَّضَ عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنِيرِ وَرَاحَ يُطَارِدُهُ غَيْرَ مَنْشَغِلٍ بِشَيْءٍ آخَرَ. ٢٠ فَنَظَرَ أَبْنِيرُ إِلَى الْوَرَاءِ وَسَأَلَ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ عَسَائِيلُ: «نَعَمْ، هَذَا أَنَا.»

٢١ وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ يَرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَ عَسَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ: «كُفَّ عَن مَلَا حَقَّتِي، وَادْهَبْ وَرَاءَ أَحَدِ الْجُنُودِ الشُّبَّانِ. يُمَكِّنُكَ أَنْ تَأْخُذَ ثِيَابَهُ وَسِلَاحَهُ لِنَفْسِكَ بِسَهُولَةٍ.» لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَكْفَ عَن مَلَا حَقَّتِهِ.

٢٢ وَعَادَ أَبْنِيرُ يَقُولُ لَهُ: «كُفَّ عَن مُطَارِدَتِي وَإِلَّا اضْطَرُّرْتُ إِلَى قَتْلِكَ. حِينَمَا لَنْ أَقْدِرَ عَلَى النَّظَرِ فِي وَجْهِ أَحِيكَ يُوَابَ بَعْدَ الْيَوْمِ.»

٢٣ لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَن مُطَارِدَةِ أَبْنِيرِ. فَاسْتَعْدَمَ أَبْنِيرُ الطَّرْفَ الْخَلْفِيَّ مِّن رُحْمِهِ وَغَرَزَهُ فِي أَمْعَاءِ عَسَائِيلِ. فَانْغَرَزَ الرَّحْمُ كَثِيرًا حَتَّى خَرَجَ مِّنْ ظَهْرِهِ. فَمَاتَ فِي مَكَانِهِ.

## يُوَابُ وَأَيْشَائِي يُطَارِدَانِ أَبْنِيرَ

كَانَتْ جِثَّةُ عَسَائِيلَ مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ. فَكَانَ الرَّجَالُ الرَّاكِضِينَ فِي ذَلِكَ الْإِتْجَاهِ يَتَوَقَّفُونَ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهَا. ٢٤ أَمَّا يُوَابُ وَأَيْشَائِي فَفُضِيَا فِي مُطَارِدَتِهِمَا لِأَبْنِيرِ. كَانَتْ الشَّمْسُ عَلَى وَشِكِّ الْمَغِيبِ عِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى تَلَّةِ أُمَّةٍ. وَتَمَعَتْ تَلَّةُ أُمَّةٍ قِبَالَ جِيحٍ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِيَةِ إِلَى صَحْرَاءِ جِبْعُونَ. ٢٥ وَهَنَّاكَ اجْتَمَعَ رِجَالُ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ مِّنْ حَوْلِ أَبْنِيرِ عِنْدَ قِفَّةِ التَّلَّةِ.

٢٦ فَصَرَخَ أَبْنِيرُ لِيُوبَاقَ وَقَالَ: «أَيَّبَغِي أَنْ نَنَحَّارَبَ وَيَقْتُلَ أَحَدُنَا الْآخَرَ بِلَا تَوَقُّفٍ؟  
أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَنْ يُوْدِّيَ إِلَّا إِلَى الْحَزْنِ. قُلْ لِلنَّاسِ أَنْ يَكْفُفُوا عَن مُطَارَدَةِ إِخْوَتِهِمْ.»  
٢٧ ثُمَّ قَالَ يُوبَابُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَوْ لَمْ تَقُلْ هَذَا، لَكَانَ النَّاسُ مَا يَزَالُونَ يُطَارِدُونَ  
إِخْوَتَهُمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ.»

٢٨ وَنَفَخَ يُوبَابُ بِالْبُوقِ، فَتَوَقَّفَ الشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ عَن مَلَا حَقَّةِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ  
يَعُودُوا يَتَحَارَبُونَ.

٢٩ مَشَى أَبْنِيرُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ عِبْرَ وَاوْدِي الْأُرْدُنِّ. وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَمَشَوْا  
النَّهَارَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَحْنَائِمَ.

٣٠ وَتَوَقَّفَ يُوبَابُ عَن مُطَارَدَةِ أَبْنِيرَ وَرَجَعَ. وَلَمَّا جَمَعَ رِجَالَهُ، وَجَدَ أَنَّ تِسْعَةَ عَشَرَ  
ضَبَابًا مِّنْ ضَبَابِ دَاوُدَ مَفْقُودُونَ مِمَّنْ فِيهِمْ عَسَائِيلُ. ٣١ لَكِنَّ ضَبَابَ دَاوُدَ كَانُوا قَدْ  
قَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةِ وَسِتِّينَ مِّنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ مِمَّنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. ٣٢ وَأَخَذَ ضَبَابَ دَاوُدَ  
عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةِ وَالِدِهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

وَمَشَى يُوبَابُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مَعَ وُصُولِهِمْ إِلَى حَبْرُونَ.

### الْحَرْبُ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا

١ وَدَامَتِ الْحَرْبُ طَوِيلًا بَيْنَ عَائِلَتَيْ شَاوُلَ وَدَاوُدَ. وَقَدْ أَخَذَتِ عَائِلَةُ دَاوُدَ تَقْوَى  
أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، بَيْنَمَا ضَعُفَتِ عَائِلَةُ شَاوُلَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

٣

### أَبْنَاءُ دَاوُدَ السِّتَّةِ الْمَوْلُودُونَ فِي حَبْرُونَ

٢ هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ دَاوُدَ الْمَوْلُودُونَ فِي حَبْرُونَ: \*الْأَوَّلُ أَمْنُونُ وَوَالِدَتُهُ أَخِينُوعَمُ مِّنْ  
يَزْرَعِيلَ. ٣ وَالثَّانِي كِيَلَابُ وَوَالِدَتُهُ أَيْجَائِيلُ أَرْمَلَةُ نَابَالِ الَّذِي مِّنْ الْكِرْمَلِ. وَالثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ

\*٣:٣ حَبْرُونَ وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.



ووالدته معكة بنت تلهاي ملك جشور. ٤ والرابع أدونيا ووالدته حيث. والخامس شفتيا ووالدته أيطال. ٥ والسادس يثرعام ووالدته عجلة زوجة داود. هؤلاء هم أبناؤه الستة الذين ولدوا في حبرون.

### أبني يقرر الانضمام إلى داود

٦ أخذت سلطة أبني في حكومة شاول تزداد أكثر فأكثر، بينما كانت عائلتنا شاول وداود تتقاتلان. ٧ كان لشاول جارية تدعى رصفة بنت آية، فقال إيشبوشث لأبني: «لماذا تعاشر جارية والدي؟»

٨ فغضب أبني كثيرا مما قاله إيشبوشث وقال: «لقد كنت أamina لشاول وعائلته. لم أسمح لداود بأن يهزمكم. لست خائبا يعمل لصالح بني يهوذا. لكنك الآن تقول إنني أفعل أمرا سيئا. ٩ فليعاقب الله أبني ويزده عقابا، إن لم أحقق ما وعد الله داود به. ١٠ أي ينقل الملك من عائلة شاول، مثلنا عرش داود فوق إسرائيل ويهوذا، ليحكم من دان إلى يبر سبع.»

١١ ولم يستطع إيشبوشث أن يقول شيئا لأبني، لأنه كان يخافه. ١٢ وأرسل أبني رسلا إلى داود وقال له: «من ينبغي أن يحكم هذه البلاد؟ أقطع عهدا معي، وسأساعدك لتصبح حاكم إسرائيل كلها.» ١٣ أجاب داود: «حسنا! سأقطع معك عهدا. لكنني أسألك أمرا واحدا: لن ألتقيك حتى تحضر إلي ميكال بنت شاول.»

### داود يستعيد زوجته ميكال

١٤ وأرسل داود رسلا إلى إيشبوشث بن شاول يقول له: «أعطني زوجتي ميكال التي خطبتها بقتل مئة فلسطيني.»

١٥ فَطَلَبَ إِيشُبُوشْتُ مِنْ رَجَالِهِ أَنْ يَذْهَبُوا لِأَخْذِ مِيكَالَ مِنْ رَجُلٍ يُدْعَى فَلْطَيْئِيلَ بْنِ لَائِشَ. ١٦ فَسَارَ فَلْطَيْئِيلُ مَعَ زَوْجَتِهِ مِيكَالَ. وَكَانَ بَيْنِي وَهُوَ يَتَّبِعُهَا إِلَى بَحُورِيمَ. لَكِنَّ ابْنَيرَ قَالَ لَهُ: «عُدْ إِلَى دَارِكَ.» وَهَكَذَا فَعَلَ فَلْطَيْئِيلُ.

### ابْنَيرُ يَعِدُ بِمُسَاعَدَةِ دَاوُدَ

١٧ وَأَرْسَلَ ابْنَيرُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ: «كُنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا مِنْ دَاوُدَ مَلِكِكُمْ. ١٨ فَافْعَلُوا الْآنَ! فَقَدْ وَعَدَ اللهُ دَاوُدَ وَقَالَ: «سَأَتَقَدِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِي مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ جَمِيعًا مِنْ خِلَالِ خَادِمِي دَاوُدَ.»

١٩ قَالَ ابْنَيرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ أَمَامَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَقَالَهَا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. وَبَدَتْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي قَالَهَا ابْنَيرُ حَسَنَةً بِالنِّسْبَةِ لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهِمْ.

٢٠ ثُمَّ جَاءَ ابْنَيرُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ عِشْرِينَ رَجُلًا. وَأَقَامَ دَاوُدَ اخْتِفَالًا لِابْنَيرِ وَلِلرِّجَالِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ جَمِيعًا.

٢١ قَالَ ابْنَيرُ لِدَاوُدَ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ فَأَحْضُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا إِلَيْكَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، لِتَحْكُمَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا كَمَا أَرَدْتَ.»

فَسَمَحَ دَاوُدُ لِابْنَيرِ بِالْإِنْصِرَافِ. فَضَى ابْنَيرُ بِسَلَامٍ.

### مَوْتُ ابْنَيرِ

٢٢ عَادَ ضَبَّاطُ يُوَابَ وَدَاوُدَ مِنَ المَعْرَكَةِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الكَثِيرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ الَّتِي كَانُوا قَدْ أَخَذُوهَا مِنَ العَدُوِّ. كَانَ دَاوُدَ قَدْ سَمَحَ لِتَوِّهِ لِابْنَيرِ بِأَنْ يُغَادِرَ بِسَلَامٍ. لِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنَيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. ٢٣ وَوَصَلَ يُوَابُ مَعَ جَيْشِهِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَالَ لَهُ الجَيْشُ: «جَاءَ ابْنَيرُ بْنُ نِيرِ إِلَى المَلِكِ دَاوُدَ، فَتَرَكَهُ دَاوُدَ يَذْهَبُ بِسَلَامٍ.»

٢٤ جَاءَ يُوبَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ جَاءَ إِلَيْكَ ابْنِيرُ فَأَرْسَلْتَهُ مِنْ دُونِ أَنْ تُؤْذِيَهُ! لِمَاذَا أَطَلَقْتَهُ؟» ٢٥ أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ ابْنِيرَ بْنَ نِيرٍ. قَدْ جَاءَ لِيُخَدِّعَكَ. جَاءَ لِيَعْلَمَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَوْلَ الْأُمُورِ الَّتِي تَصْنَعُهَا.»

٢٦ وَتَرَكَ يُوبَابُ دَاوُدَ، وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى ابْنِيرِ عِنْدَ بَيْتِ السَّيْرَةِ. فَأَعَادَ الرَّسُلُ ابْنِيرَ لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ. ٢٧ فَلَمَّا وَصَلَ ابْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ، أَخَذَهُ يُوبَابُ جَانِبًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ بِحِجَّةٍ أَنَّهُ سَيَكْمِلُهُ عَلَى انْفِرَادٍ. وَطَعَنَ يُوبَابُ ابْنِيرَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ. قَتَلَ يُوبَابُ ابْنِيرَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَا يُوبَابِ.

### دَاوُدُ يَبْكِي ابْنِيرَ

٢٨ وَبَلَغَ الْخَبِيرُ مَسَامِعَ دَاوُدَ، فَقَالَ: «مَمْلَكَتِي وَأَنَا أَبْرِيَاءُ مِنْ مَوْتِ ابْنِيرِ بْنِ نِيرٍ إِلَى الْأَبَدِ. وَاللَّهِ يَعْلَمُ هَذَا. ٢٩ يُوبَابُ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هُمُ الْمَسْئُولُونَ عَمَّا حَصَلَ، وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هِيَ الْمَلَامَةُ. لَيْتَ عَائِلَةُ يُوبَابِ كُلُّهَا تَعَانِي مِنْ مَتَاعِبٍ كَثِيرَةٍ. لَيْتَهُمْ يُصَابُونَ بِالْبَرَصِ وَالشَّلْلِ، وَيَمُوتُونَ فِي الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونُ لَدَيْهِمْ مَا يَكْفِي مِنَ الطَّعَامِ!»

٣٠ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلَ يُوبَابُ وَأَخُوهُ أَبِيشَايُ ابْنِيرَ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُمَا عَسَائِيلَ فِي مَعْرَكَةِ جَبْعُونَ. ٣١ قَالَ دَاوُدُ لِيُوبَابِ وَلِلنَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ جَمِيعًا: «مَرِّقُوا مَلَابِسَكُمْ وَارْتَدُوا الْخَلِيشَ. ابْكُوا وَالظَّمُوا عَلَى ابْنِيرِ.» وَمَشَى دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرَاءَ النَّعْشِ. ٣٢ فَدَفَنُوا ابْنِيرَ فِي حَبْرُونَ. وَبَكَى الْمَلِكُ دَاوُدُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عِنْدَ قَبْرِ ابْنِيرِ.

٣٣ وَهَنَّاكَ رَأَى الْمَلِكُ دَاوُدُ ابْنِيرَ بِقَوْلِهِ:  
«هَلْ مَاتَ ابْنِيرُ كَمَا لَوْ كَانَ مَجْرَمًا أَحْمَقُّ؟»

٣٤ ابْنِيرُ، لَمْ تَكُنْ يَدَاكَ مُكْبَلَتَيْنِ،  
وَلَا قَدَمَاكَ مَقِيدَتَيْنِ بِالسَّلَاسِلِ.  
لَا يَا ابْنِيرُ، بَلِ الْأَشْرَارُ قَتَلُوكَ!»

ثُمَّ بَكَى النَّاسُ كُلَّهُمْ أَبْنِيرَ ثَانِيَةً. ٣٥ وَظَلُّوا طَوَالَ النَّهَارِ يَأْتُونَ إِلَى دَاوُدَ لِيَسْجَعُوهُ عَلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. لَكِنَّ دَاوُدَ كَانَ قَدْ تَعَهَّدَ فَقَالَ: «فَلْيَعَابِنِي اللَّهُ وَلْيُلْحِقْ بِي الْمَتَاعِبَ إِنَّ أَكَلْتُ خُبْزًا أَوْ أَيَّ طَعَامٍ آخَرَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.»

٣٦ وَرَأَى النَّاسُ كُلَّهُمْ مَا جَرَى وَفَرِحُوا بِمَا صَنَعَهُ الْمَلِكُ دَاوُدَ. ٣٧ وَفَهِمُوا كُلَّهُمْ، فِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ، أَنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ لَمْ يَأْمُرْ بِقَتْلِ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرَ.

٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لَضَبَّاطِهِ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ قَائِدًا مَهْمًا مَاتَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٣٩ قَدْ مَسَحَتْ مُلْكًا مِنْدُ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ، وَأَبْنَاءُ صُرُوبَةٍ يَسْبُبُونَ لِي مَتَاعِبَ كَثِيرَةٍ. فَلْيَجَارِزَهُمُ اللَّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ.»

### الْمَتَاعِبُ تَحِلُّ بِعَائِلَةِ شَاوُلَ

١ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ ابْنِ شَاوُلَ إِيشُبُوشَ خَبْرَ مَقْتَلِ أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ، \*نَحَافَ إِيشُبُوشَ وَشَعْبَهُ كُلَّهُ خَوْفًا شَدِيدًا. ٢ وَذَهَبَ رَجُلَانِ لِيرِيَا مَا كَانَ، نَزُولًا عِنْدَ طَلَبِ ابْنِ شَاوُلَ إِيشُبُوشَ. كَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ مِنْ ضَبَّاطِ الْجَيْشِ، وَهُمَا رَكَبُ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رَمُونَ مِنْ بَيْرُوتَ. كَانَا مِنْ بَنِيَامِينَ لِأَنَّ مَدِينَةَ بَيْرُوتَ كَانَتْ مُلْكًا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. ٣ لَكِنَّ سَكَّانَ بَيْرُوتَ هَرَبُوا إِلَى جَتَايِمَ وَمَا زَالُوا يَعِيشُونَ فِيهَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمَ كَغُرَبَاءَ مُقِيمِينَ.

٤ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنٌ يُدْعَى مَفْيَبُوشَ. كَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْعُمْرِ خَمْسَ سَنَوَاتٍ حِينَ وَرَدَتْ الْأَخْبَارُ مِنْ يَزْرَعِيلَ عَنِ قَتْلِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ. وَخَافَتْ حَاضِنَةُ مَفْيَبُوشَ، حَمَلَتَهُ وَهَرَبَتْ. وَبَيْنَمَا هِيَ مُسْرَعَةٌ، أَوْقَعَتِ الصَّبِيَّ فَأَصَابَهُ عَرَجٌ.

٥ وَعِنْدَ الظَّهِيرَةِ، قَصَدَ رَكَبُ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ بَيْتَ إِيشُبُوشَ. وَكَانَ إِيشُبُوشَ مُسْتَلْقِيًا فِي قَيْلُولَةٍ لِأَنَّ الطَّقْسَ حَارًا. ٦ فَدَخَلَ رَكَبُ وَبَعْنَةُ الْبَيْتَ كَمَا لَوْ

\* ٤:١ حَبْرُونَ وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِينَ ٨، (١٢)

كَانَا آتِيَيْنِ لِأَخْذِ بَعْضِ الْقَمَحِ. فَطَعَنَاهُ، ثُمَّ هَرَبَ رِكَابٌ وَأَخُوهُ بَعْنَةُ. ٧ كَانَ إِيشُبُوشُثُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فِرَاشِهِ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهِ عِنْدَمَا دَخَلَ الْبَيْتَ، فَضْرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ. ثُمَّ حَمَلَا الرَّأْسَ وَسَافَرَا طَوَالَ اللَّيْلِ عِبْرَ طَرِيقِ وَادِي الْأُرْدُنِّ. ٨ وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى حَبْرُونَ، سَلَّمَا رَأْسَ إِيشُبُوشُثَ إِلَى دَاوُدَ.

وَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هُذَا رَأْسُ عَدُوِّكَ إِيشُبُوشُثَ بْنِ شَاوُلَ الَّذِي حَاوَلَ قَتْلَكَ. لَقَدْ عَاقَبَ اللَّهُ الْيَوْمَ شَاوُلَ وَعَائِلَتَهُ انْتِقَامًا لَكَ.»

٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِرِكَابِ وَأَخِيهِ بَعْنَةَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنَ الْمَتَاعِبِ كُلِّهَا، إِنَّهُ لَمَّا قَالَ لِي أَحَدُهُمْ: «هَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ»، ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبْشِرُنِي! فَاقْبَضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَخِ. هَكَذَا كَفَأْتَهُ! ١١ أَفَلَا تَسْتَحِقَّانِ عِقَابًا أَكْثَرَ وَأَنْتُمَا شَرِيرَانِ قَتَلَا رَجُلًا طَيِّبًا وَهُوَ يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي مَنْزِلِهِ؟ أَفَلَا أَقْتُلُكُمْ وَأَحْمِقُكُمْ مِنْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ؟»

١٢ وَهَكَذَا، أَمَرَ دَاوُدُ الْجُنُودَ الشَّبَانَ بِقَتْلِ رِكَابِ وَبَعْنَةَ. فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَعُوا يَدَيْ وَرَجْلَيْ كُلِّ مِنْهُمَا وَعَلَقُوهُمَا عِنْدَ بَرَكَةِ حَبْرُونَ. ثُمَّ أَخَذُوا رَأْسَ إِيشُبُوشُثَ وَدَفَنُوهُ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ حَيْثُ دُفِنَ أَبْنِيرُ فِي حَبْرُونَ.

### بُنُو إِسْرَائِيلَ يَبِيعُونَ دَاوُدَ مَلِكًا

١ وَجَاءَتْ عَشَائِرُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا إِلَى حَبْرُونَ، \* وَقَالُوا لِدَاوُدَ: «نَحْنُ لِحَمِكَ وَدَمِّكَ! ٢ حَتَّى عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، أَنْتَ الَّذِي قَادَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، وَأَرْجَعَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْحَرْبِ بِإِتِّصَارٍ. وَاللَّهُ نَفْسُهُ قَالَ لَكَ إِنَّكَ سَتَكُونُ رَاعِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَتَكُونُ حَاكِمَ إِسْرَائِيلَ.»

٣ فَجَاءَ قَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَهَنَّاكَ قَطَعَ الْمَلِكُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحَ الْقَادَةَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

\* ٥:١ حَبْرُونَ وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ ٣، ٥، ١٣)

٤ كَانَ دَاوُدُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِنْدَمَا تَسَلَّمَ الْحُكْمَ وَبَقِيَ مَلَكًا مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا.  
٥ حَكَمَ فِي حَبْرُونَ يَهُودًا سَبْعَ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَحَكَمَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِسْرَائِيلَ  
كُلَّهَا وَيَهُودًا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

### دَاوُدُ يَنْتَصِرُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَلُهُ لِحَارِبَةِ الْيَبُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. قَالَ الْيَبُوسِيُّونَ  
لِدَاوُدَ: «لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَدِينَتَنَا. حَتَّى الْعَمِيُّ وَالْعَرَجُ قَادِرُونَ عَلَى مَنَعِكَ.» قَالُوا  
هَذَا لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ دَاوُدَ لَنْ يَتِمَّكَنَ مِنْ دُخُولِ مَدِينَتِهِمْ. ٧ لَكِنَّ دَاوُدَ اسْتَوَلَى عَلَى  
حِصْنِ صِهْيُونَ، الَّذِي يُدْعَى الْآنَ: «مَدِينَةُ دَاوُدَ.» \*  
٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «إِنْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ هَزْمَ الْيَبُوسِيِّينَ، أُعْبِرُوا نَفَقَ  
الْمِيَاهِ، وَنَالُوا مِنْ أَوْلِيَاءِ الْأَعْدَاءِ وَالْعَرَجِ وَالْعَمِيِّ.»  
لِذَا يَقُولُ النَّاسُ: «لَا يُمْكِنُ لِلْعَمِيِّ وَالْعَرَجِ أَنْ يَدْخُلُوا الْهَيْكَلَ.»  
٩ وَسَكَنَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَأَسَمَاهُ مَدِينَةَ دَاوُدَ. وَبَنَى دَاوُدُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلُو<sup>١</sup> إِلَى الدَّاخِلِ.  
١٠ وَكَانَتْ قُوَّةُ دَاوُدَ تَزْدَادُ شَيْئًا فَشَيْئًا، لِأَنَّ اللَّهَ، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.  
١١ أَرْسَلَ حِيرَامَ مَلِكُ صُورٍ رَسَلًا إِلَى دَاوُدَ. كَذَلِكَ أَرْسَلَ أَشْجَارُ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ وَنَحَّاتِينَ،  
فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا. ١٢ حِينَئِذٍ أَدْرَكَ دَاوُدَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ مِنْهُ حَقًّا مَلِكًا إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّ  
اللَّهَ جَعَلَ مَلِكُهُ عَظِيمًا وَسَامِيًّا لِأَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.  
١٣ وَاتَّقَلَ دَاوُدُ مِنْ حَبْرُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَزِيدًا مِنَ الْجَوَارِي  
وَالزَّوْجَاتِ. فَرَزَقَ بِمَزِيدٍ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ. ١٤ وَهُؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاؤُهُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي  
الْقُدْسِ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ ١٥ وَبِجَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَابُجُ وَيَافِيعُ ١٦ وَالْيَشْمَعُ  
وَالْيَدَاعُ وَالْيَقْلَطُ.

\* ٥:٧ مَدِينَةُ دَاوُدَ هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

† ٥:٩ مَلُو مَنشَأَةٌ مَحْصَنَةٌ: رُبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قِسمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مَنطَقَةُ الْقَصْرِ.

## دَاوُدُ يُحَارِبُ الْفِلِسْطِينِ

١٧ وَعَلِمَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. فَصَعَدُوا بَحْثًا عَنْ دَاوُدَ لِيَقْتُلُوهُ. لَكِنَّهُ عَلِمَ بِالْأَمْرِ فَدَخَلَ الْحِصْنَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مُعَسَّكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

١٩ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ: «هَلْ أَصْعَدُ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِ؟ هَلْ سَتَعِينِي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ؟» فَقَالَ اللَّهُ: «نَعَمْ، سَأَعِينُكَ عَلَى هَزِيمَةِ الْفِلِسْطِينِ.»

٢٠ فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ، وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ هُنَاكَ. ثُمَّ قَالَ: «قَدْ اخْتَرَقَ اللَّهُ صُفُوفَ أَعْدَائِي كَمَا تَخْتَرِقُ الْمِيَاهُ سَدًّا.» فَدَعَا دَاوُدَ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَعْلِ فَرَاصِيمَ.» ٢١ وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ تَمَائِيلَ آلِهِمْ هُنَاكَ، فِي بَعْلِ فَرَاصِيمَ، فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَرِجَالَهُ.

٢٢ وَعَادَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مُعَسَّكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

٢٣ وَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ. وَهَذِهِ الْمَرَّةُ، قَالَ لَهُ: «لَا تَهْجُمِ عَلَيْهِمْ مُوَاجِهَةً، بَلْ دُرِّ حَوْطَهُمْ وَاجْهَمِ مِنْ نَاحِيَةِ أَدْغَالِ الْبُكَاءِ.» ٢٤ فَعِنْدَ قِفَّةِ أَشْجَارِ الْبَلْسَانَ هَذِهِ، سَتَمَكَّنُ مِنْ سَمَاعِ الْفِلِسْطِينِ وَهُمْ قَادِمُونَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. حِينَئِذٍ، عَلَيْكَ أَنْ تَتَّصِفَ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِهَزِيمَةِ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِ.»

٢٥ فَعَلَّ دَاوُدَ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبَعٍ إِلَى جَازَرَ.

## نَقْلُ صُنْدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَعَادَ دَاوُدُ فَجَمَعَ أَفْضَلَ الْجُنُودِ فِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٢ ثُمَّ ذَهَبَ مَعَ رِجَالِهِ كُلِّهِمْ إِلَى بَعْلَةَ فِي يَهُوذَا، لِيَحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ صُنْدُوقَ اللَّهِ

٦

المقدس، المدعو باسم يهوه\* القدير الجالس فوق ملائكة الكروبيم. ٣ فأخرج رجال داود الصندوق المقدس من بيت أيناداب عند التلة، ووضعوه على مركبة جديدة يقودها عزة وأخيو ابنا أيناداب.

٤ فكان صندوق الله المقدس على العربة، وأخيو يسير أمام الصندوق، ٥ وداود وبنو إسرائيل كلهم يرقصون في حضرة الله، ويعزفون على الصنوج، وعلى القيثار والرباب والدفوف والطبول المصنوعة من خشب السرو.

٦ وعندما وصل رجال داود إلى البيدر في ناخون، تعثرت الأبقار، فدد عزرا يده ليثبت الصندوق لئلا يقع. ٧ فاشتعل غضب الله على عزرا وقتله هناك لأنه مد يده إلى الصندوق المقدس! فمات هناك إلى جانب الصندوق. ٨ فاستاء داود لأن الله أطلق غضبه ضد عزرا، فدعا ذلك المكان «فارص عزرا»، † وهو اسم ذلك المكان حتى اليوم. ٩ وخاف داود من الله في ذلك اليوم وقال: «كيف أحضر صندوق الله المقدس إلى هنا؟» ١٠ وهكذا لم يدخل داود صندوق الله إلى مدينة داود، ‡ بل وضعه في منزل عوبيد أدوم الجتي. ١١ فبقي صندوق الله هناك ثلاثة أشهر. وبارك الله عوبيد أدوم وعائلته كلها.

١٢ ثم قال الناس لداود: «لقد بارك الله عائلة عوبيد أدوم وكل ما يملكه بسبب صندوق الله المقدس.»

فذهب داود وعاد به. فكان مبهجاً وشديد الفرح. ١٣ وكان كلما خطا الرجال الذين كانوا يحملون صندوق الله المقدس ست خطوات، يتوقفون، ويقدم داود ثورا ومجلاً مسمناً ذبيحة. ١٤ وكان داود يرقص في حضرة الله وهو يرتدي رداءً كئيباً.

\* ٦:٣ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

† ٦:٨ فارص عزة أي «عقاب عزة.»

‡ ٦:١٠ مدينة داود هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.



١٥ كَانَ دَاوُدُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ فَرِحِينَ جِدًّا. فَرَاخُوا يَصْرُخُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْبُوقِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. ١٦ وَمَعَ دُخُولِ صُنْدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

١٧ وَأَدْخَلُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ ، وَوَضَعُوهُ فِي مَكَانِهِ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ لَهُ. وَذَبَّحَ دَاوُدُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ .

١٨ وَلَمَّا أَكَلَ دَاوُدُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ، بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ يَهُوه الْقَدِيرِ. ١٩ كَذَلِكَ أُعْطِيَ كُلُّ رَجُلٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَ تَمْرٍ وَكَعْكَ زَبِيبٍ. ثُمَّ عَادَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى دِيَارِهِ.

### مِيكَالُ تُوبِخُ دَاوُدَ

٢٠ عَادَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ، وَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِلِقَائِهِ، وَقَالَتْ: «مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُشْرِفْ نَفْسَهُ الْيَوْمَ! لَقَدْ خَلَعْتَ مَلَابِسَكَ أَمَامَ خَادِمَاتِكَ. كُنْتُ كَالْغِيِّ الَّذِي يَخْلَعُ مَلَابِسَهُ بِلَا نَجَلٍ!»

٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «قَدْ اخْتَارَنِي اللَّهُ أَنَا وَلَمْ يَخْتَرْ وَالدَّكَ أَوْ أَيِّ شَخْصٍ فِي عَائِلَتِهِ. اخْتَارَنِي لِأَكُونَ قَائِدَ شَعْبِهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِذَا سَأَتَبِعُ الرِّقْصَ وَالْإِحْتِفَالَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٢ وَقَدْ أَفْعَلُ أَشْيَاءَ أَكْثَرَ حَرَجًا! رُبَّمَا لَنْ تُحْتَرِمَنِي، لَكِنِّي سَأَتَعَزَّمُ أَمَامَ عِيُونِ الْفَتَيَاتِ اللَّوَاتِي تَتَكَلَّمْنَ عَنْهُنَّ!» ٢٣ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ أَوْلَادٌ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهَا.

## دَاوُدُ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لِلَّهِ

١ بَعْدَ أَنْ سَكَنَ دَاوُدُ فِي مَنْزِلِهِ الْجَدِيدِ، مَنَحَهُ اللَّهُ السَّلَامَ مَعَ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ بِهِ جَمِيعًا. ٢ قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «هَا إِنِّي أَعِيشُ فِي بَيْتٍ جَمِيلٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، أَمَّا صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فَيَسْكُنُ فِي خِيْمَةٍ!»  
٣ فَقَالَ نَاثَانَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «افْعَلْ مَا تَرِيدُ وَسَيَكُونُ اللَّهُ مَعَكَ.»  
٤ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، بَلَغَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ نَاثَانَ النَّبِيِّ فَقَالَ لَهُ:

٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَادِمِي دَاوُدَ: «هَذَا مَا يَقُولُ اللَّهُ: لَسْتَ أَنْتَ الَّذِي يَبْنِي لِي مَنْزِلًا أَسْكُنُ فِيهِ. ٦ لَمْ أَكُنْ أَسْكُنُ فِي مَنْزِلٍ يَوْمَ أُخْرِجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، بَلْ سَافَرْتُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي خِيْمَةٍ وَمَسْكَنٍ تَحْتَهَا. ٧ أَيْمًا جَلْتُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قُلْتُ وَلَوْ كَلِمَةً لِأَحَدٍ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ أَوْصَيْتُهُمْ بِرِعَايَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَقُلْتُ لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي مَنْزِلًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.»

٨ «وَالآنَ قُلْ هَذَا لِحَادِمِي دَاوُدَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْعَى، مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ، لِتَكُونَ أَمِيرَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٩ كُنْتُ مَعَكَ حَيْشِمًا ذَهَبَتْ، وَهَزَمْتُ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. وَسَأَجْعَلُ لَكَ شُهْرَةَ الْعُظْمَاءِ فِي الْأَرْضِ. ١٠ وَقَدْ اخْتَرْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. زَرَعْتُهُمْ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَرْضًا يَعِيشُونَ فِيهَا، فَلَا يَضْطَرُّونَ إِلَى التَّنْقُلِ بَعْدَ الْيَوْمِ. وَلَا يَعُودُ الْخَطَاةُ يَذَلُّونَهُمْ كَمَا فِي الْمَاضِي، ١١ عِنْدَمَا عَيَنْتُ قِضَاةً لِيَقُودُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَأَخْضَعُ كُلَّ أَعْدَائِكَ لَكَ. أَنَا اللَّهُ أَعِدُكَ بِأَنْ أَجْعَلَ بَيْتَكَ بَيْتَ مُلُوكٍ.»

١٢ «وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي أَيَّامَكَ هُنَا، وَتَدْفِنُ مَعَ آبَائِكَ، سَأُقِيمُ أَحَدَ أَبْنَائِكَ خَلْفًا لَكَ مِنْ صُلْبِكَ، وَسَأَبْنِي مَمْلَكَةً. ١٣ وَهُوَ سَيَبْنِي لِي بَيْتًا. وَسَأَجْعَلُ مَمْلَكَتَهُ قَوِيَّةً إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ سَأَكُونُ أَبَاهُ، وَهُوَ سَيَكُونُ ابْنِي. وَعِنْدَمَا يُخْطِئُ اسْتَعِينُ بِالْآخِرِينَ لِمُعَاقَبَتِهِ،

فَيَكُونُونَ لِي عَصًا أَضْرِبُهُ بِهَا. ١٥ لَكِنِّي لَنْ أَكْفَّ أَبَدًا عَنْ حَبِي. وَسَأَكُونُ أَمِينًا لَهُ. فَقَدْ أَخَذْتُ حَبِي وَلَطْفِي مِنْ شَاوُلَ، وَدَفَعْتُ شَاوُلَ جَانِبًا قَبْلَ مَجِيئِكَ إِلَى الْمَلِكِ. ١٦ سَتَبْقَى عَائِلَتُكَ عَائِلَةَ الْمَلُوكِ، يُمْكِنُكَ أَنْ تَبْقَى بِمَا أَقُولُ! أَمَا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ، فَسَيَبْقَى عَزْشُكَ قَائِمًا إِلَى الْأَبَدِ.»

١٧ فَكَلَّمَ نَاتَانُ دَاوُدَ وَفَقَّ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَكَلَّمَ هَذِهِ الرُّؤْيَا.

### صَلَاةُ دَاوُدَ

١٨ ثُمَّ دَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ:

«مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَمَا هِيَ عَائِلَتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَذَا الْحَالِ؟ ١٩ بَلْ إِنَّكَ رَأَيْتَ هَذَا قَلِيلًا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، فَأَمَرْتَ بِالْخَيْرِ لِنَسْلِ عَبْدِكَ لَزْمَانَ طَوِيلٍ آتٍ. مَيِّزْتَنِي بَيْنَ النَّاسِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ٢٠ فَمَاذَا أَقُولُ لَكَ بَعْدَ أَنَا دَاوُدُ؟ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِخَادِمِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ٢١ فَمَنْ أَجَلُ وَعَدِّكَ وَبِحَسْبِ قَلْبِكَ، سَتَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْعِظَامِ. وَقَدْ كَشَفْتَهَا كُلَّهَا لِي أَنَا خَادِمُكَ. ٢٢ فَأَنْتَ عَظِيمٌ يَا اللَّهُ\*. وَنَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ طَوَالَ حَيَاتِنَا بِمِثْلِكَ، وَلَا بِإِلَهِ سِوَاكَ!

٢٣ «فَأَيُّ شَعْبٍ مِثْلَ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ ذَهَبَ اللَّهُ بِنَفْسِهِ لِيَفْدِيَ شَعْبَهَا، مُعَلِّمًا اسْمَهُ، وَصَانِعًا أُمُورًا عَظِيمَةً وَمُهَيِّبَةً لَهُمْ، إِذْ طَرَدَ أَمَامَ شَعْبِهِ أُمَّةً مَعَ آلِهَتِهَا؟ ٢٤ أَسَّسْتَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا اللَّهُ، أَصْبَحْتَ لَهُمْ.»

٢٥ «وَالآنَ ثَبِّتْ إِلَى الْأَبَدِ يَا اللَّهُ\* الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ مِنْ جِهَةِ خَادِمِكَ وَنَسْلِهِ. حَقِّقْ وَعَدِّكَ. ٢٦ حِينَئِذٍ يَتَكْرَمُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، إِذْ يَقُولُ النَّاسُ: > اللَّهُ الْقَدِيرُ هُوَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ! < وَيَتَرَسَخُ بَيْتُ خَادِمِكَ دَاوُدَ أَمَامَكَ.

٢٧ «أَنْتَ أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَعْلَنْتَ لِي أَنَا خَادِمُكَ وَقُلْتَ: > سَأَبْنِي لَكَ عَائِلَةً عَظِيمَةً. < فَتَشَجَّعْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ:

٢٨ «أيها الربُّ الإلهُ ، أنتَ هو اللهُ. وكلامكُ حقٌّ. أنتَ وعدتني بهذا، أنا خادَمك. ٢٩ فأرجوكُ أن تباركَ عائلتي، بأن تبقى إلى الأبدِ أمامك لتخدمك. فأنتَ أيها الربُّ الإلهُ قد وعدت. فباركْ عائلةَ عبدك إلى الأبدِ.»

### داودُ ينتصرُ في حروبٍ كثيرةٍ

١ بعدَ مرورِ وقتٍ، هاجمَ داودُ الفِلسطِينِ وأخضعهم. وكانت عاصمتهم قد سيطرت على بقعةٍ واسعةٍ من الأرض، فسيطر داودُ عليها. ٢ كما هزم داودُ الموابين. في ذلك اليوم، أجبرهم على الاستلقاء على الأرض، ثم استخدم حبالاً ليوزعهم ضمن صفوف. فقتل صفين من صفوف الرجال، وأبقى على حياة من كانوا في الصف الثالث. وهكذا، أصبح الموابيون خدام داود يدفعون له الجزية. ٣ وكان هددُ عزربن رحوب ملك صوبة. وقد هزمه داودُ يوم ذهب ليستولي على المنطقة الواقعة بالقرب من نهر الفرات. ٤ أخذ داودُ من هدد عزراً ألفاً وسبع مئة خيالٍ وعشرين ألفاً من المشاة. فعطّل المركبات كلها ما عدا مئة مركبة. ٥ وجاء أراميو دمشق لمساعدة هدد عزربن رحوب. لكن داودُ هزم الأراميين وقتل منهم اثنين وعشرين ألفاً. ٦ ثم وضع فرقاً من الجنود بين الأراميين في دمشق. وأصبح الأراميون خدام داود يدفعون له الجزية. وكان اللهُ ينصر داودَ حيثما توجه. ٧ وأخذ داودُ الدرّوعَ الذهبيةَ التي كانت لخدم هدد عزربن رحوب، وأحضرها إلى مدينة القدس. ٨ كما أخذ أشياء كثيرة جداً من البرونز من باطح وبيروثاي - وهما مدينتان من مدن هدد عزربن رحوب.

٩ وسمع توعى ملك حماة أن داودَ قد هزم كلَّ جيش هدد عزربن رحوب. فأرسل ابنه يورام إلى الملك داود يبعثه لأنه حارب هدد عزربن رحوب. وكان هدد عزربن رحوب قد شنَّ حروباً ضد توعى من قبل. فأحضر يورام هدايا من الفضة والذهب والبرونز.

١١ فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَكَرَّسَهَا لِلَّهِ ، مَعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي هَزَمَهَا.  
 ١٢ فَقَدْ غَنِمَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ وَالْعَمَالِيقِيِّينَ وَمِنْ أَمْوَالِ هَدَدِ  
 عَزْرَبْنَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. ١٣ وَقَتَلَ دَاوُدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ فِي وَادِي  
 الْمَلِجِ. فَازْدَادَتْ شُهْرَتُهُ عِنْدَمَا عَادَ إِلَى دِيَارِهِ. ١٤ وَوَضَعَ دَاوُدُ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي كَافَّةِ  
 أُنْحَاءِ أَدُومَ الَّتِي أَصْبَحَ سُكَّانُهَا كُلُّهُمْ مِنْ خُدَّامِهِ وَخَاضِعِينَ لَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ  
 حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

### حُكْمُ دَاوُدُ

١٥ وَحَكَّمَ دَاوُدُ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا. وَكَانَ يَحْكُمُ شَعْبَهُ بِالْحَقِّ وَالْإِنْصَافِ. ١٦ كَانَ يُوَابُّ  
 بْنُ صُرُويَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ. وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمُؤَرِّخَ. ١٧ وَكَانَ صَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ  
 وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاثَرَ كَاهِنِينَ. وَكَانَ سَرَايَا كَاتِبًا، ١٨ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ مَسْئُولًا عَنِ  
 الْكِرْيَتِيِّينَ وَالْفَلِيْتِيِّينَ. \*أَمَّا أَبْنَاءُ دَاوُدَ فَكَانُوا مِنَ الْقَادَةِ الْمُهِمِّينَ.

### لُطْفُ دَاوُدَ مَعَ عَائِلَةِ شَاوُلَ

٩ ١ وَسَأَلَ دَاوُدُ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ فَرْدٍ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أُظْهِرَ لَهُ لُطْفًا  
 وَإِحْسَانًا، مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ.»  
 ٢ وَكَانَ لِعَائِلَةِ شَاوُلَ خَادِمٌ يُدْعَى صِيبَا. فَأَحْضَرَهُ الخُدْمُ إِلَى دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ:  
 «هَلْ أَنْتَ صِيبَا؟»  
 قَالَ صِيبَا: «نَعَمْ أَنَا خَادِمُكَ صِيبَا.»  
 ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَهُ إِحْسَانًا  
 وَخَيْرًا.»

\* ٨:١٨ الكريتيين والفليتيين الحرس الملكي لداود.

فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ دَاوُدُ: «هَذَا ابْنُ يُونَاثَانَ مَا يَزَالُ حَيًّا وَهُوَ أَعْرَجٌ فِي سَاقَيْهِ.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِييَا: «أَيْنَ هُوَ هَذَا الْابْنُ؟»

فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «إِنَّهُ فِي مَنْزِلِ مَاكِيرِ بْنِ عَمِيثِيلَ فِي لُودَبَارَ.»

٥ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ الْمَلِكُ بَعْضًا مِنْ ضَبَّاطِهِ إِلَى لُودَبَارَ لِيَحْضُرُوا ابْنَ يُونَاثَانَ مِنْ مَنْزِلِ

ذَلِكَ الرَّجُلِ. ٦ جَاءَ مَفْيَبُوشْتُ بْنُ يُونَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ وَانْحَنَى أَمَامَهُ بِرَأْسِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ.

قَالَ دَاوُدُ: «أَنْتَ مَفْيَبُوشْتُ؟»

فَقَالَ مَفْيَبُوشْتُ: «نَعَمْ سَيِّدِي، هَذَا أَنَا خَادِمُكَ مَفْيَبُوشْتُ.»

٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ، سَأُحْسِنُ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ وَالِدِكَ يُونَاثَانَ. سَأُعِيدُ لَكَ

أَرْضَ جَدِّكَ شَاوُلَ كُلَّهَا. وَسَتَتَنَاوَلُ طَعَامَكَ عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.»

٨ وَانْحَنَى مَفْيَبُوشْتُ مِنْ جَدِيدٍ أَمَامَ دَاوُدَ، وَقَالَ: «أَنَا لَسْتُ أَفْضَلُ مِنْ كَلْبٍ مَيِّتٍ

لِكِنَّكَ تَبْتَصِرُ مَعِيَ بِكَثِيرٍ مِنَ الطَّيْبَةِ.»

٩ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صَبِيًّا خَادِمَ شَاوُلَ، وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ أَعْطَيْتُ حَفِيدَ سَيِّدِكَ مَفْيَبُوشْتَ

كُلَّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَعَائِلَتِهِ. ١٠ سَتَعْمَلُ أَنْتَ فِي أَرْضِ مَفْيَبُوشْتَ وَكَذَلِكَ أَبْنَاؤُكَ

وَخَدَمُكَ. سَتَحْصِدُ الْحَاصِيلَ، فَيَحْصُلُ حَفِيدُ سَيِّدِكَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الطَّعَامِ لِأَنَّ كُلَّهُ

لِكُنْهُ سَيَجْلِسُ دَائِمًا إِلَى مَائِدَتِي.»

وَكَانَ لَصَبِييَا نَحْمَسَةَ عَشْرَ أَبْنَاءَ وَعِشْرِينَ خَادِمًا. ١١ فَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدُ: «أَنَا خَادِمُكَ.

وَسَأَفْعَلُ كُلَّ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ مَوْلَايَ الْمَلِكُ.»

وَهَكَذَا جَلَسَ مَفْيَبُوشْتُ إِلَى مَائِدَةِ دَاوُدَ كَمَا لَوْ كَانَ أَحَدَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ. ١٢ وَكَانَ لَهُ

ابْنٌ شَابٌّ يُدْعَى مِيخَا. وَقَدْ أَصْبَحَ كُلُّ النَّاسِ فِي عَائِلَةِ صَبِييَا خَدَامَ مَفْيَبُوشْتَ. ١٣ كَانَ

مَفْيَبُوشْتُ أَعْرَجًا السَّاقَيْنِ وَيَعِيشُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، كَانَ يَجْلِسُ إِلَى

مَائِدَةِ الْمَلِكِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

## حَانُونُ يَهِينُ رِجَالِ دَاوُدَ

١ وَبَعْدَ مُدَّةٍ، مَاتَ نَاحِشُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَانُونُ فِي الْمَلِكِ.

٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَقَدْ كَانَ نَاحِشٌ طَيِّبًا مَعِيَ. لِذَا سَأَكُونُ طَيِّبًا مَعَ ابْنِهِ

حَانُونٍ» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ ضَبَاطَهُ لِيُعْزُوا حَانُونَ بِمَوْتِ وَالِدِهِ.

وَهَكَذَا ذَهَبَ ضَبَاطُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ. ٣ لَكِنَّ الْقَادَةَ الْعَمُونِيَّةَ قَالُوا لِحَانُونَ

سَيِّدِهِمْ: «هَلْ تَحْسَبُ أَنَّ دَاوُدَ يَرِيدُ إِكْرَامَكَ بِإِرْسَالِهِ بَعْضَ الرِّجَالِ لِتَعْزِيَتِكَ؟ بَلْ أَرْسَلَ

دَاوُدَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ لِيَتَعَرَّفُوا سِرًّا إِلَى مَدِينَتِنَا وَيَتَجَسَّسُوهَا وَيَدْرُسُوا شُؤْنَهَا. إِنَّهُمْ يَخْطِطُونَ

لِشَنْ الْحَرْبِ ضِدَّكَ وَتَدْمِيرِ أَرْضِكَ.»

٤ فَغَبِضَ حَانُونُ عَلَى رِجَالِ دَاوُدَ وَحَلَقَ نِصْفَ لِحَاهِمَ. ثُمَّ قَصَّ ثِيَابَهُمْ فَعَرَى أَجْسَامَهُمْ،

وَصَرَفَهُمْ.

٥ وَعِنْدَمَا أَخْبَرَ النَّاسَ دَاوُدَ بِذَلِكَ، أَرْسَلَ رُسُلًا لِمَلَاقَاةِ رِجَالِهِ لِأَنَّهُمْ تَعَرَّضُوا لِمَهَانَةٍ

كَبِيرَةٍ، وَكَانُوا نَجَلِينَ. وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «انْتَظِرُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَمُوتَ لِحَاكُمُ، ثُمَّ عُودُوا.»

## الْحَرْبُ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ

٦ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا أَعْدَاءَ دَاوُدَ، وَأَنَّهُ انْزَعَجَ مِنْهُمْ جِدًّا، اسْتَدْعَوْا

عِشْرِينَ أَلْفَ أَرَامِيٍِّّ مِنَ الْمَشَاةِ مِنْ بَيْتِ رَحُوبَ وَصُوبَا. وَاسْتَعَانُوا كَذَلِكَ بِمَلِكِ مَعَكَةَ

وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ، وَبِأَثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ طُوبِ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ بِهَذَا، أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْأَقْوِيَاءِ. ٨ وَخَرَجَ الْعَمُونِيُّونَ

وَاسْتَعَدُّوا لِلْمَعْرَكَةِ، وَوَقَفُوا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. أَمَّا الْأَرَامِيُّونَ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ صُوبَا

وَرَحُوبَ، وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ مِنْ طُوبِ وَمَعَكَةَ فَلَمْ يَقِفُوا مَعَ الْعَمُونِيِّينَ فِي سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ.

٩ وَرَأَى يُوَابُ أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَ فِكِّي جَبْهَتِي الْقِتَالِ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ، فَاخْتَارَ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِمُوَاجَهَةِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. ١٠ ثُمَّ أَوْكَلَ قِيَادَةَ بَقِيَّةِ الرِّجَالِ إِلَى أَخِيهِ أَبِيشَايَ، وَنَظَّمَ صَفُوفَهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْعَمُونِيِّينَ. ١١ وَقَالَ يُوَابُ لِأَخِيهِ أَبِيشَايَ: «إِذَا كَانَ الْأَرَامِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تُسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدِي فَسْتَسَاعِدْنِي. وَإِذَا كَانَ الْعَمُونِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تُسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدَكُ فَسَأَسَاعِدُكَ. ١٢ كُنْ قَوِيًّا، وَلِنَحَارِبْ بِشَجَاعَةٍ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدُنِ إِنْهَنَا. وَسَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَرَاهُ صَوَابًا.»

١٣ وَهَاجَمَ يُوَابُ وَرِجَالَهُ الْأَرَامِيِّينَ فَهَرَبَ هَوَلَاءُ مِنْ أَمَامِهِمْ. ١٤ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ الْأَرَامِيِّينَ هَارِبِينَ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَبِيشَايَ وَعَادُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ. حِينِئذٍ، عَادَ يُوَابُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ وَرَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### الأَرَامِيُّونَ يَقْرُرُونَ الْحَرْبَ مِنْ جَدِيدٍ

١٥ فَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، اجْتَمَعُوا ضَمْنَ جَيْشٍ وَاحِدٍ كَبِيرٍ. ١٦ وَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرَ رُسُلًا لِإِحْضَارِ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عِنْدَ الضَّفَّةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى حِيلَامَ بِقِيَادَةِ شُوبَاكَ قَائِدِ جَيْشِ هَدَدِ عَزْرَ.

١٧ وَسَمِعَ دَاوُدُ بِهَذَا، فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِ وَذَهَبُوا إِلَى حِيلَامَ. وَهَنَّاكَ تَجَهَّزَ الْأَرَامِيُّونَ لِلْمَعْرَكَةِ وَشَنُوا هُجُومَهُمْ. ١٨ وَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَتَلَ دَاوُدُ سَبْعَ مِئَةِ قَائِدِ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنَ الْخِيَالَةِ. وَقَتَلَ شُوبَاكَ، قَائِدَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى الْمَلُوكُ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ هَدَدَ عَزْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ هَزَمُوهُمْ، عَقَدُوا صِلْحًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْبَحُوا خُدَّامًا لَدَيْهِمْ. وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ يَخْشَوْنَ أَنْ يُسَاعِدُوا الْعَمُونِيِّينَ مِنْ جَدِيدٍ.



## دَاوُدُ يَلْتَقِي بِشَبْعَ

١ وفي الربيع - وهو الفصل الذي يخرج فيه الملوك لشن الحروب - أرسل داود يواب وضباطه وبنى إسرائيل جميعاً ليدمروا العمونيين. وحاصر يواب عاصمتهم ربة.

أما داود فبقي في مدينة القدس. ٢ وفي المساء، نهض من سريره وذهب يمشي فوق سطح منزل الملك وفيما هو هناك، رأى امرأة تستحم، وكانت جميلة جداً. ٣ فاستدعى داود ضباطه وسألهم من تكون هذه المرأة. فأجابه أحدهم: «تلك المرأة هي بشبع بنت أليعام، إنها زوجة أوريا الحثي.»

٤ فأرسل داود رسلاً يحضرونها إليه. ولما أتت عاشرها، ثم عادت إلى بيتها. وكانت قد اغتسلت للتو من حيضها. ٥ فحبلت المرأة، وأرسلت من يخبر داود أنها قد حبلت.

## دَاوُدُ يَحَاوِلُ إِخْفَاءَ خَطِيئَتِهِ

٦ فأرسل داود إلى يواب رسالة قال فيها: «أرسل إلي أوريا الحثي.» وهكذا فعل يواب. ٧ فجاء أوريا إلى داود فكله. وسأله داود عن حال يواب والجنود والحرب. ٨ ثم قال له: «أذهب إلى بيتك واسترخ.»

فغادر أوريا منزل الملك، وأرسل له هذا الأخير هدية. ٩ لكن أوريا لم يذهب إلى داره، بل نام خارج باب منزل الملك. نام هناك كسائر خدام الملك. ١٠ فأخبر هؤلاء داود بقولهم: «لم يذهب أوريا إلى بيته.»

فقال داود لأوريا: «جئت من رحلة طويلة، فلم لم تذهب إلى بيتك؟»

١١ فَقَالَ أُورِيَا: «الصُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ وَجُنُودُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يَنَامُونَ فِي الْخِيَامِ. وَسَيَدِي يُوَابُ وَضَبَّاطُ مَوْلَايَ الْمَلِكِ فِي خِيَامِهِمْ فِي الْحَقُولِ. فَكَيْفَ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِي لِأَشْرَبَ وَأَعَاشِرُ زَوْجَتِي؟» أَقْسِمُ بِحَيَاتِكَ وَنَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ أَمْرًا كَهَذَا!

١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «ابْقَ هُنَا الْيَوْمَ، وَغَدًا أَرْجِعُكَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.»

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَقِيَ أُورِيَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي. ١٣ ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدُ فِي طَلَبِهِ، فَأَكَلَ مَعَهُ وَشَرِبَ حَتَّى تَمَلَّ أُورِيَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى بَيْتِهِ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ أَيْضًا، بَلْ نَامَ عِنْدَ خُدَّامِ الْمَلِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْمَلِكِ.

### دَاوُدُ يُخَطِّطُ لِمَوْتِ أُورِيَا

١٤ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ رِسَالَةً بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَا. ١٥ وَقَدْ جَاءَ فِيهَا: «ضَعُ أُورِيَا عِنْدَ الْخَطُوطِ الْأَمَامِيَّةِ عِنْدَمَا تَكُونُ الْمَعْرَكَةُ فِي أَشَدِّهَا، ثُمَّ تَرَاجِعُوا، وَلَيَقْتُلَنَّ هُوَ فِي الْمَعْرَكَةِ.»

١٦ وَرَاقِبَ يُوَابُ الْمَدِينَةَ وَحَدَّدَ مَوْعِدَ الْعُمُونِيِّينَ الْأَكْثَرِ شِجَاعَةً وَقُوَّةً. وَاخْتَارَ أُورِيَا لِكَيْ يَذْهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْعِدِ. ١٧ ثُمَّ خَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِمُحَارَبَةِ يُوَابَ، فَقَتَلَ بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَكَانَ أُورِيَا الْحَيُّ وَاحِدًا مِنْهُمْ.

١٨ وَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى دَاوُدَ رِسُولًا يُخْبِرُهُ بِمَا حَصَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. ١٩ وَقَالَ لِلرَّسُولِ: «بَعْدَ أَنْ تُخْبِرَ الْمَلِكَ بِأَخْبَارِ الْمَعْرَكَةِ، ٢٠ رُبَّمَا يَغْضَبُ الْمَلِكُ وَيَسْأَلُ: «لِمَ اقْتَرَبَ جَيْشُ يُوَابَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَلَا يَعْرِفُ أَنَّ فَوْقَ الْأَسْوَارِ مَنْ يُطْلِقُونَ السَّهَامَ؟ ٢١ مَنْ قَتَلَ أُبَيْمَالِكَ بْنَ يَرُبُوشَثَ؟ أَمَا قَتَلْتَهُ أَمْرًا بِحَجَرٍ رَحَى أَلْقَتْهُ مِنْ فَوْقِ السُّورِ، فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ فَلِمَ اقْتَرَبَ مِنَ الْأَسْوَارِ؟» فَقُلْ لَهُ: «مَاتَ أَيْضًا ضَابُطُكَ أُورِيَا الْحَيُّ!»

٢٢ فَدَخَلَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا طَلَبَ مِنْهُ يُوَابُ قَوْلَهُ. ٢٣ قَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «هَاجَمَنَا رِجَالُ عُمُونَ فِي الْحَقْلِ وَكَادُوا أَنْ يَتَغَلَّبُوا عَلَيْنَا، فَحَارَبْنَاهُمْ وَطَارَدْنَاهُمْ حَتَّى

بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَهُنَاكَ، رَمَى الرَّجَالُ مِنْ فَوْقِ أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ السَّهْمَ عَلَى رِجَالِكَ. فَقُتِلَ بَعْضُ رِجَالِكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، وَكَذَلِكَ قُتِلَ خَادِمُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ.»

٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «انْقُلْ هَذِهِ الرَّسَالََةَ إِلَى يُوَابَ قُلْ لَهُ: <لَا تَشْعُرْ بِاسْتِيَاءٍ بِسَبَبِ مَا حَصَلَ. فَالسَّيْفُ يَقْتُلُ بِلَا تَمْيِيزٍ. فَلتَشْنِ هُجُومًا أَقْوَى عَلَى رَبَّةٍ، وَسَتَنْتَصِرُ.> شَجَعَ يُوَابَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ.»

### دَاوُدُ يَتَزَوَّجُ مِنْ بَثْشَبَعَ

٢٦ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ بَثْشَبَعَ خَبْرَ وَفَاةِ زَوْجِهَا أُورِيَا، فَبَكَتَهُ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ انْقَضَتْ قَتْرَةٌ حَدَادَهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ خَدَمًا يُحْضِرُونَهَا إِلَى بَيْتِهِ فَأُصْبَحَتْ زَوْجَتَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. لَكِنَّ هَذَا الْأَمْرَ السَّيِّئَ الَّذِي اقْتَرَفَهُ دَاوُدُ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ.

### نَاثَانُ يُكَلِّمُ دَاوُدَ

١ وَأَرْسَلَ اللَّهُ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ لَهُ: «كَانَ فِي إِحْدَى الْمَدِينِ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ٢ كَانَ الْغَنِيُّ يَمْلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَأَشِيَةِ. ٣ لَكِنَّ الْفَقِيرَ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ شَيْئًا سِوَى نَعْجَةٍ صَغِيرَةٍ كَانَتْ قَدْ اشْتَرَاهَا. وَكَانَ الْفَقِيرُ يَطْعَمُ النَّعْجَةَ فَكَبُرَتْ مَعَ الرَّجُلِ وَأَوْلَادِهِ. فَكَانَتِ النَّعْجَةُ تَأْكُلُ مِنَ طَعَامِ الْفَقِيرِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ عَلَى صَدْرِهِ. كَانَتْ بِمَثَابَةِ ابْنَةٍ لَهُ.»

٤ «ثُمَّ حَدَّثَ أَنْ تَوَقَّفَ أَحَدُ الْمَسَافِرِينَ لَزِيَارَةِ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ. وَأَرَادَ الْغَنِيُّ أَنْ يُعْطِيَ الضَّيْفَ طَعَامًا. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ غَنَمِهِ أَوْ مَأَشِيَتِهِ لِطَعْمِهِ. فَأَخَذَ النَّعْجَةَ مِنَ الْفَقِيرِ وَذَبَحَهَا وَطَبَخَهَا لِضَيْفِهِ.»

٥ فَغَضِبَ دَاوُدُ كَثِيرًا مِنَ الْغَيْبِ وَقَالَ لِنَاثَانَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، الرَّجُلُ الَّذِي فَعَلَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ! ٦ يَنْبَغِي أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَ النَّعْجَةِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْفَطِيعَ، وَلَمْ يَكُنْ رَحِيمًا.»

### نَاثَانُ يُخْبِرُ دَاوُدَ بِخَطِيئَتِهِ

٧ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَإِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَقَدْ اخْتَرْتِكَ لِتَكُونَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. أَتَقَدَّتْكَ مِنْ شَاوُلَ. ٨ فَتَرَكْتِكَ تَأْخُذُ عَائِلَتَهُ وَزَوْجَاتِهِ. وَجَعَلْتِكَ مَلِكًا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا. وَكَمَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ قَلِيلٌ، أُعْطَيْتِكَ الْمَزِيدَ وَالْمَزِيدَ. ٩ فَلِهَذَا تَجَاهَلْتَ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَفَعَلْتَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ تَرَكْتَ الْعَمُونِيِّينَ يَقْتُلُونَ أَوْرِيَا الْحَيَّ وَأَخَذْتَ زَوْجَتَهُ. قَتَلْتَ أَوْرِيَا بِسَيْفِ الْعَمُونِيِّينَ. ١٠ لِذَا لَنْ يُغَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. فَقَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةَ أَوْرِيَا الْحَيِّ، وَلَمْ تُبَالِ بِهَا.»

١١ «إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَجْلِبُ لَكَ الْمَتَاعَ مِنْ عَائِلَتِكَ أَنْتَ. فَسَأَخُذُ زَوْجَاتِكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأُعْطِيهنَّ لِصَاحِبِكِ. وَسَيُعَاشِرُهُنَّ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْجَمِيعِ! ١٢ أَنْتَ عَاشَرْتَ بَشِيعَ سَرًّا، وَأَنَا سَأَعَاقِبُكَ عَلْنَا أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»»

١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ.»

فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «سَيَسَامُحُكَ اللَّهُ حَتَّى عَلَى خَطِيئَتِكَ هَذِهِ، فَلَنْ تَمُوتَ. ١٤ لَكِنَّكَ فَعَلْتَ أَسْيَاءَ جَعَلْتَ أَعْدَاءَ اللَّهِ يَفْقِدُونَ احْتِرَامَهُمْ لَهُ! لِذَا سَيَمُوتُ مَوْلُودُكَ الصَّبِيُّ.»

### مَوْتُ طِفْلِ دَاوُدَ وَبَشِيعَ

١٥ ثُمَّ ذَهَبَ نَاثَانُ إِلَى دَارِهِ. وَجَعَلَ اللَّهُ الْمَوْلُودَ - ابْنَ دَاوُدَ مِنْ زَوْجَةِ أَوْرِيَا - يَصَابُ بِمَرَضٍ شَدِيدٍ. ١٦ فَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الطِّفْلِ، وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ. وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَبَقِيَ هُنَاكَ، ثُمَّ تَمَدَّدَ عَلَى الْأَرْضِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

١٧ جَفَاءَ قَادَةَ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَحَاوَلُوا رَفْعَهُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ، لَكِنَّهُ رَفَضَ. كَمَا رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ مَعَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ.

١٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، مَاتَ الطِّفْلُ. نَحَشِي خُدَامُ دَاوُدَ تَبْلِيغَهُ بِمَوْتِ الطِّفْلِ. فَقَالُوا: «هَا قَدْ حَاوَلْنَا أَنْ نُكَلِّمَ دَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، لَكِنَّهُ رَفَضَ الْإِسْتِمَاعَ إِلَيْنَا. فَإِنْ أَخْبَرْنَا الْآنَ بِمَوْتِ الطِّفْلِ، رُبَّمَا يَفْعَلُ بِنَفْسِهِ شَيْئًا رَدِيئًا.»

١٩ لَكِنَّ دَاوُدَ رَأَى خُدَامَهُ يَتَهَامَسُونَ، وَفَهُمْ أَنَّ الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ. فَسَأَلَهُمْ: «أَمَاتَ الطِّفْلُ؟»

أَجَابَ الخُدَامُ: «أَجَلٌ، مَاتَ.»

٢٠ فَهَضَّ دَاوُدُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَتَدَهَّنَ بِالزَّيْتِ وَبَدَّلَ مَلَابِسَهُ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَأَعْطَاهُ خُدَامُهُ بَعْضَ الطَّعَامِ فَأَكَلَ.

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ تَفْعَلْ هَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتَ أَنْ تَأْكُلَ وَكُنْتَ تَبْكِي. لَكِنَّ عِنْدَمَا مَاتَ، نَهَضْتَ وَأَكَلْتَ.»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتُ أَنْ أَكُلَ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي: مَنْ يَدْرِي؟ لِرُبَّمَا شَفَقَ اللَّهُ عَلَيَّ وَتَرَكَ الطِّفْلَ حَيًّا. ٢٣ لَكِنَّ الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ الْآنَ، فَلِمَ أَرْفُضُ الطَّعَامَ؟ هَلْ يُمَكِّنِي أَنْ أُعِيدَ الطِّفْلَ إِلَى الْحَيَاةِ؟ يَوْمًا مَا، سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْعُودَةَ إِلَيَّ.»

### وَلَادَةُ سُلَيْمَانَ

٢٤ ثُمَّ عَرَى دَاوُدُ بِشَبَعٍ وَعَاشَرَهَا، فَحَمَلَتْ ثَانِيَةً، وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا سَمَّاهُ دَاوُدَ سُلَيْمَانَ. وَأَحَبَّ اللَّهُ سُلَيْمَانَ. ٢٥ فَأَرْسَلَ كَلِمَةً عَلَى فَمِ نَاثَانَ النَّبِيِّ. أَطْلَقَ نَاثَانُ عَلَى سُلَيْمَانَ اسْمَ يَدِيدِيَا. \*فَعَلَ هَذَا مِنْ أَجْلِ اللَّهِ.

\* ١٢:٢٥ يَدِيدِيَا أَيُّ «مُحِبُّوبِ اللَّهِ»

## دَاوُدُ يَحْتَلُ رِبَّةَ

٢٦ كَانَتْ رِبَّةٌ عَاصِمَةُ الْعَمُونِيِّينَ، فَشَنَّ يُوَابُ الْحَرْبَ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا. ٢٧ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى دَاوُدَ رُسُلًا يَقُولُونَ: «لَقَدْ شَنَّتُ الْحَرْبَ ضِدَّ رِبَّةَ. لَقَدْ احْتَلَّتْ مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ٢٨ فَاجْمَعْ الْآنَ النَّاسَ الْآخَرِينَ وَهَاجِمُوا مَدِينَةَ رِبَّةَ وَاحْتَلُّوها قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَ أَنَا ذَلِكَ. لِأَنِّي إِنْ فَعَلْتُ، دُعِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِاسْمِي.»

٢٩ جَمَعَ دَاوُدُ الشَّعْبَ كُلَّهُ وَذَهَبَ إِلَى رِبَّةَ وَشَنَّ الْحَرْبَ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا. ٣٠ وَخَلَعَ دَاوُدُ تَاجَ إِلَهُمُ مَلِكُومَ عَنْ رَأْسِهِ. وَكَانَ يَزِنُ قَنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ، وَعَلَيْهِ حَجْرٌ كَرِيمٌ. فَوَضَعَهُ دَاوُدَ عَلَى رَأْسِهِ. وَسَبَى دَاوُدُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْكَثِيرِ مِنَ الْغَنَائِمِ.

٣١ كَذَلِكَ أَخْرَجَ سُكَّانَ الْمَدِينَةِ وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِالْمَنَاشِيرِ وَمَعَاوِلِ وَفُؤُوسِ الْحَدِيدِ. كَمَا أَجْبَرَهُمْ عَلَى الْبِنَاءِ بِقَوَالِبِ الطُّوبِ. فَعَلَّ دَاوُدُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ بِمَدَنِ الْعَمُونِيِّينَ كُلِّهَا. ثُمَّ عَادَ مَعَ جَيْشِهِ كُلِّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## أَمْنُونُ وَثَامَارُ

١ كَانَ لِدَاوُدَ ابْنٌ يُدْعَى ابْنَشَالُومَ. وَابْنَشَالُومَ أُخْتُ تَدْعَى ثَامَارًا، بِحَبِيلَةٍ جَدًّا. وَكَانَ أَمْنُونُ - وَهُوَ أَحَدُ أَبْنَاءِ دَاوُدَ - وَاقِعًا فِي غَرَامِ ثَامَارَ، ٢ وَهِيَ عَذْرَاءٌ. لَمْ يَقْرَأْ أَمْنُونُ بِأَنْ يُسَيِّئَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ أَرَادَهَا بِشِدَّةٍ. وَقَدْ فَكَّرَ بِأَنْ يَتَّظَاهَرَ بِالْمَرَضِ مِنْ أَجْلِهَا.

٣ وَقَدْ كَانَ لِأَمْنُونِ صَدِيقٌ يُدْعَى يُونَادَابَ، وَهُوَ ابْنُ شَمْعِي. وَشَمْعِي هُوَ أَخُو دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ شَدِيدَ الذِّكَاةِ، ٤ فَقَالَ لِأَمْنُونِ: «مَا بِكَ تَبْدُو مَهْمُومًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَأَنْتَ ابْنُ الْمَلِكِ!»

فَقَالَ أَمْنُونُ لِيُونَادَابَ: «أُحِبُّ ثَامَارَ، أُخْتُ شَقِيقِي ابْنَشَالُومَ.»

٥ فَقَالَ لَهُ يُونَادَابُ: «اذْهَبْ إِلَى الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرْ بِالْمَرَضِ، فَيَأْتِ وَالذِّكْرَ لِرُؤْيَتِكَ. فَقُلْ لَهُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَأْتِي وَتُعْطِيَنِي الطَّعَامَ لِأَكُلَ. فَتَحَضَّرِ الطَّعَامَ أَمَامِي، فَأَرَاهُ وَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا.»»

٦ وَهَكَذَا تَمَدَّدَ أَمْنُونُ فِي الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرَ بِالْمَرَضِ. فَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِرُؤْيَتِهِ، فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَدْخُلَ. فَتَحَضَّرِ لِي كَعْكَتَيْنِ بَيْنَمَا أَرَاكُمَا. حِينَئِذٍ، يُمَكِّنِي أَنْ أَكُلَ مِنْ يَدَيْهَا.»

٧ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى مَنَزِلِ ثَامَارَ، فَقَالُوا لَهَا: «اذْهَبِي إِلَى مَنَزِلِ أُخِيكَ أَمْنُونَ وَحَضَّرِي لَهُ بَعْضَ الطَّعَامِ.»

### ثَامَارُ تُحَضِّرُ الطَّعَامَ لِأَمْنُونَ

٨ فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى مَنَزِلِ أُخِيهَا أَمْنُونَ، وَقَدْ كَانَ فِي الْفِرَاشِ. فَتَنَاوَلَتْ بَعْضَ الْعَجِينِ وَعَجَنَتْهُ بِيَدَيْهَا وَطَبَخَتْ كَعْكَتَيْنِ أَمَامَ أَمْنُونَ. ٩ ثُمَّ أَخْرَجَتْ الْكَعْكَتَيْنِ مِنَ الْمِقْلَاةِ وَوَضَعَتْهُمَا أَمَامَهُ. فَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ لِحْدَامِهِ: «أَخْرُجُوا مِنْ هُنَا. دَعُونِي وَحْدِي!» فَغَادَرَ خِدَامُهُ كُلَّهُمُ الْغُرْفَةَ.

### أَمْنُونُ يَغْتَضِبُ ثَامَارَ

١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لثَامَارَ: «أَحْضِرِي الطَّعَامَ إِلَى غُرْفَةِ النَّوْمِ، وَأَطْعِمِيَنِي بِيَدِكَ.» فَتَنَاوَلَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ حَضَّرْتَهُمَا وَدَخَلَتْ إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِ أُخِيهَا. ١١ ثُمَّ أَخَذَتْ تَطْعَمَهُ. لَكِنَّهُ أَمْسَكَ بِيَدِهَا وَقَالَ لَهَا: «أُخْتَاهُ، تَعَالِي وَعَاشِرِيَنِي.»

١٢ فَقَالَتْ لَهُ ثَامَارُ: «لَا يَا أُخِي! لَا تَذَلُّنِي بِعَمَلِكَ هَذَا! لَا تَفْعَلْ هَذَا الْفِعْلَ الْمُسِينِ! لَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَرِفَ أَشْيَاءَ فَظِيعَةً كَهَذِهِ أَبَدًا فِي إِسْرَائِيلَ! ١٣ لَنْ أَتَخَلَّصَ أَبَدًا مِنْ عَارِي، وَسَيُظَنُّ النَّاسُ أَنَّكَ لَسْتَ سِوَى أَحَدِ الْحَمَقَى. أَرْجُوكُ، كَلِّمِ الْمَلِكَ، وَسَيَدْعُكَ تَتَزَوَّجُ

١٤ لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارَ. وَكَانَ أَقْوَى مِنْهَا، فَأَجْبَرَهَا عَلَى مُعَاشَرَتِهِ.  
 ١٥ ثُمَّ بَدَأَ يَشْعُرُ بِأَنَّهُ يَكْرَهُهَا، بَلْ إِنَّهُ كَرِهَهَا أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ مِمَّا أَحَبَّهَا مِنْ قَبْلُ. فَقَالَ لَهَا:  
 «أَنْهَضِي وَأَخْرِجِي مِنْ هُنَا»

١٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا! لَا تَطْرُدْنِي هَكَذَا. هَذَا أَسْوَأُ حَتَّى مِمَّا فَعَلْتَ مِنْ قَبْلُ!»  
 لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارَ. ١٧ ثُمَّ نَادَى خَادِمَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَخْرِجْ هَذِهِ  
 الْفَتَاةَ مِنْ هَذِهِ الْغُرْفَةِ الْآنَ! وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.» ١٨ فَأَخَذَ خَادِمُ أَمْنُونَ ثَامَارَ إِلَى  
 خَارِجِ الْغُرْفَةِ، وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.

كَانَتْ ثَامَارُ تَرْتَدِي ثَوْبًا طَوِيلًا كَثِيرَ الأَلْوَانِ. فَبَنَاتُ الْمَلِكِ العَدَارَى يَرْتَدِينَ أَثْوَابًا  
 كَهَذِهِ. ١٩ فَزَقَّتِ الثَّوْبَ وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا رَمَادًا. ثُمَّ وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخَذَتْ  
 تَبْكِي.

٢٠ فَقَالَ لَهَا أَخُوهَا أَبْشَالُومُ: «هَلْ كُنْتَ مَعَ أَخِيكَ أَمْنُونَ؟ هَلْ أَلْحَقَ بِكَ الأَذَى؟  
 اهُدْأِي الْآنَ يَا أُخْتِي. أَمْنُونَ أَخُوكَ، لِذَا سَنَهْتُمُ بِالأَمْرِ. لَا تَسْتَأْنِي.»  
 فَلَمْ تَقُلْ ثَامَارُ شَيْئًا، وَذَهَبَتْ بِصَمْتٍ تَعِيشُ فِي مَنْزِلِ أَبْشَالُومِ.  
 ٢١ وَعَلِمَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِأَخْبَرٍ وَغَضِبَ جَدًّا. لَكِنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يُعَاقِبَ أَمْنُونَ لِأَنَّهُ ابْنُهُ  
 البِكْرُ، وَكَانَ يُحِبُّهُ. ٢٢\* وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَكْرَهُ أَمْنُونَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَيُّ كَلِمَةٍ حَسَنَةٍ أَمْ  
 سَيِّئَةٍ، بَلْ كَرِهَهُ لِأَنَّهُ اغْتَضَبَ أُخْتَهُ ثَامَارَ وَأَهَانَهَا.

### اِتِّقَامُ أَبْشَالُومِ

٢٣ بَعْدَ عَامَيْنِ، أَحْضَرَ أَبْشَالُومُ رِجَالًا إِلَى بَعْلِ حَاصُورِ، الَّتِي تَمَعُ قُرْبَ حُدُودِ أَرَاذِي  
 أَفْرَايِمَ، لِيَجْزُوا صُوفَ الغَنَمِ. وَدَعَا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا لِيَأْتُوا وَيُشَارِكُوا فِي وِلِيمَةٍ. ٢٤ فَذَهَبَ

\* ١٣:٢١ لكنه ... يحبه ترد هذه العبارة في مخطوطات يونانية قديمة، وفي مخطوطة  
 عبرية من مخطوطات قرآن.



أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «بَعْضُ الرِّجَالِ أَتَوْا لِيَجْزُوا صُوفَ غَنَمِي. أَرْجُوكَ أَنْ تَأْتِيَ  
مَعَ خَدَامِكَ وَتَشَارِكُوا فِي الْوَلِيمَةِ.»

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا بَنِيَّ. لَنْ نَذْهَبَ جَمِيعًا. سَنُثَقِلُ عَلَيْكَ.» وَالْحَقُّ  
أَبْشَالُومُ عَلَى دَاوُدَ لَكِي يَذْهَبَ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَذْهَبْ بَلْ أَعْطَى بَرَكَتَهُ.

٢٦ وَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «إِنْ كُنْتَ لَا تُرِيدُ الذَّهَابَ، أَرْجُو أَنْ تَطْلُبَ مِنْ أُخِي أَمْنُونَ  
أَنْ يَرِافَقَنِي.»

فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَ تُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَكَ؟»

٢٧ فَضَى أَبْشَالُومُ فِي إِحْلَاحِهِ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى أَنْ سَمِعَ لِأَمْنُونَ وَأَبْنَاءِ الْمَلِكِ الْآخَرِينَ بَأْنَ  
يَذْهَبُوا.

### مَقْتَلُ أَمْنُونَ

٢٨ ثُمَّ أَعْطَى أَبْشَالُومُ هَذَا الْأَمْرَ لَخْدَامِهِ: «رَاقِبُوا أَمْنُونَ. عِنْدَمَا يَسْتَرْخِي بِسَبَبِ الْخَمْرِ،  
وَأَقُولُ لَكُمْ أَقْتُلُوا أَمْنُونَ، فَاقْتُلُوهُ. وَلَا تَخَافُوا مِنَ الْعِقَابِ، فَإِنَّكُمْ تَطِيعُونَ أَمْرِي. فَكُونُوا  
أَقْوِيَاءَ وَشَجْعَانَ.»

٢٩ وَهَكَذَا فَعَلَ جُنُودُ أَبْشَالُومَ الشُّبَّانُ مَا طَلَبَهُ مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا أَمْنُونَ. لَكِنَّ أَبْنَاءَ دَاوُدَ  
الْآخَرِينَ هَرَبُوا. رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ دَابَّتَهُ وَهَرَبَ.

### دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَوْتِ أَمْنُونَ

٣٠ كَانَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ مَا يَزَالُونَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ تَلَقَّى  
خَبْرًا جَاءَ فِيهِ: «قَتَلَ أَبْشَالُومُ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا! وَلَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَيًّا.»

٣١ فَزَقَّ الْمَلِكُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ وَانطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَلِكَ مَرَّقَ ضِبَاطَهُ الْوَاقِفُونَ إِلَى  
جَانِبِهِ ثِيَابِهِمْ.

٣٢ فَقَالَ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ: «لَا تَنْظُرْ يَا مَوْلَايَ أَنْ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا مَاتُوا! أَمَّنُونَ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ. كَانَ أَبْشَالُومُ يُخَطِّطُ لِهَذَا مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي اغْتَصَبَ فِيهِ أَمَّنُونَ أَخْتَهُ ثَامَارَ. ٣٣ فَلَا يَنْكَسِرُ قَلْبُكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي فَتَنْظُرَ أَنْ أَبْنَاءَكَ كُلَّهُمْ قَدْ مَاتُوا. أَمَّنُونَ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ.»

٣٤ أَمَّا أَبْشَالُومُ فَهَرَبَ. وَكَانَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَارِسٌ. فَرَأَى الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ آتِينَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الثَّلَاةِ. ٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «كُنْتُ مُحِقًّا! أَبْنَاءُ الْمَلِكِ أَتَوْا.»

٣٦ وَدَخَلَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ فَوَرَّ أَنْ انْتَهَى يُونَادَابُ مِنْ كَلَامِهِ. وَكَانُوا يَبْكُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ. وَرَاحَ دَاوُدُ وَضْبَاطُهُ كُلَّهُمْ يَبْكُ بَكَاءً شَدِيدًا. ٣٧ وَظَلَّ دَاوُدُ يَنُوحُ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

### أَبْشَالُومُ يَهْرُبُ إِلَى جَشُورَ

وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى تَهْلَايَ بْنِ عَمِّيهِودَ، مَلِكِ جَشُورَ. ٣٨ وَأَمَضَى فِي جَشُورَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. ٣٩ وَبَعْدَ مَوْتِ أَمَّنُونَ، تَعَزَّى الْمَلِكُ دَاوُدَ، لَكِنَّهُ كَانَ يَفْتَقِدُ أَبْشَالُومَ كَثِيرًا.

### يُوبَابُ يُرْسِلُ امْرَأَةً حَكِيمَةً إِلَى دَاوُدَ

١ وَعَلَّمَ يُوبَابُ بْنُ صُرُويَةَ بِاشْتِيَاقِ الْمَلِكِ دَاوُدَ الشَّدِيدِ إِلَى ابْنِهِ أَبْشَالُومَ. ٢ فَأَرْسَلَ إِلَى تَقْوَعٍ رِسَالًا يُحْضِرُونَ امْرَأَةً حَكِيمَةً مِنْ هُنَاكَ. وَقَالَ يُوبَابُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ الْحَكِيمَةِ: «تُظَاهِرِي بِالْحُزْنِ الشَّدِيدِ. ارْتَدِي ثِيَابَ الْحَدَادِ، وَلَا تَهْتَمِي لِمُظْهِرِكَ الْخَارِجِيِّ بَلْ تَصْرَفِي كَأَمْرَأَةٍ تَبْكِي فَقِيدَهَا. ٣ اذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ وَقُولِي لَهُ مَا سَأَقُولُهُ لَكَ تَمَامًا.» فَخَبَرَ يُوبَابُ الْمَرْأَةَ مَاذَا تَقُولُ.

١٤

٤ وَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الْآتِيَةَ مِنْ تُقُوعَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَدَّ حَنْتَ وَجْهَهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَقَالَتْ:  
«أَيُّهَا الْمَلِكُ، هَلَّا سَاعَدْتَنِي!»

٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ: «مَا هِيَ مُشْكَلَتُكَ؟»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ زَوْجِي. ٦ وَكَانَ لِي ابْنَانِ خَرَجَا لِلْحُقُولِ يَتَقَاتِلَانِ،  
وَلَمْ يَوْقِفْهُمَا أَوْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ. فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. ٧ فَوَقَفَتِ الْعَائِلَةُ كُلُّهَا ضِدِّي  
وَقَالُوا: <أَحْضِرِي لَنَا الشَّابَّ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، فَنَقْتَلُهُ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ.> فَإِذَا فَعَلُوا هَذَا،  
يُطْفِئُونَ حَيَاتَهُ! وَهُوَ ابْنِي الْوَحِيدُ الْآنَ. وَهَكَذَا يَضِيعُ اسْمُ زَوْجِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،  
لَأَنَّهُ يَصِيرُ بِلَا وَرِيثٍ.»

٨ حِينَئِذٍ، قَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكِ، وَسَاهْتُمُ بِالْأَمْرِ لِأَجْلِكَ.»

٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقُوعِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «فَلْتَقِعِ الْمَلَامَةَ عَلَيَّ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي! أَنْتَ وَمَمْلَكَتُكَ  
بِرِيثَانٍ.»

١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُكَلِّمُكَ بِسُوءٍ، أَحْضِرِيهِ إِلَيَّ، وَلَنْ يُزَجِّجَكَ ثَانِيَةً.»

١١ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَقْسِمَ بِاسْمِ إِلَهِكَ \* إِنَّكَ سَتَمْنَعُ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ \* مِنْ قَتْلِ  
ابْنِي لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ، فَيَهْلِكُ ابْنِي الثَّانِي.»

فَقَالَ دَاوُدُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ يُؤْذِيَ أَحَدٌ ابْنِكَ. لَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ وَاحِدَةً مِنْ  
رَأْسِهِ.»

١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَرْجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا آخَرَ.»  
فَقَالَ الْمَلِكُ: «تَكَلِّبِي.»

١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَمْ خَطَّطْ لِهَذِهِ الْأُمُورِ بِشَأْنِ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَجَلٌ عِنْدَمَا تَقُولُ هَذِهِ  
الْأُمُورَ تَظْهَرُ أَنَّكَ مُذْنِبٌ، لِأَنَّكَ لَمْ تَرْجِعِ الْإِبْنَ الَّذِي أَجْبَرْتَهُ عَلَى مَغَادِرَةِ دَارِهِ. ١٤ يَوْمًا  
مَا، نَمُوتُ جَمِيعًا. سَنَكُونُ كَمَا الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَرْضِ. مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبِسَهُ.  
تَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يَسَاحُجُ النَّاسَ. لَقَدْ خَطَّطَ اللَّهُ لِلنَّاسِ الْمُجْبَرِينَ عَلَى الْهَرَبِ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى

\* ١٤:١١ الَّذِي يَثَارُ لِذِمَّةِ الرَّجُلِ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتِيلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٢)

سَلَامَتِهِمْ، وَهُوَ لَا يُجْبِرُهُمْ عَلَى الْهُرُوبِ مِنْهُ! ١٥ فَيَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، جئتُ أقولُ لك هذه الكلمات. لأنَّ النَّاسَ أَخَافُونِي. فقلتُ في نَفْسِي سَأُكَلِّمُ الْمَلِكَ، وَلَعَلَّهُ يَسَاعِدُنِي. ١٦ سَيَصْنَعُنِي إِلَى وَيُنْقِذُنِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنِي وَيَقْتُلَ ابْنِي. ذَلِكَ الرَّجُلُ يَرِيدُ إِزَالَتِي أَنَا وَابْنِي مِنْ أَرْضِ اللَّهِ. ١٧ أَعْرِفُ أَنَّ كَلِمَاتِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ سَتَمُنِّحُنِي الرَّاحَةَ، لِأَنَّكَ كَلَّمَاكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. تَمَيِّزُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالْهَكَ \* مَعَكَ.»

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْمَرَأَةَ: «يَبْغِي أَنْ تُجِيبِي عَلَى السُّؤَالِ الَّذِي سَأَطْرَحُهُ عَلَيْكِ.» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَرْجُوكِ أَنْ تَطْرَحَ سُؤَالَكَ.»

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ طَلَبَ مِنْكَ يُوَابُ أَنْ تَقُولِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟» فَأَجَابَتِ الْمَرَأَةُ: «أُقْسِمُ بِحَيَاتِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي إِنَّكَ مُحِقٌّ تَمَامًا. فَضَابْطُكَ يُوَابُ طَلَبَ مِنِّي قَوْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٢٠ فَعَلَّكَ ذَلِكَ، لَعَلَّكَ تَرَى الْأَشْيَاءَ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ. يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ حَكِيمٌ حَكَمَةَ مَلَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَتَعَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

### أَبْشَالُومُ يَعُودُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢١ قَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَا أَنَا سَأَفْعَلُ مَا وَعَدْتُ بِهِ. وَالْآنَ، أَرْجِعِ الشَّابَّ أَبْشَالُومَ.»

٢٢ فَخَنَّى يُوَابُ بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ بِإِجْلَالٍ، وَبَارَكَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَا خَادِمَكَ أَنَّكَ رَاضٍ عَنِّي، لِأَنَّكَ فَعَلْتَ بِحَسَبِ مَا طَلَبْتَهُ مِنْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ.»

٢٣ ثُمَّ نَهَضَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَحْضَرَ أَبْشَالُومَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ قَالَ: «يَسْتَطِيعُ أَبْشَالُومُ أَنْ يَعُودَ إِلَى مَنْزِلِهِ هُوَ، إِنَّمَا لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَأْتِيَ لِرُؤْيِي.» وَهَكَذَا كَانَ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يَمْدَحُ لَوْسَامَتَهُ كَأَبْشَالُومَ. لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَدَمَيْهِ. ٢٦ وَفِي نَهَايَةِ كُلِّ عَامٍ، حِينَ يَثْقُلُ شَعْرُ رَأْسِهِ، كَانَ يَقْصُهُ وَيَزِنُهُ فَيَبْلُغُ

نَحْو مِثْقَالِ مَلِكِيٍّ. \*٢٧ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ وَابْنَةٌ وَاحِدَةٌ تُدْعَى ثَامَارَ. وَهِيَ  
أَمْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ.

### أَبْشَالُومُ يُجِبُّ يُوَابَ عَلَى الْمَجِيءِ لِرُؤْيَيْتِهِ

٢٨ عَاشَ أَبْشَالُومُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَامِينَ كَامِلِينَ لَمْ يُسْمَحْ لَهُ خَلَاظًا بِزِيَارَةِ الْمَلِكِ  
دَاوُدَ. ٢٩ فَاسْتَدْعَى أَبْشَالُومُ يُوَابَ لِكَيْ يُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، لَكِنْ يُوَابَ لَمْ يَأْتِ. فَاسْتَدْعَاهُ  
ثَانِيَةً، فَلَمْ يَأْتِ.

٣٠ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِحُدَّامِهِ: «هَا حَقْلُ يُوَابَ وَفِيهِ حَصَادٌ شَعِيرِهِ هُنَاكَ بِالْقُرْبِ مِنْ  
حَقْلِي، فَادْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ.»

فَذَهَبَ حُدَّامُ أَبْشَالُومِ وَأَحْرِقُوا حَقْلَ يُوَابَ. ٣١ فَهَضَّ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى مَنْزِلِ أَبْشَالُومِ،  
وَقَالَ لَهُ: «لَمْ حَرِّقْ خُدَّامُكَ حَقْلِي؟»

٣٢ فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «أُرْسَلْتُ لَكَ رِسَالَةً طَلَبْتُ فِيهَا مِنْكَ الْمَجِيءَ إِلَى هُنَا. أَرَدْتُ أَنْ  
تَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَسْأَلَهُ لِمَ طَلَبَ مِنِّي الْمَجِيءَ مِنْ جَشُورٍ. كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَوْ بَقِيتُ  
هُنَاكَ. وَالآنَ، دَعْنِي أُقَابِلُ الْمَلِكَ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ، فَلْيَقْتُلْنِي!»

### أَبْشَالُومُ يَزُورُ الْمَلِكَ دَاوُدَ

٣٣ ثُمَّ جَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ أَبْشَالُومُ. فَدَعَا الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ  
وَأُنْحَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. فَقَبَلَهُ الْمَلِكُ.

\* ٢٦: ١٤ مِثْقَالِ مَلِكِيٍّ حَرْفِيًّا «شَاقِلِ مَلِكِيٍّ.» وَهُوَ وَاحِدَةٌ خَاصَّةٌ لِقِيَاسِ الْوِزْنِ تُعَادَلُ  
نَحْوَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ غَرَامًا.

## أَبْشَالُومُ يُكْثِرُ مِنْ أَصْدِقَائِهِ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، تَمَلَّكَ أَبْشَالُومُ مَرْكَبَةً وَأَحْصَنَةً، وَجَعَلَ خَمْسِينَ رَجُلًا يَرْكُضُونَ  
 ١٥ أَمَامَهُ بَيْنَمَا يَقُودُ مَرْكَبَتَهُ. ٢ كَانَ أَبْشَالُومُ يَنْهَضُ بَاكِرًا وَيَقِفُ بِالْقُرْبِ مِنَ  
 الْبَوَابَةِ. وَرَاحَ يِرَاقِبُ أَيَّ شَخْصٍ لَدَيْهِ مَشَاكِلُ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِلْحُكْمِ.  
 فَيُكَلِّمُ ذَاكَ الشَّخْصَ بِقَوْلِهِ: «مَنْ أَيِّ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيَجِيبُ الرَّجُلُ: «أَنَا مِنْ عَائِلَةٍ كَذَا  
 وَكَذَا مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.» ٣ فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لِدَلِكَ الرَّجُلِ: «إِنَّكَ مُحِقٌّ فِي مَطْلَبِكَ، لَكِنَّ  
 الْمَلِكَ دَاوُدَ لَنْ يَصْنَعِيَ إِلَيْكَ.»

٤ فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ أَيْضًا: «أَه، أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ أَحَدًا يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي هَذَا الْبَلَدِ! حِينَهَا أَتَمَكَّنُ  
 مِنْ مُسَاعَدَةِ كُلِّ رَجُلٍ يَأْتِينِي بِمَشْكَالَةٍ فَيَتَوَصَّلُ إِلَى حَلِّ عَادِلٍ.»  
 ٥ وَإِذَا جَاءَ شَخْصٌ إِلَى أَبْشَالُومَ وَانْحَى أَمَامَهُ، كَانَ يَعَامِلُهُ كَمَا لَوْ كَانَ صَدِيقًا حَمِيمًا.  
 فَكَانَ يَقْتَرِبُ مِنْهُ، وَيُمْسِكُ بِهِ وَيَقْبَلُهُ. ٦ هَكَذَا فَعَلَ أَبْشَالُومُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ  
 جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِلْقَضَاءِ. وَهَكَذَا، فَازَ بِقُلُوبِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## أَبْشَالُومُ يَخْطِطُ لِأَخْذِ مَمْلَكَةِ دَاوُدَ

٧ بَعْدَ مُرُورِ أَرْبَعِ سِنَوَاتٍ، قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «أُرْجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ  
 أَذْهَبَ لِإِتْمَامِ وَعْدِي الَّذِي قَطَعْتَهُ لَلَّهِ فِي حَبْرُونَ. ٨\* قَطَعْتُ ذَاكَ الْوَعْدَ بَيْنَمَا كُنْتُ لَا  
 أَرَا أَعِيشُ فِي جَشُورَ، فِي أَرَامَ، فَقُلْتُ: «إِنْ أَعَادَنِي اللَّهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ خَدَمْتُهُ.»  
 ٩ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

وَذَهَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى حَبْرُونَ. ١٠ لَكِنَّهُ أَرْسَلَ الْجَوَاسِيسَ إِلَى عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا  
 لِلنَّاسِ: «عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ الْبُوقَ، قُولُوا: «لَقَدْ أَصْبَحَ أَبْشَالُومُ مَلِكًا فِي حَبْرُونَ!»»

\* ١٥:٧ حَبْرُونَ وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَادِ ٩)

١١ وَدَعَا أَبشالُومُ مَتَّى رَجُلٌ لِلذَّهَابِ مَعَهُ، فَغَادَرُوا مَدِينَةَ الْقُدْسِ غَيْرَ عَالِمِينَ بِمَا كَانَ يُخَطِّطُ لَهُ. ١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ أَبشالُومُ يَقْدُمُ الذَّبَاحَ، اسْتَدْعَى أُخَيْتُوْفَلَ الْجِيلُونِيَّ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُو. وَأُخَيْتُوْفَلٌ هُوَ مِنْ مُسْتَشَارِي دَاوُدَ. كَانَتْ مُؤَامَرَةُ أَبشالُومِ تَنْجَحُ، وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ يَدْعُمُونَهُ يَزِيدُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

### دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمُخَطَّطَاتِ أَبشالُومِ

١٣ وَجَاءَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ، فَقَالَ: «لَقَدْ بَدَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِاتِّبَاعِ أَبشالُومِ.»  
١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لَضَبَاطِهِ جَمِيعًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ: «يَنْبَغِي أَنْ نَهْرِبَ! إِنْ لَمْ نَهْرِبِ الْآنَ، لَنْ يَدْعَنَا أَبشالُومُ نَفْعَلُ ذَلِكَ. فَلْنَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْنَا فَيُدْمِرَنَا جَمِيعًا، وَيَقْتُلَ أَهْلَ الْقُدْسِ.»  
١٥ فَقَالَ ضَبَاطُ الْمَلِكِ لَهُ: «نَفْعَلُ نَحْنُ خِدَامَكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ يَا مَوْلَانَا.»

### هَرُوبُ دَاوُدَ وَشَعْبِهِ

١٦ نَفَرَ جَرَجُ الْمَلِكِ دَاوُدَ مَعَ النَّاسِ كُلِّهِمُ الَّذِينَ فِي مَنْزِلِهِ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِ الْجَوَارِي لِلْإِعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ. ١٧ خَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ تَتَّبِعُهُ، وَتَوَقَّفُوا عِنْدَ آخِرِ مَنْزِلٍ.  
١٨ مَرَّ ضَبَاطُ الْمَلِكِ كُلِّهِمْ مِنْ أَمَامِهِ، كَذَلِكَ الْكِرِّيْتِيُّونَ وَالْفَلِيتِيُّونَ وَالْجَتِّيُّونَ وَقَدْ كَانُوا سِتِّ مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ جَتِّ.

١٩ قَالَ الْمَلِكُ لِإِتَائِي الْجَتِّيِّ: «لَمْ أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَنَا أَيْضًا؟ عُدْ وَابْقَ مَعَ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ أَبشالُومِ. أَنْتَ غَرِيبٌ وَهَذِهِ لَيْسَتْ بِلَدِّكَ الْأُمَّمِ. ٢٠ بِالْأَمْسِ فَقَطُّ جِئْتَ إِلَيَّ، فَهَلْ أَسْمَحُ لَكَ الْآنَ أَنْ تَنْتَقِلَ مَعَنَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ؟ بَلْ خُذْ إِخْوَتَكَ وَعُدْ، وَلْتَرَأْفَقَكَ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَأَمَاتِهِ.» ٢١ لَكِنْ إِتَائِي أَجَابَ الْمَلِكُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، سَأُكُونُ أَنَا خَادِمَكَ مَعَكَ فِي الْحَيَاةِ أَوْ الْمَوْتِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ!»  
٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَائِي: «تَعَالِ، وَلْنَعْبُرْ وَادِي قَدْرُونَ.»

وَهَكَذَا عَبَّرَ إِتَائِي الْجَتِي وَادِي قَدْرُونَ مَعَ جَمَاعَتِهِ كُلِّهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ. ٢٣ وَكَانَ الشَّعْبُ كُلُّهُ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ. وَعَبَّرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَادِي قَدْرُونَ، ثُمَّ خَرَجَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ. ٢٤ وَكَانَ صَادُوقُ وَاللَّاوِيُّونَ كُلُّهُمْ مَعَهُ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَضَعُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ وَتَلَا آيَاتِارَ الصَّلَوَاتِ وَقَدَّمَ الذَّبَائِحَ إِلَى أَنْ غَادَرَ الشَّعْبُ كُلُّهُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ.

٢٥ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لَصَادُوقَ: «أَعَدَّ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَإِنْ كَانَ اللَّهُ رَاضِيًا عَنِّي، أَرْجِعْنِي وَجَعَلْنِي أَرَى مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَهَيْكَلَهُ. ٢٦ لَكِنْ إِنْ قَالَ إِنَّهُ غَيْرُ رَاضٍ عَنِّي، فَلْيَصْنَعْ لِي أَيَّ شَيْءٍ يُرِيدُهُ.»

٢٧ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلكَاهِنِ صَادُوقَ: «أَنْتَ نَبِيٌّ. عُدْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ. خُذْ ابْنَكَ أَخِيمَعَصَ وَيُونَاثَانَ بْنَ آيَاتَارَ. ٢٨ سَأَتَنْظُرُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعَابِرِ النَّهْرِ إِلَى دَاخِلِ الصَّحْرَاءِ، حَتَّى أَسْمَعَ مَا تَقُولُهُ لِي.»

٢٩ وَهَكَذَا أَعَادَ صَادُوقُ وَآيَاتَارُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقِيََا هُنَاكَ.

### صَلَاةُ دَاوُدَ ضِدَّ أَخِيْتُوفَلْ

٣٠ وَصَعَدَ دَاوُدُ جَبَلَ الزَيْتُونِ. كَانَ يَبْكِي مَغْطِيًا رَأْسَهُ وَيَمِشِي حَافِي الْقَدَمَيْنِ. كَذَلِكَ غَطَّى النَّاسَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كُلَّهُمْ رُؤُوسَهُمْ وَذَهَبُوا مَعَهُ يَبْكُونَ.

٣١ ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمْ لِدَاوُدَ: «أَخِيْتُوفَلُ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَأَمِّرِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ.» فَصَلَّى دَاوُدُ: «يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ نَصِيحَةَ أَخِيْتُوفَلْ بَلَاءَ مَنْفَعَةٍ.» ٣٢ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ حَيْثُ كَانَ كَثِيرًا مَا يَعْبُدُ اللَّهُ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ حُوشَايُ الْأَرَكِيُّ. كَانَ مِعْطَفُهُ مَمْرَقًا وَعَلَى رَأْسِهِ غِبَارٌ.

٣٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِحُوشَايَ: «إِنْ ذَهَبَتْ مَعِي، كُنْتُ مَجْرُدَ شَخْصٍ آخَرَ يَتَطَلَّبُ الْاهْتِمَامَ لِأَمْرِهِ. ٣٤ أَمَّا إِذَا عُدْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَتَمَكِّنُ مِنْ جَعَلِ نَصِيحَةَ أَخِيْتُوفَلْ بَلَاءَ مَنْفَعَةٍ. قُلْ لِأَبْشَالُومَ: أَيُّهَا الْمَلِكُ: أَنَا خَادِمُكَ، قَدْ خَدَمْتُكَ وَالذَّكَ، أَمَّا الْآنَ فَسَأَخْدِمُكَ.»



٣٥ وَسَيَكُونُ مَعَكَ الْكَاهِنَانِ صَادُوقُ وَأَبِيئَارُ. أَخْبِرْهُمَا بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.  
 ٣٦ وَسَيَكُونُ مَعَهُمَا أَخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ وَيُونَانَانُ بْنُ أَبِيئَارُ، فَتُرْسِلُهُمَا أَنْتَ لِإِخْبَارِي  
 بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ.»

٣٧ فَدَخَلَ حَوْشَايُ صَدِيقُ الْمَلِكِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي وَصَلَ فِيهِ أَبْشَالُومُ.

### صَبِيَا يَلْتَقِي دَاوُدُ

١ ثُمَّ اجْتَاَزَ دَاوُدُ دَرْبًا مَحْتَصِرَةً فَوْقَ قَمَّةِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. وَهَنَّاكَ التَّقَى بِهِ  
 صَبِيَا خَادِمُ مَفْيُوشُثَ. كَانَ لَصَبِيَا حَمَارَانِ مُسْرَجَانِ يَحْمَلَانِ مِثْقَالَ رَغِيفٍ  
 مِنَ الْخُبْزِ، وَمِئَةٌ عَنُقُودٍ مِنَ الْعِنَبِ، وَمِئَةٌ حَبَّةٍ مِنْ فَاكِهَةِ الصَّيْفِ، وَوِعَاءٌ مَلِيئًا بِالنَّبِيدِ.  
 ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لَصَبِيَا: «لِمَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟»

أَجَابَ صَبِيَا: «الْحَمَارَانِ مُلْكٌ لِعَائِلَةِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ. أَمَّا الْخُبْزُ وَفَاكِهَةُ الصَّيْفِ فَلِلْفَتَيَانِ  
 يَا كُلُوهُمَا. وَعِنْدَمَا يَشْعُرُ أَيُّ شَخْصٍ بِالتَّعَبِ فِي الصَّحْرَاءِ، يُمْكِنُهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ النَّبِيدِ.»  
 ٣ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَيْنَ مَفْيُوشُثُ سَيَدُكَ؟»

فَأَجَابَ صَبِيَا: «مَفْيُوشُثُ بَاقٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيُعِيدُونَ  
 إِلَيْهِ مَمْلَكَةً جَدَّهُ.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا: «بِسَبَبِ ذَلِكَ، أُعْطِيكَ الْآنَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ مَفْيُوشُثُ.»  
 فَقَالَ صَبِيَا: «أُنْحِنِي أَمَامَكَ أَمَلًا أَنْ أَكُونَ دَائِمًا قَادِرًا عَلَى إِرْضَائِكَ.»

### شِمْعَى يَلْعَنُ دَاوُدَ

٥ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَحُورِيمَ فَخَرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ مِنَ عَائِلَةِ شَاوُلَ يَدْعَى شِمْعَى بْنُ جِيرَا. خَرَجَ  
 يَقُولُ السِّبَّاتِ عَنْ دَاوُدَ وَيَلْتَمِئُهُ، وَمَا أَنْفَكَ يَكْرُرُ قَوْلَهَا وَيَكْرُرُ.

٦ وَرَاحَ شَمْعَى يَرْمِي المِجَارَةَ عَلَى دَاوُدَ وَضَبَّاطِهِ. لَكِنَّ النَّاسَ وَالْجُنُودَ كَانُوا حَوْلَ دَاوُدَ.  
 ٧ وَشَتَمَ شَمْعَى دَاوُدَ، وَقَالَ: «أَخْرَجْ، أَخْرَجْ» أَنْتَ أَيُّهَا المِجْرَمُ الشَّرِيرُ. ٨ سَيَعَاقِبُكَ اللهُ.  
 لِأَنَّكَ قَتَلْتَ أَفْرَادًا مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ. سَرَقْتَ مَكَانَةَ شَاوُلَ كَمَا، لَكِنَّ الأُمُورَ السَّيِّئَةَ  
 نَفْسَهَا تَحْصُلُ لَكَ الآنَ. لَقَدْ أَعْطَى اللهُ المَمْلَكَةَ لِابْنِكَ أَبْشَالُومَ. لِأَنَّكَ مُجْرِمٌ.»

٩ فَقَالَ أَبِيشَايُ بْنُ صُرُويَةَ لِلهَلِكِ: «لَمْ يُسْمَحْ لِهَذَا الكَلْبِ المِيتِ بِشَتْمِ مَوْلَايَ المَلِكِ؟  
 دَعْنِي أَهْجُمَ عَلَيْهِ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ.»

١٠ لَكِنَّ المَلِكَ أَجَابَ: «مَاذَا يُمَكِّنِي أَنْ أَفْعَلَ يَا أَبْنَاءَ صُرُويَةَ؟ أَلَيْسَ يَشْتَمُنِي لِأَنَّ  
 اللهُ قَالَ لَهُ «اشْتَمِ دَاوُدَ!» فَنَسْأَلُهُ لِمَاذَا؟»

١١ كَذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَخُدَّامِهِ جَمِيعًا: «انظُرُوا، ابْنِي أَنَا يُحَاوِلُ أَنْ يَقْتُلَنِي،  
 فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ؟ فَاللهُ هُوَ مَنْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا.  
 ١٢ فَإِذْ يَرَى اللهُ الذَّلَّ الَّذِي حَلَّ بِي، لَعَلَّهُ يَعِوضُنِي بِشَيْءٍ حَسَنٍ مُقَابِلَ مَا تَعَرَّضْتُ إِلَيْهِ  
 مِنَ الشَّتَائِمِ اليَوْمَ.»

١٣ وَهَكَذَا مَضَى دَاوُدُ وَرَجَلَهُ فِي طَرِيقِهِمْ. أَمَّا شَمْعَى فَكَانَ يَمْشِي إِلَى الجِهَةِ الأُخْرَى  
 مِنَ الطَّرِيقِ عِنْدَ جَانِبِ التَّلَّةِ، وَهُوَ يَشْتَمُ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِ، وَيَرْمِي المِجَارَةَ وَالتَّرَابَ عَلَيْهِ.  
 ١٤ وَاتَى المَلِكُ دَاوُدَ وَشَعْبَهُ كُلَّهُ إِلَى نَهْرِ الأَرْدَنِ وَكَانُوا مُتَعَبِينَ جِدًّا، فَارْتَاحُوا هُنَاكَ.  
 ١٥ ثُمَّ جَاءَ أَبْشَالُومُ وَأَخِيَتُوفَلُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ. ١٦ فَجَاءَ حُوشَايُ  
 الأَرَكِيُّ صَدِيقُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ وَقَالَ لَهُ: «عَاشَ المَلِكُ! عَاشَ المَلِكُ!»

١٧ وَأَجَابَ أَبْشَالُومُ: «لَمْ لَسْتُ وَفِيَّ لَصَدِيقِكَ دَاوُدَ؟ لَمْ لَمْ تُغَادِرِ القُدْسَ مَعَهُ؟»

١٨ فَقَالَ حُوشَايُ: «أَنَا مَعَ الشَّخْصِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللهُ. وَهؤُلَاءِ النَّاسُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ  
 اخْتَارُواكَ أَنْتَ، لِذَا سَأَبْقِي مَعَكَ. ١٩ فِي المَاضِي، خَدَمْتُ وَالدِّكَّ، وَعَلَى الآنَ أَنْ أُخْدِمَ  
 ابْنَ دَاوُدَ، وَسَأُخْدِمُكَ.»

## أَبْشَالُومُ يَسْأَلُ أُخِيْتُوفَلَ النَّصْحَ

٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأُخِيْتُوفَلَ: «انصَحْنَا بِمَا عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَهُ.»

٢١ فَقَالَ أُخِيْتُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «لَقَدْ تَرَكَ وَالِدُكَ هُنَا بَعْضَ زَوْجَاتِهِ لِلْاعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ، فَادْهَبْ وَعَاشِرْهُنَّ. وَهَكَذَا يَسْمَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ وَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَهَنْتَ أَبَاكَ، وَيَتَشَجَعُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَكَ، فَيَمْنُطُكَ دَعْمًا أَكْبَرَ.»

٢٢ ثُمَّ نَصَبُوا لِأَبْشَالُومَ خِيْمَةً فَوْقَ سَطْحِ الْمَنْزِلِ. فَعَاشَرَ زَوْجَاتِ وَالِدِهِ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ. ٢٣ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، كَانَتْ نَصِيحَةُ أُخِيْتُوفَلَ مَهْمَةً جَدًّا لِكُلِّ مَنْ دَاوُدَ وَأَبْشَالُومَ. كَانَتْ مَهْمَةً كَأَهْمِيَّةِ كَلِمَةِ اللَّهِ لِلْإِنْسَانِ!

## نَصِيحَةُ أُخِيْتُوفَلَ بِشَأْنِ دَاوُدَ

١ كَذَلِكَ قَالَ أُخِيْتُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي الْآنَ أُخْتَارُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، فَأَطَارِدُ دَاوُدَ اللَّيْلَةَ. ٢ سَأَقْبِضُ عَلَيْهِ بَيْنَمَا هُوَ مُتَعَبٌ وَضَعِيفٌ. سَأُخِيفُهُ، فَيَهْرَبُ شَعْبُهُ كُلَّهُ. لَكِنِّي سَأَقْتُلُ الْمَلِكَ دَاوُدَ وَحْدَهُ. ٣ ثُمَّ سَأُزِفُ الشَّعْبَ كُلَّهُ إِلَيْكَ كَعُرُوسٍ تَزْفُّ إِلَى عَرِيْسَهَا. إِنْ مَاتَ دَاوُدُ، عَادَ الشَّعْبُ كُلُّهُ بِسَلَامٍ.»

٤ فَاسْتَحْسَنَ أَبْشَالُومُ وَقَادَةَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ هَذِهِ الْمَشُورَةَ. ٥ لَكِنَّهُ قَالَ: «اسْتَدْعُوا الْآنَ حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ. أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مَا يَقُولُهُ هُوَ أَيْضًا.»

## نَصِيحَةُ حُوشَايَ

٦ جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْشَالُومَ، فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «هَذِهِ هِيَ مَشُورَةُ أُخِيْتُوفَلَ. فَهَلْ يَجْدُرُ بِنَا الْعَمَلُ بِهَا؟ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، أَخْبِرْنَا.»

٧ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَلُومَ: «مَشُورَةٌ أُخِيْتُوفَلُ لَيْسَتْ حَسَنَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ.»<sup>٨</sup> وَأَضَافَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ وَالدَّكَ وَرَجَالَهُ أَقْوِيَاءُ. هُمْ بِخَطُورَةٍ دَبَّةٍ بَرِيَّةٍ أُخِذَتْ مِنْهَا صِغَارُهَا. وَالدَّكَ مُحَارِبٌ مُخْتَرَفٌ، وَلَنْ يَبْقَى فِي اللَّيْلِ مَعَ الشَّعْبِ. <sup>٩</sup> وَعَلَى الْأَرْحَجِ هُوَ الْآنَ مُخْتَبِئٌ فِي مَغَارَةٍ أَوْ مَكَانٍ آخَرَ. فَإِنْ هَاجَمَ وَالدَّكَ رَجَالَكَ أَوَّلًا، سَيَسْمَعُ الشَّعْبُ بِالْأَخْبَارِ وَيَقُولُ: «اتَّبَعُ أَبْشَلُومَ يَخْسِرُونَ!»<sup>١٠</sup> حَيْنَئِذٍ، حَتَّى الرَّجُلُ الشُّجَاعُ كَالْأَسَدِ سَيَخَافُ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ وَالدَّكَ مُحَارِبٌ قَوِيٌّ وَأَنَّ رَجَالَهُ شُجْعَانٌ وَأَقْوِيَاءُ.

١١ «فَالِيكَ مَا اقْتَرَحُ: اجْمَعْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْجَ، فَيَكْثُرُ النَّاسُ وَيُضْبِحُونَ كَالرَّمَالِ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ. حِينَهَا عَلَيْكَ أَنْ تَذْهَبَ بِنَفْسِكَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. <sup>١٢</sup> سَتَقْبِضُ عَلَى دَاوُدَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُخْتَبِئُ فِيهِ، سَنَهَاجُهُ وَمَعَنَا جُنُودٌ كَثْرٌ، سَنَكُونُ كَمَا النَّدَى الْكَثِيرُ الَّذِي غَطَّى الْأَرْضَ. سَتَقْتُلُ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ كُلَّهُمْ وَلَنْ يَبْقَى رَجُلٌ حَيًّا. <sup>١٣</sup> أَمَّا إِذَا هَرَبَ دَاوُدُ إِلَى مَدِينَةٍ مَا، سَيَحْضُرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ الْحِبَالَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَسَنَجْرُ جُدْرَانَهَا إِلَى الْوَادِي، فَلَا يَبْقَى فِيهَا حَجْرٌ وَاحِدٌ.»

١٤ فَقَالَ أَبْشَلُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ: «نَصِيحَةُ حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ أَفْضَلُ مِنْ نَصِيحَةِ أُخِيْتُوفَلٍ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ خُطَّةَ اللَّهِ. كَانَ اللَّهُ قَدْ خَطَطَ لِيَجْعَلَ نَصِيحَةَ أُخِيْتُوفَلٍ بِلَا مَنَفَعَةٍ. هَكَذَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَاقِبَ أَبْشَلُومَ.

### حُوشَايُ يُحَذِّرُ دَاوُدَ

١٥ وَتَكَلَّمَ حُوشَايُ لِلْكَاهَنِينَ صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ، فَقَالَ لَهُمَا مَا اقْتَرَحَهُ أُخِيْتُوفَلُ عَلَى أَبْشَلُومَ وَقَادَةَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا اقْتَرَحَهُ هُوَ. <sup>١٦</sup> وَقَالَ لَهُمَا: «أَسْرِعَا وَأَرْسِلَا بِرِسَالَةٍ إِلَى دَاوُدَ. قَوْلًا لَهُ أَنْ لَا يَبْقَى اللَّيْلَةَ قَرِيبًا مِنْ مَعَابِرِ النَّهْرِ حَيْثُ يَصِلُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلْ لِيَعْبُرَ هُوَ النَّهْرَ، لِئَلَّا يَقَعَ الْمَلِكُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَخِّ.»

١٧ فَاتَنْظُرُ يُونَاثَانَ وَأَخِيمَعَصُ، ابْنَا الْكَاهِنِينَ، فِي عَيْنِ رُوجَلٍ لَانَهُمَا لَمْ يَكُونَا يُرِيدَانِ أَنْ يُشَاهِدَا دَاخِلَ الْمَدِينَةِ. نَفَرَجَتْ إِلَيْهِمَا خَادِمَةٌ وَأَعْطَتْهُمَا الرِّسَالَةَ. ثُمَّ ذَهَبَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ بِتِلْكَ الْأُمُورِ.

١٨ لَكِنَّ صَبِيًّا رَاهِمًا، فَذَهَبَ يُخْبِرُ أَبْشَالُومَ. فَهَرَبَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَوَصَلَا إِلَى مَنْزِلِ رَجُلٍ فِي بَحْرِيمَ وَكَانَ فِي فَنَاءِ مَنْزِلِهِ بِئْرٌ فَتَزَلَا إِلَى دَاخِلِهَا. ١٩ وَفَرَشَتْ زَوْجَةُ الرَّجُلِ فَوْقَ الْبَيْرِ غَطَاءً، ثُمَّ كَسَتْهُ بِالْحُبُوبِ، حَتَّى بَدَأَ كَمَا لَوْ كَانَ كَوْمَةً مِنَ الْحُبُوبِ، فَمَا كَانَ مُمَكِّنًا أَنْ يَرَى أَحَدٌ يُونَاثَانَ وَأَخِيمَعَصَ. ٢٠ ثُمَّ جَاءَ خُدَّامُ أَبْشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الْمَنْزِلِ وَسَأَلُوهَا: «أَيْنَ هُمَا يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ؟»

فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «سَبَقَ أَنْ عَبَّرَا بِرَكَّةِ الْمِيَاهِ.»

ثُمَّ ذَهَبَ الْخُدَّامُ بَحْثًا عَنْ يُونَاثَانَ وَأَخِيمَعَصَ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوهُمَا فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرَ خُدَّامُ أَبْشَالُومَ، خَرَجَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ مِنَ الْبَيْرِ، وَذَهَبَا يُخْبِرَانِ الْمَلِكَ دَاوُدَ. فَقَالَا لَهُ: «أَسْرِعْ وَاعْبُرِ النَّهْرَ، لِأَنَّ أُخَيْتُوفَلَ يُحْطِطُ لِعَمَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ضِدَّكَ.»

٢٢ وَعَبَرَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، عَبَرُوا جَمِيعًا قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَلَمْ يَتَخَلَفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

### أُخَيْتُوفَلُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ

٢٣ وَرَأَى أُخَيْتُوفَلُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَقْبَلُوا بِنَصِيحَتِهِ، فَوَضَعَ سِرْجًا عَلَى حِمَارِهِ وَعَادَ إِلَى مَدِينَتِهِ الْأُمِّ. وَهَنَّاكَ نَظْمَ أُمُورِ عَائِلَتِهِ ثُمَّ شَتَقَ نَفْسَهُ. وَبَعْدَ مَوْتِهِ، دَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَقْبَرَةِ وَالِدِهِ.

### أَبْشَالُومُ يَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ

٢٤ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِيمَ. فَعَبَرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.  
 ٢٥ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ جَعَلَ عَمَّاسًا الْقَائِدَ الْجَدِيدَ لِلجَيْشِ، فَأَخَذَ مَكَانَ يُوَابَ. كَانَ عَمَّاسًا  
 ابْنُ يَثْرَا الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَوَالِدَتُهُ أَيْجَائِيلُ ابْنَةُ نَاحَاشَ أُخْتِ صُرُويَةَ. ٢٦ وَعَسَكَرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو  
 إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.

### شُوبِي وَمَاكِيرُ وَبِرَزَلَايُ

٢٧ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِيمَ. وَكَانَ هُنَاكَ شُوبِي بْنُ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةِ الْمَدِينَةِ الْعَمُونِيَّةِ،  
 وَمَاكِيرُ بْنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودِبَارَ، وَبِرَزَلَايُ مِنْ رُوجَلِيمَ فِي جِلْعَادَ. ٢٨ فَقَدَّمُوا الْأَفْرِشَةَ  
 وَالْأَنِيَّةَ وَالْأَطْبَاقَ، وَالْقَمْحَ وَالشَّعِيرَ وَالطَّحِينَ وَالْفَرِيكَ وَالْفُولَ وَالْعَدَسَ وَالْحُمَصَ الْمَشْوِيَّ  
 ٢٩ وَالْعَسَلَ وَالزُّبْدَةَ وَالغَنَمَ وَالْجَبْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ حَلِيبِ الْبَقَرِ. فَقَدَّرُوا أَنَّ النَّاسَ مُتَعَبُونَ  
 وَجَائِعُونَ وَعَطَاشًا.

### دَاوُدُ يَجْهِّزُ لِلْمَعْرَكَةِ

١ أَحْصَى دَاوُدُ شَعْبَهُ، ثُمَّ اخْتَارَ قَادَةَ الْوُفِّ وَقَادَةَ مِائَاتٍ لِيَقُودُوا شَعْبَهُ.  
 ٢ وَقَسَمَ الشَّعْبَ ضَمْنَ ثَلَاثِ جَمْعَوَاتٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ خَارِجًا. فَقَادَ يُوَابُ  
 ثُلُثَ الشَّعْبِ، وَأَيْشَايُ بْنُ صُرُويَةَ أَخُو يُوَابَ، ثَلَاثًا أُخْرَى، وَإِتَى الْجَيْتِيُّ الثُّلُثَ الْأَخِيرَ.  
 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلشَّعْبِ: «سَأَذْهَبُ مَعَكُمْ أَنَا أَيْضًا.»  
 ٣ لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لَا! لَا يَنْبَغِي أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا. لِأَنَّا إِنْ هَرَبْنَا فِي الْمَعْرَكَةِ، لَنْ يَهْتَمَّ  
 رِجَالُ أَبْشَالُومَ بِنَا حَتَّى وَلَوْ مَاتَ نِصْفُنَا. لَكِنَّكَ تُسَاوِي عَشْرَةَ آلَافٍ مِنَّا! مِنْ الْأَفْضَلِ  
 لَكَ أَنْ تَبْقَى فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنْ احْتَجْنَا مُسَاعَدَةً سَاعَدْتَنَا.»

١٨

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِشَعْبِهِ: «سَافِعِلْ مَا تَرَوْنَهُ الْأَفْضَلَ.»

ثُمَّ وَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ جَانِبِ الْبَوَابَةِ. وَخَرَجَ الْجَيْشُ فِي فِصَائِلَ بَعْضُهَا مِنْ مِثَاتٍ وَبَعْضُهَا مِنْ الْوَفِّ.

«كُونُوا لُطْفَاءَ مَعَ أَبْشَالُومَ»

٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْشَايَ وَإِتَائِي وَقَالَ لَهُمْ: «كُونُوا لُطْفَاءَ مَعَ الشَّابِّ أَبْشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي!»

فَسَمِعَ الشَّعْبُ كُلَّهُ وَأَمَرَ الْمَلِكِ إِلَى الْقَادَةِ بِشَانَ أَبْشَالُومَ.

جَيْشُ دَاوُدَ يَهْزِمُ جَيْشَ أَبْشَالُومَ

٦ وَخَرَجَ جَيْشُ دَاوُدَ إِلَى الْحَقْلِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي غَابَةِ أَفْرَايِمَ. ٧ وَهَنَّاكَ هَزَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٨ وَانْتَشَرَتِ الْمَعَارِكُ فِي أَرْجَاءِ الْبِلَادِ كُلِّهَا. لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَسَبَّبَتِ الْغَابَةُ بِمَوْتِ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ مَا تَوَاتُوا بِالسَّيْفِ!

٩ وَحَدَّثَ أَنْ التَّقَى أَبْشَالُومَ بِرِجَالِ دَاوُدَ. وَكَانَ أَبْشَالُومَ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِهِ يُحَاوِلُ الْهُرُوبَ. فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ بَلُوطَةَ كَبِيرَةٍ كَثِيفَةِ الْأَغْصَانِ. فَعَلَقَ رَأْسَ أَبْشَالُومَ فِي الشَّجَرَةِ، وَهَرَبَ الْبَعْلُ مِنْ تَحْتِهِ. فَبَقِيَ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٠ وَرَأَى رَجُلٌ مَا حَدَثَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «رَأَيْتَ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا بِبَلُوطَةِ!»

١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ: «لِمَ لَمْ تَقْتُلْهُ وَتَدَعِهِ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ؟ لَوْ فَعَلْتَ، لَكُنْتُ أُعْطِيكَ حِزَامًا وَعَشْرَ قَطْعٍ مِنَ الْفِضَّةِ!»

١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «مَا كُنْتُ لِأُحَاوِلَ أَنْ أُؤْذِيَ ابْنَ الْمَلِكِ حَتَّى وَإِنْ أُعْطِيَنِي أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَدْ سَمِعْنَا مَا أَمَرَكُمُ بِهِ الْمَلِكُ أَنْتَ وَأَيْشَايَ وَإِتَائِي. فَقَدْ قَالَ

الْمَلِكُ: اِحْمُوا الشَّابَّ اِبْشَالُومَ مِنْ اَجْلِ خَاطِرِي. ١٣ فَلَوْ كُنْتُ خَدَعْتُكَ وَقَتَلْتُ اِبْشَالُومَ،  
لَا كَتَشَفَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ الْاَمْرَ، وَلِعَاقَبْتَنِي اَنْتَ.»

١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «لَنْ اُضَيِّعَ وَقْتِي هُنَا مَعَكَ!»

وَكَانَ اِبْشَالُومَ مَا يَزَالُ حَيًّا وَمُعَلَّقًا بِالْبُلُوْطَةِ. فَاَخَذَ يُوَابُ ثَلَاثَةَ رِمَاحٍ وَرَمَى بِهَا اِبْشَالُومَ  
فَاخْتَرَقَتْ قَلْبَهُ. ١٥ وَكَانَ لَدَى يُوَابَ عَشْرَةُ جُنُودٍ شُبَّانٍ يَسَاعِدُوْنَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَالْتَفُّوا  
حَوْلَ اِبْشَالُومَ وَقَتَلُوْهُ.

١٦ ثُمَّ نَفَخَ يُوَابُ فِي الْبُوقِ وَدَعَا الشَّعْبَ لِيُكَفِّ عَن مَطَارِدَةِ بَنِي اِسْرَائِيْلَ. ١٧\* ثُمَّ  
اَخَذَ رِجَالَ يُوَابَ جِثَّةَ اِبْشَالُومَ وَرَمَوْا بِهَا دَاخِلَ حُفْرَةٍ كَبِيْرَةٍ فِي الْغَابَةِ، وَمَلَأُوا الْحُفْرَةَ  
الضَّخْمَةَ بِمِجَارَةٍ كَثِيْرَةٍ.

وَهَرَبَ بَنُو اِسْرَائِيْلَ كُلُّهُمْ وَذَهَبُوا اِلَى دِيَارِهِمْ.

١٨ عِنْدَمَا كَانَ اِبْشَالُومَ حَيًّا، اَقَامَ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا فِي وَاْدِي الْمَلِكِ. فَقَدْ قَالَ: «لَيْسَ لِي  
ابْنٌ يُبْقِي عَلَيَّ اسْمِي حَيًّا.» فَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ. وَمَا يَزَالُ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ يُدْعَى «نَصَبُ  
اِبْشَالُومَ.»

### يُوَابُ يُرْسِلُ الْاَخْبَارَ اِلَى دَاوُدَ

١٩ قَالَ اَخِيْمَعِصُ بْنُ صَادُوْقَ لِيُوَابَ: «اسْمَحْ لِي بِاَنْ اُسْرِعَ لِاِحْمَلِ الْبَشْرَى اِلَى الْمَلِكِ  
دَاوُدَ، بِاَنَّ اللّٰهَ خَلَّصَهُ مِنْ يَدِ عَدُوِّهِ.»

٢٠ فَاجَابَهُ يُوَابُ: «لَا تَحْمِلِ الْاَخْبَارَ اِلَى دَاوُدَ الْيَوْمَ، بَلْ فِي يَوْمٍ آخَرَ. لَيْسَ الْيَوْمَ،  
لَاَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.»

٢١ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ مِّنْ بِلَادِ الْحَبَشِ: «اِذْهَبْ وَاخْبِرِ الْمَلِكَ بِالْاَشْيَاءِ الَّتِي رَاَيْتَهَا.»  
فَاتَّخَذَ الْكُوْشِيُّ اِمَامًا يُوَابَ وَرَكَضَ لِيُخْبِرَ دَاوُدَ.

\* ١٨:١٦ بَنِي اِسْرَائِيْلَ الْمُقْصُودُ بَنُو اِسْرَائِيْلَ الَّذِيْنَ انْضَمُّوا اِلَى اِبْشَالُومَ. كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ



٢٢ أَمَا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَرَجَى يُوَابَ ثَانِيَةً: «مَهْمَا حَدَثَ، دَعْنِي أَرْكُضُ وَرَاءَ الْكُوشِيِّ!»

فَقَالَ يُوَابُ: «لَمْ تُرِيدُ أَنْ تَنْقَلَ الْأَخْبَارَ يَا بَنِيَّ؟ لَنْ تَحْصَلَ عَلَيَّ مُكَافَأَةٌ لِقَاءِ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَجْمَلُهَا.»

٢٣ أَجَابَ أُخِيمَعَصُ: «مَهْمَا يَحْصُلُ، سَأَذْهَبُ إِلَى دَاوُدَ.»

فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «حَسَنًا، أَرْكُضُ إِلَيْهِ.»

فَرَكَّضَ أُخِيمَعَصُ عَبْرَ وَادِي الْأُرْدُنِّ وَسَبَقَ الْكُوشِيَّ.

### دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَقْتَلِ أَبْشَالُومَ

٢٤ كَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ بَوَابِي الْمَدِينَةِ. وَصَعِدَ الْمُرَاقِبُ إِلَى السَّطْحِ فَوْقَ جُدْرَانِ الْبَوَابَةِ وَنَظَرَ فَرَأَى رَجُلًا يَرْكُضُ وَحْدَهُ. ٢٥ فَصَرَخَ لِيُخَبِّرَ الْمَلِكَ دَاوُدَ.

فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ فَهُوَ يَجْمَلُ الْأَخْبَارَ.»

وَاقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَكْثَرَ فَاكْثَرَ. ٢٦ ثُمَّ رَأَى الْمُرَاقِبُ رَجُلًا آخَرَ يَرْكُضُ فَنَادَى حَارِسَ الْبَوَابَةِ بِالْقَوْلِ: «هَذَا رَجُلٌ آخِرٌ يَرْكُضُ وَحْدَهُ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «هُوَ أَيْضًا يَجْمَلُ الْأَخْبَارَ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمُرَاقِبُ: «مِنْ طَرِيقَتِهِ فِي الرَّكْضِ، يُمَكِّنِي أَنْ أَرَى أَنْ الْأَوَّلَ هُوَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «أُخِيمَعَصُ رَجُلٌ طَيِّبٌ، وَلَا بَدَأَ أَنَّهُ يَجْمَلُ بِشَارَةً.»

٢٨ ثُمَّ نَادَى أُخِيمَعَصُ الْمَلِكَ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ عَلَيَّ مَا يَرَامُ!» وَانْحَنَى بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَقَالَ: «مُبَارَكٌ إِلَهُكَ\* الَّذِي هَزَمَ الرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا ضِدَّكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢٩ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «هَلِ الشَّابُّ أَبْشَالُومُ بَخِيرٌ؟»

أَجَابَ أُخِيمَعَصُ: «رَأَيْتُ الْحَشْدَ الْكَبِيرَ مِنْ حَوْلِنَا، عِنْدَمَا دَعَانِي يُوَابُ لِيرْسِلَنِي، أَنَا عَبْدُكَ، لَكِنِّي لَا أَعْرِفُ مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ.»

٣٠ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ: «تَقَدَّمْ وَانْتَظِرْ.» فَذَهَبَ أُخِيمَعَصُ إِلَى هُنَاكَ وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ.

٣١ ثُمَّ وَصَلَ الْكُوشِيُّ وَقَالَ: «أَحْمِلْ بُشْرَى لِمَوْلَايَ وَمَلِكِي. فَالْيَوْمَ قَدْ حَفِظَكَ اللَّهُ، وَحَرَّرَكَ مِنْ سُلْطَةِ جَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا ضِدَّكَ!»

٣٢ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْكُوشِيَّ: «وَهَلِ الْفَتَى أَبْشَالُومُ بِخَيْرٍ؟»

فَأَجَابَ الْكُوشِيُّ: «أَمَلٌ أَنْ يَلْقَى أَعْدَاؤَكَ وَكَافَّةَ النَّاسِ الَّذِينَ يَقِفُونَ ضِدَّكَ لِإِلْحَاقِ الْأَذَى بِكَ الْعِقَابَ الَّذِي لَقِيَهُ هَذَا الشَّابُّ أَبْشَالُومُ.»

٣٣ حِينَئِذٍ عَرَفَ الْمَلِكُ أَنَّ أَبْشَالُومَ قَدْ مَاتَ، فَاسْتَاءَ كَثِيرًا وَصَعَدَ إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي فَوْقَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَبَكَى. وَظَلَّ يَبْكِي وَهُوَ يَمْسِي نَحْوَتِكَ الْغُرْفَةَ وَيَقُولُ: «آه يَا بَنِيَّ يَا أَبْشَالُومُ، يَا بَنِيَّ يَا أَبْشَالُومُ! لِيَتْنِي مَتَّ عِوَضًا عَنْكَ. آه يَا أَبْشَالُومُ يَا بَنِيَّ، يَا بَنِيَّ!»

## يُوَابُ يُوَيْخُ دَاوُدَ

١ وَنَقَلَ النَّاسُ الْأَخْبَارَ إِلَى يُوَابَ، فَقَالُوا: «هَذَا إِنَّ الْمَلِكَ يَبْكِي وَيُنُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ.»

# ١٩

٢ كَانَ جَيْشُ دَاوُدَ قَدْ رَجَعَ الْمَعْرَكَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لَكِنَّ هَذَا الْيَوْمَ تَحَوَّلَ إِلَى يَوْمٍ بَكَاءٍ حَزِينٍ عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلِكَ حَزِينٌ جَدًّا عَلَى ابْنِهِ.

٣ فَدَخَلَ الْجَيْشُ الْمَدِينَةَ بِصَمْتٍ، كَأَنَّهُمْ هَزَمُوا فِي مَعْرَكَةٍ وَهَرَبُوا! ٤ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ وَهُوَ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ: «آه يَا بَنِيَّ أَبْشَالُومَ، آه يَا أَبْشَالُومَ، يَا بَنِيَّ يَا بَنِيَّ!»

٥ وَدَخَلَ يُوَابُ مَنْزِلَ الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَهِينُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ضَبَاطِكَ! هَا إِنَّ أَوْلَادَكَ الضَّبَّاطَ أَنْقَذُوا حَيَاتَكَ الْيَوْمَ، وَأَنْقَذُوا حَيَاةَ أَبْنَائِكَ وَبَنَاتِكَ وَزَوْجَاتِكَ وَخَادِمَاتِكَ.

٦ تُحِبُّ النَّاسُ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ وَتَكْرَهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ. لَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ بوضوحٍ أَنَّ

ضَبَّاطَكَ وَرَجَالَكَ لَا يَعْنُونَ لَكَ شَيْئًا. وَلَوْ أَنَّ أَبْشَالُومَ عَاشَ وَقَتَلْنَا نَحْنُ جَمِيعًا الْيَوْمَ، لَكُنْتُ فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ! ٧ فَانْهَضِ الْآنَ وَكَلِّمْ ضَبَّاطَكَ. شَجِّعُهُمْ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ أَنَّكَ مَا لَمْ تَخْرُجْ وَتَفْعَلَ ذَلِكَ فِي الْحَالِ، فَلَنْ يَكُونَ مَعَكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ اللَّيْلَةَ. وَسَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْوَأَ مِنْ كَافَّةِ الْمَتَاعِبِ الَّتِي وَاجَهْتَهَا مُذْ كُنْتَ وَلدًا.»

٨ فَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ وُجُودِهِ هُنَاكَ، فَجَاءَ الشَّعْبُ كُلُّهُ لِيَرَاهُ.

### دَاوُدُ مَلِكٌ مِنْ جَدِيدٍ

كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ الَّذِينَ تَبَعُوا أَبْشَالُومَ قَدْ هَرَبُوا وَذَهَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ. ٩ وَرَاحَ النَّاسُ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ يَتَجَادَلُونَ. قَالُوا: «لَقَدْ خَلَصْنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ مِنَ الْفِلَسْطِينِ وَأَعْدَائِنَا الْآخَرِينَ. هَرَبَ مِنْ أَبْشَالُومَ، فَاخْتَرْنَا هَذَا لِيَحْكُمَنَا. ١٠ لَكِنَّ أَبْشَالُومَ قَدْ مَاتَ الْآنَ. لَقَدْ قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ، لِذَا يَجْدُرُ بِنَا أَنْ نَعِيدَ دَاوُدَ وَنَجْعَلَهُ مَلِكًا مِنْ جَدِيدٍ.»

١١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ رِسَالَةً إِلَى الْكَاهَنِينَ صَادُوقَ وَأَيَاثَارَ يَقُولُ فِيهَا: «كُلُّهُمَا قَادَةُ يَهُودَا، وَقُولَا لَهُمْ: «أَنْتُمْ آخِرُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُعِيدُ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى مَنْزِلِهِ؟ هَا إِنْ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَخَدِّثُونَ عَنْ إِعَادَةِ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِهِ. ١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي وَعَائِلَتِي. فَلِهَذَا أَنْتُمْ آخِرُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُرْجِعُ الْمَلِكَ؟» ١٣ وَقُولَا لِعِمَّاسَا: «أَنْتِ جِزْءٌ مِنْ عَائِلَتِي. فليُعَاقِبَنِي اللهُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ قَائِدَ الْجَيْشِ بَدَلَ يُوَآبَ.»

١٤ وَأَثَرَتْ كُلُّهُنَّ دَاوُدَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ جَمِيعًا فِي يَهُودَا، فَاتَّفَقُوا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُونَ: «عَدُّ أَنْتِ وَجَمِيعِ رَجَالَكَ!»

١٥ فَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَجَاءَ بَنُو يَهُودَا إِلَى الْجَلْجَالِ لِكَيْ يَلِاقُوا الْمَلِكَ وَيَعْبُرُوا بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

### شَمْعَى يُطَلِّبُ السَّمَّاحَ مِنْ دَاوُدَ

١٦ كَانَ شَمْعَى بْنُ جِيرَا مِنْ عَائِلَةِ بَنِيَامِينَ، وَيَعِيشُ فِي بَحُورِيمَ. وَنَزَلَ هَذَا مُسْرِعًا مَعَ بَنِي يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ١٧ وَقَدْ جَاءَ مَعَهُ نَحْوُ أَلْفِ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. كَذَلِكَ جَاءَ صِيبًا خَادِمُ عَائِلَةِ شَاوُلَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ أَبْنَاءَهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَخِدَامَهُ الْعِشْرِينَ. هُوَ لَا يَكْفُرُ كُلُّهُمْ أَسْرَعُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

١٨ وَعَبَّرَ النَّاسُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيَسَاعِدُوا فِي إِعَادَةِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ إِلَى يَهُوذَا، وَقَدْ فَعَلُوا كُلَّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ. وَبَيْنَمَا كَانَ الْمَلِكُ يَعْبرُ النَّهْرَ، جَاءَ شَمْعَى بْنُ جِيرَا لِلِقَائِهِ، فَانْحَنَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. ١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «يَا مَوْلَايَ، لَا تُحَاسِنِنِي عَلَى الْأَشْيَاءِ الْخَاطِئَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا بِحَقِّكَ. يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَا تُتَذَكَّرِ الْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي فَعَلْتَهَا عِنْدَمَا غَادَرْتَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ. ٢٠ تَعْرِفُ أَنِّي أَخْطَأْتُ. لَذَا أَنَا الْيَوْمَ أَوَّلُ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَةِ يُوسُفَ يَنْزِلُ لِلِقَائِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢١ لَكِنَّ أَيْشَايَ بْنَ صُرُوبَةَ قَالَ: «يَجِبُ أَنْ نَقْتُلَ شَمْعَى لِأَنَّهُ لَعَنَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.» \*

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا يَجْدُرُ بِي أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ يَا أَبْنَاءَ صُرُوبَةَ؟ أَنْتُمْ الْيَوْمَ ضِدِّي. وَهَلْ يَعْذَرُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ الْيَوْمَ أَعْرِفُ أَنِّي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.»

٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَشَمْعَى: «لَنْ تَمُوتَ.» وَعَدَّ الْمَلِكُ شَمْعَى بِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ لَنْ يَقْتُلَهُ.

### مَفْيُوشْتُ يَذْهَبُ لِرُؤْيَا دَاوُدَ

٢٤ وَنَزَلَ مَفْيُوشْتُ حَفِيدُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. وَمِنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ عَادَ بِسَلَامٍ، لَمْ يَكُنْ مَفْيُوشْتُ قَدِ اهْتَمَّ لِرِجْلَيْهِ أَوْ شَذَبَ شَارِبَهُ

\* ١٩:٢١ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوَه» كَانَ الْمَلِكُ يَمْسَحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنْ اللَّهُ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

أَوْ غَسَلَ ثِيَابَهُ. ٢٥ وَعِنْدَمَا التَقَى بِالْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَ لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشْتُ عِنْدَمَا هَرَبْتُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟»

٢٦ فَأَجَابَ مَفْيُوشْتُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ خَدَعَنِي خَادِمِي. فَأَنَا أَعْرَجٌ، لِذَا قُلْتُ لَخَادِمِي صَبِيًا: اذْهَبْ وَأَسْرِجِ الْحِمَارَ لِكِي أَرْكَبُهُ وَأَذْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ. ٢٧ لَكِنَّ خَادِمِي خَدَعَنِي فَذْهَبَ إِلَيْكَ وَحَدَهُ وَقَالَ أَشْيَاءَ سَيِّئَةً عَنِّي. إِنَّمَا أَنْتَ كَمَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، فَافْعَلْ مَا تَرَاهُ صَوَابًا. ٢٨ كَانَ مُمَكَّنًا أَنْ تَقْتُلَ عَائِلَةَ جَدِّي كُلَّهَا، لَكِنَّكَ لَمْ تَفْعَلْ. وَضَعْتَنِي مَعَ النَّاسِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ مَائِدَتِكَ. لِذَا لَا أَمْلِكُ الْحَقَّ فِي التَّدْمُرِ لَدَى الْمَلِكِ بِشَأْنِ أَيِّ شَيْءٍ.»

٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَفْيُوشْتُ: «لَا تُثْقِلِ الْمَزِيدَ عَن مَشَاكِلِكَ. إِلَيْكَ مَا قَرَّرْتُ: سَتَقْتَسِمَانِ الْأَرْضَ: صَبِيًا وَأَنْتَ.»

٣٠ فَقَالَ مَفْيُوشْتُ لِلْمَلِكِ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، يَكْفِي أَنْكَ أَتَيْتَ إِلَى دَارِكَ بِسَلَامٍ. فليَأْخُذْ صَبِيًا الْأَرْضَ كُلَّهَا!»

### دَاوُدُ يَطْلُبُ مِنْ بَرَزَلَايَ أَنْ يُرَافِقَهُ

٣١ وَنَزَلَ بَرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوحَلِيمَ، وَجَاءَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَعَ الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَعْبُرَ النَّهْرَ مَعَهُ. ٣٢ كَانَ بَرَزَلَايَ مُتَقَدِّمًا فِي السَّنِّ، يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانِينَ عَامًا. وَقَدْ أُعْطِيَ الْمَلِكُ طَعَامًا عِنْدَمَا مَكَثَ دَاوُدُ فِي مُحَنَائِمٍ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا جَدًّا. ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «أَعْبُرِ النَّهْرَ مَعِي وَسَاعَتْنِي بِكَ إِنْ عَشْتَ مَعِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٣٤ لَكِنَّ بَرَزَلَايَ قَالَ لِلْمَلِكِ: «هَلْ تَعْرِفُ كَمْ أَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ؟ أَنَا أَكْبَرُ مِنْ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٣٥ أَنَا فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِي! فَهَلْ أَمِيرٌ حَلَوُ الْأَيَّامِ عَن مَرَّهَا! هَلْ أَمِيرٌ - أَنَا خَادِمُكَ - طَعِمَ مَا أَكَلَ وَمَا أَشْرَبَ؟ فَمَا لِي وَالِاسْتِمَاعِ لِلْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَّاتِ؟ لِمَاذَا يَكُونُ خَادِمُكَ عَبْنًا جَدِيدًا عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟ ٣٦ أَنَا لَا أَحْتَاجُ أَيًّا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تُعْطِنِي بِهَا. سَاعِبْ مَعَكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَسَافَةً قَلِيلَةً. ٣٧ لَكِنَّ اسْمَحْ لِي

- أَنَا خَادِمَكَ - فَأَعُودَ إِلَى دَارِي، فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي، وَأُدْفَنَ فِي مَقْبَرَةِ أَبِي وَأُمِّي.  
فَلِيَذْهَبَ كِهَامُ خَادِمِكَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، وَأَفْعَلْ بِهِ مَا تَشَاءُ.»  
٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «سِيذْهَبُ كِهَامُ مَعِي، وَسَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا مَعَهُ مِنْ أَجْلِكَ.  
سَأَفْعَلُ لَكَ أَيَّ شَيْءٍ.»

### دَاوُدُ يَعُودُ إِلَى دَارِهِ

٣٩ فَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرَزَلَايَ وَبَارَكَهُ. وَعَادَ بَرَزَلَايَ إِلَى دَارِهِ. أَمَّا الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ كُلُّهُ فَقَدَ  
عَبَرُوا النَّهْرَ.  
٤٠ عَبَرَ الْمَلِكُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْجَلْجَالِ. وَذَهَبَ مَعَهُ كِهَامُ. أَمَّا بَنُو يَهُوذَا وَنِصْفُ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ فَقَدَ قَادُوا دَاوُدَ عَبَرَ النَّهْرَ.

### بَنُو إِسْرَائِيلَ يُجَادِلُونَ بَنِي يَهُوذَا

٤١ وَجَاءَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: «بَنُو يَهُوذَا إِخْوَتُنَا سَرَقُوكَ وَعَبَرُوا بِكَ  
وَبِعَاثَلْتِكَ وَرَجَالِكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.»  
٤٢ فَأَجَابَ بَنُو يَهُوذَا كُلُّهُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ صِلَةَ الْقَرَابَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَوْثَقُ. فَلِمَ  
أَنْتُمْ غَاضِبُونَ مِنَّا بِهَذَا الشَّانِ؟ فَتَحْنُ لَمْ نَأْكُلْ طَعَامًا عَلَى حِسَابِ الْمَلِكِ، وَهُوَ لَمْ يُقَدِّمْ  
لَنَا آيَةَ هَدَايَا.»  
٤٣ فَأَجَابَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَنَا فِي الْمَلِكِ عَشْرَةُ أَسْهُمٍ. لَذَا يَحِقُّ لَنَا بِدَاوُدَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ،  
لَكِنْكُمْ تَجَاهَلْتُمُونَا. لَقَدْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَنْ إِعَادَةِ مَلِكَا.»  
لَكِنَّ جَوَابَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ قَبِيحًا أَشَدَّ الْقَبِيحِ. كَانَتْ عِبَارَاتُهُمْ أَشَدَّ  
قُبْحًا مِنْ عِبَارَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## شَبَعٌ يَقُودُ إِسْرَائِيلَ بَعِيدًا عَنْ دَاوُدَ

٢٠ ا فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، كَانَ رَجُلٌ يُدْعَى شَبَعُ بْنُ بَكْرِيٍّ وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ.  
كَانَ مُثِيرًا لِلْمَشَاكِلِ لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ. فَفَنَخَّ فِي الْبُوقِ لِيَجْمَعَ الشَّعْبَ ثُمَّ

قَالَ:

«لَا حِصَّةَ لَنَا فِي دَاوُدَ.

لَا حِصَّةَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى.

فِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لِنَعُدَّ كُلَّنَا إِلَى خِيْمَانَا.»

٢ وَهَكَذَا تَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَبَعُ بْنَ بَكْرِيٍّ. لَكِنَّ بَنِي يَهُوذَا لَا زَمُوا  
مَلِكَهُمْ عَلَى طَوَالِ الطَّرِيقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣ وَعَادَ دَاوُدُ إِلَى مَنْزِلِهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَكَ عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِ لِلْاعْتِنَاءِ  
بِالْمَنْزِلِ، وَقَدْ وَضَعَهُنَّ فِي مَنْزِلٍ خَاصٍّ، مِنْ حَوْلِهِ حَرَّاسٌ، وَبَقِينَ فِيهِ حَتَّى مَمَاتِهِنَّ. كَانَ  
دَاوُدُ يَعْتَنِي بِهِنَّ وَيُعْطِيهِنَّ الطَّعَامَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعِشْ أَيًّا مِنْهُنَّ، فَعِشْنَ كَالْأَرَامِلِ إِلَى يَوْمِ  
مَمَاتِهِنَّ.

٤ قَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ بَنِي يَهُوذَا إِلَيَّ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَكُنْ أَنْتَ هُنَا أَيْضًا.»

٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ بَنِي يَهُوذَا، لَكِنَّهُ اسْتَعْرَقَ وَقْتًا أَطْوَلَ مِنَ الَّذِي حَدَدَهُ لَهُ

الْمَلِكُ.

دَاوُدُ يَطْلُبُ مِنْ أَبِيشَايَ أَنْ يَقْتُلَ شَبَعَ

٦ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «شَبَعَ بْنُ بَكْرِي أَشَدُّ خَطَرًا عَلَيْنَا مِمَّا كَانَ أَبشَالُومَ. لَذَا خُذْ ضَبَاطِي وَرَجَالِي وَطَارِدْهُ. أَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينًا لَهَا أَسْوَارٌ. فَإِنْ دَخَلَ شَبَعَ الْمَدِينَةَ الْحَمِيَّةَ جِدًّا، فَلَنْ نَسْتَطِيعَ الْقَبْضَ عَلَيْهِ.»

٧ فَغَادَرَ يُوَابُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لِيُطَارِدَ شَبَعَ بْنَ بَكْرِي وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ رِجَالَهُ وَالْكَرِيْتِيِّينَ وَالْفَلِيْتِيِّينَ\* وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْجُنُودِ الْأَقْوِيَاءِ.

يُوَابُ يَقْتُلُ عَمَّاسَا

٨ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يُوَابُ وَالْجَيْشُ إِلَى الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جِبْعُونَ، خَرَجَ عَمَّاسَا لِلِقَائِهِمْ. كَانَ يُوَابُ يَرْتَدِي بِذَلَّتِهِ، وَيَضَعُ حِزَامًا وَالسِّيفَ فِي غَمْدِهِ. وَبَيْنَمَا كَانَ مَاشِيًا لِلِقَاءِ عَمَّاسَا، وَقَعَ سَيْفُهُ مِنَ الْغَمْدِ فَانْتَشَلَهُ وَحَمَلَهُ فِي يَدِهِ. ٩ ثُمَّ سَأَلَ عَمَّاسَا: «كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخِي؟» قَدْ يَدُهُ وَأَمْسَكَ عَمَّاسَا مِنْ ذَقْنِهِ لِيَقْبَلَهُ تَرْحِيْبًا بِهِ. ١٠ وَلَمْ يَنْتَبِهْ عَمَّاسَا لِلسِّيفِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ يُوَابِ الْيُسْرَى، فَطَعَنَهُ يُوَابُ بِالسِّيفِ فِي بَطْنِهِ، فَوَقَعَتْ أَمْعَاؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ بِطَعْنَةٍ وَاحِدَةٍ.

رِجَالُ دَاوُدَ يَتَابِعُونَ الْبَحْثَ عَنْ شَبَعَ

ثُمَّ بَدَأَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أَبِيشَايُ بَحْثَهُمَا مِنْ جَدِيدٍ عَنْ شَبَعَ بْنِ بَكْرِي. ١١ وَوَقَفَ أَحَدُ جُنُودِ يُوَابِ الشُّبَّانِ عِنْدَ جَنَّةِ عَمَّاسَا، وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ جَمِيعًا الَّذِينَ تَدْعُمُونَ يُوَابَ وَدَاوُدَ، فَلْتَتَّبِعْ يُوَابَ.»

١٢ كَانَ عَمَّاسَا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، مُمَدِّدًا وَسْطَ دِمَائِهِ. فَلَا حَظَّ الْجُنْدِيُّ الشَّابُّ أَنْ النَّاسَ كُلَّهُمْ ظَلُّوا يَتَوَقَّفُونَ لِلنَّظَرِ إِلَى الْجَثَّةِ. فَدَحْرَجَهَا بَعِيدًا عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى دَاخِلِ

\* ٧:٢٠ الكريتيين والفليتيين الحرس الملكي لداود. (أيضاً في العدد ٢٣)



الحقل، وغطاها بقطعة قماش. ١٣ وبعد أن أبعدت جثة عماسا عن الطريق، مرَّ النَّاسُ بِهَا وَحَسَبُ وَتَبِعُوا يُوَابَ. فَانْضَمُّوا إِلَيْهِ وَطَارَدُوا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي.

### شَبَعُ يَهْرُبُ إِلَى آبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ

١٤ مَرَّ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي بِكَافَّةِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى آبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ. كَذَلِكَ، اجْتَمَعَ الْبِيرِيُّونَ كُلُّهُمْ وَتَبِعُوهُ.

١٥ وَجَاءَ يُوَابُ وَرِجَالَهُ إِلَى آبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَحَاصِرُوهَا. ثُمَّ كَدَسُوا التُّرَابَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَتَكُونُوا مِنَ التَّلَاقِي فَوْقَهُ. وَرَاحَ رِجَالُهُ يَضْرِبُونَ بِالْحِجَارَةِ عَلَى الْجِدَارِ لِيَهْدِمُوهُ.

١٦ وَنَادَتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ: «أَصْغُوا إِلَيَّ! قُولُوا لِيُوَابَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَا. أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَهُ.»

١٧ وَذَهَبَ يُوَابُ لِيَكَلِمَهَا، فَسَأَلَتْهُ: «هَلْ أَنْتَ يُوَابُ؟»

أَجَابَ: «نَعَمْ، أَنَا هُوَ.»

فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَصْغِ إِلَيَّ.»

فَقَالَ لَهَا: «إِنِّي أُصْغِي.»

١٨ ثُمَّ قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «فِي الْمَاضِي، كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: <اطلَبُوا النِّجْدَةَ فِي آبِلَ وَسَتَحْصُلُونَ

عَلَى مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.> ١٩ وَأَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُسَالِمِينَ الْأَوْفِيَاءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

وَهَا أَنْتَ تَحَاوِلُ تَدْمِيرَ مَدِينَةٍ مُهِمَّةٍ مِنْ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ. فَلِمَ تُرِيدُ تَدْمِيرَ مَا هُوَ مَلِكُ اللَّهِ؟»

٢٠ أَجَابَ يُوَابُ: «اسْمَعِي، أَنَا لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ شَيْءٍ! لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ مَدِينَتِكُمْ. ٢١ لَكِنْ

بِدَاخِلِهَا رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَهُوَ يُدْعَى شَبَعُ بْنُ بَكْرِي، وَقَدْ تَمَرَّدَ ضِدَّ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

أَحْضَرُوهُ إِلَيَّ وَسَأَبْتَعِدُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «حَسَنًا، سِيرْمِي لَكَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ.»

٢٢ ثُمَّ تَحَدَّثَتِ الْمَرْأَةُ بِحِكْمَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي الْمَدِينَةِ. فَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعَ بْنِ

بَكْرِي وَرَمَوْا بِهِ إِلَى يُوَابَ مِنْ فَوْقِ سَوْرِ الْمَدِينَةِ.

ثُمَّ نَفَخَ يُوَآبُ فِي الْبُوقِ وَغَادَرَ الْجَيْشَ الْمَدِينَةَ. فَذَهَبَ الْجُنُودُ إِلَى دِيَارِهِمْ وَعَادَ يُوَآبُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### العاملون لدى داود

٢٣ كَانَ يُوَآبُ قَائِدَ الْجَيْشِ كُلِّهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ يَقُودُ الْكِرْيَتِيِّينَ وَالْفَلْيِيتِيِّينَ. ٢٤ أَمَّا أُدُورَامُ فَكَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْعُمَّالِ الْمُجْتَدِينَ، وَيُوشَافَاظُ بْنُ أَحِيلُودَ مَسْئُولًا عَنِ السَّجَلِّ، ٢٥ وَشِيوَا أَمِينًا لِلسَّرِّ. وَكَانَ صَادُوقُ وَيَاثَارُ كَاهِنَيْنِ، ٢٦ وَعِيرَا الْيَاثِيرِيُّ مُسْتَشَارًا لِدَاوُدَ.

### عائلة شاول تنال عقابها

٢١  
١ يَبْنَمَا كَانَ دَاوُدُ مَلِكًا، حَصَلَتْ مَجَاعَةٌ اسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. فَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ فَأَجَابَهُ اللَّهُ: «شَاوُلُ وَعَائِلَتُهُ - عَائِلَةُ الْمُجْرِمِينَ - هُمُ السَّبَبُ فِي زَمَنِ الْجُوعِ هَذَا. حَصَلَتْ هَذِهِ الْمَجَاعَةُ لِأَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ الْجَبْعُونِيِّينَ.»  
٢ لَمْ يَكُنِ الْجَبْعُونِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ كَانُوا جَمَاعَةً مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمُورِيِّينَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ وَعَدُوهُمْ بِالْأَلَى يُلْحِقُوا الْأَذَى بِهِمْ. لَكِنَّ شَاوُلَ أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.  
٣ فَجَمَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْجَبْعُونِيِّينَ وَكَلَّمَهُمْ. قَالَ لَهُمْ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكُمْ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لِحُجْوِ خَطِيئَةِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تَبَارَكُوا شَعْبَ اللَّهِ؟»  
٤ فَقَالَ الْجَبْعُونِيُّونَ لِدَاوُدَ: «لَا نُرِيدُ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً، وَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي قَتْلِ أَيِّ شَخْصٍ فِي إِسْرَائِيلَ.»  
فَقَالَ دَاوُدُ: «فَمَاذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَصْنَعُ لَكُمْ؟»

٥ فَقَالَ الْجَبْعُونُونَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «لَقَدْ حَاوَلَ شَاوُلُ الْقَضَاءَ عَلَيْنَا، وَخَطَّطَ لِإِبَادَتِنَا جَمِيعًا مِنْ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَسَلَمْنَا سَبْعَةَ مِنْ أَبْنَاءِ شَاوُلِ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ، \* وَنَسَعَدِمُهُمْ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَ جَبَلِ جَبْعَ، جَبَلِ شَاوُلِ.»  
فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «سَأَسْأَلُكُمْ إِيَّاهُمْ.»

٧ لَكِنَّ الْمَلِكَ اسْتَنْتَى مَفْيَبُوشَثَ بْنَ يُونَاثَانَ بْنَ شَاوُلِ، بِسَبَبِ عَهْدِ اللَّهِ الَّذِي قَطَعَهُ دَاوُدُ مَعَ يُونَاثَانَ بْنَ شَاوُلِ. ٨ وَاخْتَارَ دَاوُدُ أَرْمُونِيَّ وَمَفْيَبُوشَثَ ابْنَيْ شَاوُلِ مِنْ زَوْجَتِهِ رِصْفَةَ، وَأَبْنَاءَ مِيرِبَ ابْنَتِ شَاوُلِ الْخَمْسَةَ، زَوْجَةَ عَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْحَوِيلِيِّ. ٩ وَسَلَّمَ دَاوُدُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ السَّبْعَةَ إِلَى أَيْدِي الْجَبْعُونِيِّينَ. فَجَاءُوا بِهِمْ إِلَى جَبَلِ جَبْعَ وَأَعْدَمُوهُمْ أَمَامَ اللَّهِ. فَمَاتَ السَّبْعَةُ مَعًا. أَعْدَمُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ الْأُولَى، فِي الرَّبِيعِ، مَعَ بَدَايَةِ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

### دَاوُدُ وَرِصْفَةُ

١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ لِبَاسِ الْخَيْشِ وَوَضَعَتْهُ فَوْقَ الصَّخْرَةِ. فَبَقِيَ هُنَاكَ مِنْ بَدَايَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ وَحَتَّى مَوْسِمِ الْأَمْطَارِ. ثُمَّ أَخَذَتْ تَرَاقِبُ جَثَّ الْقَتْلِ لَيْلَ نَهَارٍ، فَلَمْ تَسْمَحْ لِلطُّيُورِ الْجَارِحَةِ بِأَنْ تَمَالَ مِنْ الْجَثِّ خَلَالَ النَّهَارِ، وَلَا لِلْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ خَلَالَ اللَّيْلِ.

١١ فَأَخْبَرَ النَّاسَ دَاوُدَ بِمَا تَصَنَعُهُ رِصْفَةُ جَارِيَةً شَاوُلِ. ١٢ فَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلِ وَيُونَاثَانَ مِنْ رِجَالِ يَابِيشَ جَلْعَادَ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ قَدْ حَصَلُوا عَلَيْهَا بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلِ وَيُونَاثَانَ فِي

\* ٢١:٦ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوه» كَانَ الْمَلِكُ يُسْحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

† ٢١:٨ تَوْرَدُ بَعْضُ الْمَخْطُوطَاتِ مِيكَالَ عِوَضًا عَنْ مِيرِبَ، وَيَصِحُّ هَذَا بِمَعْنَى أَنَّ مِيكَالَ رَبَّتْ أَوْلَادًا أَخْتَهَا مِيرِبَ.

الجلبوع. كَانَ الْفِلِسْطِيُونَ قَدْ عَلَقُوا الْجَثْتَيْنِ عَلَى جِدَارِ فِي بَيْتِ شَانَ. لَكِنَّ رَجَالَ يَائِيشَ جَلَعَادَ ذَهَبُوا وَسَرَقُوا الْجَثْتَيْنِ وَأَبْعَدُوهُمَا عَنْ تِلْكَ الْمُنْطِقَةِ الْعَامَّةِ.

١٣ أَحْضَرَ دَاوُدُ عِظَامَ شَاوُلَ وَابْنَهُ يُونَاثَانَ مِنْ يَائِيشَ جَلَعَادَ، وَأَمَرَ بِجَمْعِ عِظَامِ الرَّجَالِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ عَلَقُوا عَلَى الْأَخْشَابِ لِدَفْنِهَا. ١٤ ثُمَّ دَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَابْنَهُ يُونَاثَانَ فِي مَنْطِقَةِ بَنِيَامِينَ، دَاخِلَ أَحَدِ الْأَنْفَاقِ فِي مَقْبَرَةِ قَيْسِ وَالِدِ شَاوُلَ. فَعَلَ النَّاسُ كُلُّ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ الْمَلِكُ، فَأَصْنَعَى اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الشَّعْبِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.

### الْحَرْبُ مَعَ الْفِلِسْطِيِّينَ

١٥ وَشَنَّ الْفِلِسْطِيُونَ حَرْبًا أُخْرَى ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ لِحَارِبَتِهِمْ. لَكِنَّ دَاوُدَ تَعَبَ كَثِيرًا وَضَعُفَ. ١٦ كَانَ إِيشِي بَنُوْبُ أَحَدِ الْعَمَالِقَةِ التَّابِعِينَ لِلإِلهِ الْمَزِيْفِ رَافَا. \*كَانَ رُحْمُهُ يَزِنُ نَحْوَ ثَلَاثِ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْبُرُونِزِ، وَيَجْمَلُ سَيْفًا جَدِيدًا. فَحَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ، ١٧ لَكِنَّ أَيْشَايَ بْنَ صُرُويَةَ قَتَلَ الْفِلِسْطِيَّ وَأَنْقَذَ دَاوُدَ.

ثُمَّ قَطَعَ رِجَالَ دَاوُدَ وَعَدًّا خَاصًّا لِلْمَلِكِ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجَ مَعَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ فِيمَا بَعْدَ. فَإِنْ فَعَلْتَ، رُبَّمَا تَخْسِرُ إِسْرَائِيلَ أَعْظَمَ قَادَتَهَا.»

١٨ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِيِّينَ فِي جُوبِ، فَقَتَلَ سِبْكَايَ الْحَوْشِي سَافًا، وَهُوَ مِنْ أَتْبَاعِ رَافَا.

١٩ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جُوبِ مَعَ الْفِلِسْطِيِّينَ، فَقَتَلَ الْحَانَانُ بْنُ يَاعْرِي أَوْرَغِيمَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ جَلِيَّاتِ الْجِتِّيِّ الَّذِي كَانَ رُحْمُهُ ضَخْمًا مِثْلَ نَوْلِ النَّسَاجِ.

٢٠ ثُمَّ وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جَتِّ. وَكَانَ رِجْلُ ضَخْمٌ جَدًّا، لَهُ سِتَّةُ أَصْبَاحٍ فِي كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ وَفِي كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ - مَجْمُوعًا أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ إِصْبَعًا. كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ

\* ٢١:١٦ التَّابِعِينَ ... رَافَا أَوْ «خُدَّامِ رَافَا، أَوْ أَبْنَاءِ رَافَا.» انظُرْ أَيْضًا كِتَابَ أَخْبَارِ الْآيَّامِ الْأَوَّلِ ٤:٢٠-٨ وَيَعْنِي اسْمَ «رَافَا» الضَّعِيفِ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ ١٨، ٢٠، ٢٢)

العَمَالِقَةُ أَيضًا. ٢١ وَقَدْ تَحَدَّى إِسْرَائِيلَ وَصَخَّرَ بِهَا، لَكِنَّ يُونَاثَانَ قَتَلَهُ - كَانَ هَذَا يُونَاثَانُ  
بُنُ شَعْمَى أَخِي دَاوُدَ.

٢٢ كَانَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ مِنْ بَنِي هَرْفَةَ فِي جَتِّ، وَقَدْ قَتَلُوا عَلَى يَدِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

### أَنْشُودَةُ دَاوُدَ فِي تَمْجِيدِ اللَّهِ

١ رَتَّمَ دَاوُدُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْأَنْشُودَةِ لِلَّهِ يَوْمَ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ  
٢ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، فَقَالَ:

«اللَّهُ صَخَّرَتِي وَحَصَّنِي  
وَمُنَقِّدِي الْأَمِينُ.

٣ هُوَ إِلَهِي،  
هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي أَلْتَجِي إِلَيْهَا.

اللَّهُ دَرَعِي.  
قُوَّتُهُ تَنْقِذُنِي وَتَنْصُرُنِي.

اللَّهُ مَلْجَأِي الْمُرْتَفِعُ،  
وَمَلَاذِي الْأَمِينُ،

هُوَ مُنَقِّدِي.

يُنَقِّدُنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ الْعُنْفَاءِ.

٤ دَعَوْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،  
فَخَلَّصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٥ «أَحَاطَتْ أَمْوَاجُ الْمَوْتِ بِي،  
وَهَاجَمَتْنِي سِيُولُ الْمَلَائِكَةِ.

٦ حِبَالُ الْهَآوِيَةِ كُلُّهَا كَانَتْ حَوْلِي.

وَأَنْفَاحُ الْمَوْتِ مِنْ أَمَامِي.  
٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،  
دَعَوْتُ إِلَهِي.

فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.  
وَدَخَلَ صُرَاخِي أذُنَيْهِ.

٨ ثُمَّ اهْتَزَّتْ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!  
السَّمَاءُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَّتْ،  
لَأَنَّهُ غَضِبَ!

٩ مِنْ أَنْفِهِ نَجَّى الدُّخَانَ،  
وَنَارٌ مُشْتَعِلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،  
وَاتَّقَدَتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.

١٠ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!

وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٍ!

١١ كَانَ يَطِيرُ مُمْتَطِيًا مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ الْمَحْلِقَةِ،  
وَقَدْ أَمْتَطَى الرِّيحَ.

١٢ لَفَّ اللَّهُ الْغَيْومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،  
كَمَا لَوْ كَانَتْ خَيْمَةً.

جَمَعَ الْمِيَاهَ فِي الْغَيْومِ.

١٣ انْطَلَقَتْ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُسْتَعْلِ  
مِنَ الصَّبُوءِ السَّاطِعِ مِنْ حَوْلِهِ!

١٤ أَرَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ،

وَسَمِعَ الْعَالِي صَوْتَهُ.

١٥ وَأَطْلَقَ سِهَامَهُ

وَسَّتَ الْعُدُوَّ.

أَرْسَلَ اللَّهُ بَرُوقَهُ،

فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.

١٦ «تَكَلَّمْتَ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،

وَمَنْ فَمَكَ هَبْتَ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،

فَتَرَا جَعَتِ الْمِيَاهُ،

حَتَّى رَأَيْنَا قَعَرَ الْبَحْرِ،

وَأَسَسَ الْأَرْضِ.

١٧ «مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّائِهِ،

وَأَمَسَكَ بِي،

وَسَخَّيْنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفَعَةِ.

١٨ خَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.

أَنْقَذَنِي مِنْ مَبْغَضِي،

فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنِّي أَنْ أُوَاجِهَهُمْ وَحَدِي.

١٩ وَقَعْتُ فِي مُصِيبَةٍ،

وَهَاجَمَنِي أَعْدَائِي،

لَكِنَّ اللَّهَ سَنَدَنِي وَأَعَانَنِي.

٢٠ اللَّهُ يُجِبِّنِي،

لِذَا أَنْقَذَنِي،

وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ.

٢١ سَيَكْفِيَنِي اللَّهُ

لَأَتَّبِي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،

لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا،

- لِذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي .  
 ٢٢ لِأَنِّي مَشَيْتُ فِي سُبُلِ اللَّهِ ،  
 وَلَمْ أَخْطِ إِلَى إِلَهِي كَالْأَشْرَارِ .  
 ٢٣ أَذْكَرُ دَائِمًا شَرَاتِعَهُ وَأَتَأَمَّلُ بِهَا ،  
 وَلَا أَحِيدُ عَنْهَا !  
 ٢٤ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ ،  
 وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَقِيًّا بِلاَ إِثْمٍ أَمَامَهُ .  
 ٢٥ لِذَا ، سَيُكَافِئُنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي ،  
 بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ .  
 ٢٦ «تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ ،  
 وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ .  
 ٢٧ تُظْهِرُ نِقَاءَكَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ .  
 وَتُظْهِرُ حِيلَكَ مَعَ الْمُنْحَرِفِينَ .  
 ٢٨ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ يَا اللَّهُ .  
 لَكِنَّكَ تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ .  
 ٢٩ أَنْتَ مِصْبَاحِي يَا اللَّهُ ،  
 اللَّهُ يُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي .  
 ٣٠ بِمَعُونَتِكَ أَدُوسُ جِيُوشًا .  
 بِمَعُونَةِ اللَّهِ ، أَسْلُقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ .  
 ٣١ «طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ .  
 كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَارَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ .  
 هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ .  
 ٣٢ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ ،



- وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَاهُ.  
 ٣٣ اللَّهُ حَصْنِي الْمُنِيعُ.  
 يُسَاعِدُ الْأَنْقِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَبَ الصَّحِيحَ.  
 ٣٤ يُسَاعِدُنِي فَأَعِدُّو سَرِيعًا كَالْغَزَالِ!  
 يُبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.  
 ٣٥ يَدْرِ بِنِي لَشْنِ الْحَرْبِ،  
 فَتَطْلُقُ ذِرَاعِي سَهَامًا قَوِيَّةً.  
 ٣٦ «أَنْتَ حَمِيَّتِي يَا اللَّهُ  
 جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،  
 وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.  
 ٣٧ تَمْنَحْنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَاحْلِيَّ  
 فَأَمْشِي سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَثَّرَ.  
 ٣٨ أُرِيدُ أَنْ أُطَارِدَ أَعْدَائِي،  
 حَتَّى أَهْلِكَهُمْ!  
 وَلَنْ أَعُودَ  
 حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ!  
 ٣٩ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.  
 هَزَمْتَهُمْ!  
 وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.  
 سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِي.  
 ٤٠ «شَدَّدْتَنِي فِي الْمَعْرَكَةِ،  
 وَجَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.  
 ٤١ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،

- وَأَهْزِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي.  
 ٤٢ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،  
 لَكِنَّ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.  
 بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ ،  
 لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.  
 ٤٣ قَطَّعْتُ أَعْدَائِي،  
 فَصَارُوا كَالْتَرَابِ عَلَى الْأَرْضِ.  
 سَخَّطْتُ أَعْدَائِي وَدُسَّتْهُمْ،  
 كَمَا أُدْوَسُ الْوَحْلَ فِي الشَّوَارِعِ.  
 ٤٤ «أَنْتِ أَنْقَذْتِنِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ شَعْبِي ضِدِّي.  
 أَبْقَيْتِ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَّمِ.  
 يُخْدِمُنِي أَنَاسٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ!  
 ٤٥ يَتَذَلُّ أَمَامِي أَنَاسٌ مِنْ بِلَادٍ أُخْرَى!  
 يُسْرِعُونَ إِلَى طَاعَتِي فَوْرَ سَمَاعِ أَمْرِي.  
 ٤٦ أَوْلَيْتِكَ الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.  
 يُخْرِجُونَ مِنْ مَخَابِهِمْ  
 وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ مِنْ انْخَوْفِ.  
 ٤٧ «اللَّهُ هُوَ الْحَيُّ!  
 أَعْجِدُ صَخْرَتِي.  
 اللَّهُ عَظِيمٌ.  
 هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.  
 ٤٨ هُوَ اللَّهُ الَّذِي مِنْ أَجْلِي عَاقَبَ أَعْدَائِي  
 جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخَضَعُ لِحُكْمِي.

٤٩ «مَنْ أَعْدَائِي خَلَصْتَنِي!  
 سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزِيمَةٍ مِنْ وَقْفُوا ضِدِّي.  
 أَنْقَذْتَنِي مِنْ عَدِيي الرَّحْمَةَ!  
 ٥٠ لَذَا أُمَجِّدُكَ وَسَطَ الْأُمَمِ يَا اللَّهُ.  
 لَذَا أَنُشِدُ لَأَسْمِكَ الْأُنَاشِيدَ.  
 ٥١ «يُعِينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ!  
 يُظْهِرُ اللَّهُ حُبَّهُ وَاحْسَانَهُ  
 لِلْمَلِكِ الَّذِي مَسَّحَهُ.  
 لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

### كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ

١ هذه هي كلمات داود الأخيرة:  
 ٢٣ «هذه الكلمات من داود بن يسى،  
 مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ عَظِيمًا،  
 الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَارَهُ إِلَهُ يَعْقُوبَ،  
 الْمُرْتَمِمِ الْعَذْبِ فِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ «رُوحُ اللَّهِ تَكَلَّمَ فِيَّ.  
 كَلِمَتُهُ كَانَتْ عَلَيَّ لِسَانِي.  
 ٣ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ،  
 صَخْرَةٌ إِسْرَائِيلَ قَالَتْ لِي:  
 مَنْ يَحْكُمُ النَّاسَ بِعَدْلٍ،  
 مَنْ يَحْكُمُ فِي خَوْفِ اللَّهِ،

٤ سَيَكُونُ كَضَوْءِ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ،  
كَالصَّبَاحِ بِلاَ غَيُومٍ.

سَيَكُونُ كَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ الطَّرِيِّ،  
الْخَارِجِ بِفِعْلِ شُرُوقِ الشَّمْسِ بَعْدَ الْمَطْرِ. ٥  
«جَعَلَ اللهُ عَائِلَتِي قَوِيَّةً آمِنَةً.

قَطَعَ مَعِيَ عَهْدًا إِلَى الْأَبَدِ!  
حَرَصَ اللهُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ الْعَهْدُ مُحْكَمًا وَآمِنًا،  
فَلَا شَكَّ فِي أَنَّهُ سَيَمْنَحُنِي كُلَّ انْتِبَاصٍ  
سَيَمْنَحُنِي كُلَّ مَا أُرِيدُ!  
٦ «أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالشُّوكِ.

بِلاَ فَايِدَةٍ أَوْ مَنَفَعَةٍ،  
يَلْقَوْنَ إِلَى الْأَرْضِ،  
وَلَا تَرْفَعُهُمْ يَدٌ.  
٧ إِنْ لَمَسَهُمْ أَحَدٌ،  
تَأَذَى كَمَا لَوْ لَامَسَ رُحْمًا  
مِنْ خَشَبٍ أَوْ مِنْ حَدِيدٍ.  
أَجَلٌ، أَوْلَيْكَ النَّاسُ هُمْ كَالْأَشْوَاكِ.  
وَسَيُلْقَى بِهِمْ فِي النَّارِ،  
فَيَحْتَرِقُونَ احْتِرَاقًا!»

أَبْطَالُ دَاوُدَ

٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ جُنُودِ دَاوُدَ الْجَبَّارَةِ:

إِشْبُوشُتُ التَّحْكُمُونِي وَهُوَ قَائِدُ قَوَاتِ الْمَلِكِ الْخَاصَّةِ. كَذَلِكَ يُدْعَى عَدِينُ الْعَصْنِيِّ، وَقَدْ قَتَلَ ثَمَانِي مِئَةَ رَجُلٍ فِي مُوَاجَهَةٍ وَاحِدَةٍ.

٩ تَلَاهُ الْيَعَارِزُ بْنُ دَوْدَ الْأَخُوخِيِّ. وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَحَدَّوْا فِيهِ الْفِلَسْطِينِ. كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا لِلْمَعْرَكَةِ، لَكِنَّ جُنُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ انْسَحَبُوا. ١٠ وَحَارَبَ الْيَعَارِزُ الْفِلَسْطِينِ إِلَى أَنْ تَعَبَ كَثِيرًا. لَكِنَّهُ ظَلَّ مُتَمَسِّكًا بِسَيْفِهِ، وَاسْتَمَرَ فِي الْقِتَالِ. وَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا. وَعَادَ النَّاسُ بَعْدَ أَنْ فَازَ الْيَعَارِزُ فِي الْمَعْرَكَةِ، لَكِنَّهُمْ جَاءُوا فَقَطْ لِيَأْخُذُوا الْغَنَائِمَ مِنْ جُنُودِ الْعَدُوِّ الْمَقْتُولِينَ.

١١ وَتَلَاهُ شِمَةُ بْنُ آجِيٍّ مِنْ هَارَارَ. حِينَ اجْتَمَعَ الْفِلَسْطِينُونَ وَجَاءُوا لِلْقِتَالِ، وَحَارَبُوا فِي حَقْلِ الْعَدَسِ، هَرَبَ النَّاسُ مِنْهُمْ. ١٢ لَكِنَّ شِمَةَ وَقَفَ وَسَطَ الْحَقْلِ وَدَافَعَ عَنْهُ، وَهَزَمَ الْفِلَسْطِينِ. وَنَصَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا.

١٣ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ دَاوُدُ فِي مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَالْجَيْشُ الْفِلَسْطِينِيُّ مُعَسَّكِرًا فِي وَادِي رَفَائِيمَ. فَرَحَفَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ عَلَى الْأَرْضِ، عَلَى طَوْلِ الدَّرْبِ إِلَى الْمَغَارَةِ لِكَيْ يَنْضَمُوا إِلَى دَاوُدَ.

١٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ دَاوُدُ فِي الْحَصْنِ، وَفِرْقَةٌ مِنَ الْجُنُودِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ فِي بَيْتِ لَحْمَ. ١٥ وَقَالَ دَاوُدُ بِحَيْنٍ: «أَتَمَنَّى لَوْ يُعْطِينِي أَحَدٌ بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمَ!» ١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ طَرِيقَهُمْ عَبْرَ صُفُوفِ الْجَيْشِ الْفِلَسْطِينِيِّ، وَنَشَلُوا بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمَ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ. فَفَرَضَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، بَلْ سَكَبَهُ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ. ١٧ وَقَالَ: «لَا سَمَّحَ اللَّهُ! كَيْفَ أَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ؟ فَكَأَنِّي أَشْرَبُ دَمَ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِحَيَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِي.» فَفَرَضَ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ. وَقَدْ فَعَلَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ كَثِيرًا مِنَ الْبَطُولَاتِ.

### جُنُودُ شُجْعَانَ آخِرُونَ

١٨ كَانَ أَبِيشَايُ، أَخُو يَوَّابَ بْنِ صُرُويَةَ، قَائِدَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. فَقَدْ قَتَلَ بِرُحْمِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنْ أَعْدَائِهِ. فَأَصْبَحَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ١٩ ثُمَّ أَصْبَحَ قَائِدَ الثَّلَاثَةِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَهَارَتِهِمْ.

٢٠ ثُمَّ هُنَاكَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ قَوِيٍّ مِنْ قَبْصَيْلَ. وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِأَعْمَالِهِ الشُّجَاعَةِ. فَقَتَلَ ابْنُ آرِيَلِ الْمَوَائِيَّ. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ الثَّلَجُ يَتَساقَطُ، دَخَلَ بَنِيَاهُو حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَقَتَلَ أَسَدًا. ٢١ كَذَلِكَ قَتَلَ جُنْدِيًّا مِصْرِيًّا ضَخْمًا. كَانَ الْمِصْرِيُّ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ رُحْمًا، أَمَّا بَنِيَاهُو فَكَانَ يَحْمِلُ عَصَا لَيْسَ إِلَّا. نَحَطَفَ الرُّحْمَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ وَأَخَذَهُ مِنْهُ. ثُمَّ قَتَلَ بَنِيَاهُو الْمِصْرِيَّ بِرُحْمِهِ. ٢٢ قَامَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ بِأَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ شُجَاعَةٍ كَهَذِهِ. وَكَانَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ٢٣ مَعَ أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ، لَكِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ وَاحِدًا مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. وَقَدْ جَعَلَ دَاوُدُ بَنِيَاهُوَ قَائِدَ حَرَسِهِ الْخَاصِّ.

### الْأَبْطَالُ الثَّلَاثُونَ

٢٤ وَمِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ عَسَائِيلُ أَخُو يَوَّابَ، الْحَنَّانُ بْنُ دُودُوٍّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، ٢٥ شِمَةُ الْحُرُودِيِّ وَالْيَقَا الْحُرُودِيِّ ٢٦ وَحَالِصُ الْفَلْطِيِّ وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّقُوْعِيِّ، ٢٧ وَأَبِعَازَرُ الْعِنَاوِيِّ، وَمَمُونَايُ الْحَوْشِيِّ، ٢٨ وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيِّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، ٢٩ وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَإَتَايُ بْنُ رِيْبَايَ مِنْ جَبْعَ بَنِيَامِينَ ٣٠ وَبَنِيَا الْفِرْعَنْتُونِيِّ، وَهَدَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعِشٍ، ٣١ وَأَبِيْعَلْبُونُ الْعَرَبِيِّ وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيِّ، ٣٢ وَالْيَجْبَا الشَّعْلَبُونِيِّ، وَأَبْنَاءُ يَاسِينَ، وَيُونَاثَانُ ٣٣ بْنُ شِمَةَ الْهَرَارِيِّ، وَأَحْيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ، ٣٤ وَالْيَقَالِطُ بْنُ أَحْسَبَايَ الْمَعْكِيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أَخِيْتُوفَلِ الْجِيلُونِيِّ، ٣٥ وَحِصْرَايُ الْكِرْمَلِيِّ وَفِعْرَايُ الْأَرِيِّ، ٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةِ وَبَانِي الْجَادِيِّ، ٣٧ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايُ

الْبَيْتِيرُوتِيُّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صُرُوبَةَ،<sup>٣٨</sup> وَعَيْرَا الْيَتْرِيُّ وَجَارِبُ الْيَثْرِيُّ، وَأُورِيَا الْحَثِيُّ.<sup>٣٩</sup> وَكَانَ مَجْمُوعَهُمْ سَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ.

### دَاوُدُ يَقْرُرُ إِحْصَاءَ جَيْشِهِ

٢٤  
 ١ وَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ مُجَدِّدًا، فَدَفَعَ دَاوُدُ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَاحْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.»  
 ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِيُوَابَ قَائِدِ الْجَيْشِ: «جَلِّ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ السَّبْعِ، وَاحْصِ النَّاسَ. حَيْنَئِذٍ، سَأَعْرِفُ عَدَدَ الشَّعْبِ.»  
 ٣ لَكِنَّ يُوَابَ قَالَ: «لَيْتَ إِلَهَكَ\* يَزِيدُ عَدَدَ الشَّعْبِ مِئَةَ ضِعْفٍ. يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ خُدَّامَكَ؟ فَلِهَذَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا؟ وَمِلِمَاذَا يَكُونُ سَبَبُ ذَنْبٍ لِإِسْرَائِيلَ؟»

٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ فَرَضَ أَمْرَهُ عَلَى يُوَابَ وَقَادَةِ الْجَيْشِ. فَخَرَجُوا مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِيُحْصُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي عَرُوعَيْرَ، إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْمَدِينَةِ - تَقَعُ الْمَدِينَةُ فِي وَسْطِ وَادِي جَادَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى يَعْزِيرَ.  
 ٦ ثُمَّ ذَهَبُوا شَرْقًا إِلَى جَلْعَادَ عَبْرَ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَرْضِ تَحْتِيمِ حُدْشِيِّ. ثُمَّ شَمَالًا إِلَى دَانَ يَاعَنَّ وَمِنْ حَوْلِ صِيدَا. ٧ ثُمَّ إِلَى حِصْنِ صُورَ وَعَبْرَ كَافَّةِ مَدَنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ. ثُمَّ جَنُوبًا إِلَى بَثْرَ سَبْعَ فِي الْجَزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ يَهُوذَا. ٨ فَاسْتَعْرَقَهُمُ الْأَمْرُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا لِيَجْتَازُوا هَذِهِ الْبِلَادَ كُلَّهَا. وَعَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 ٩ وَأَعْطَى يُوَابُ الْمَلِكَ لِأَمْحَةَ بَعْدَدِ الشَّعْبِ. كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ قَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ السِّيفِ، وَفِي يَهُوذَا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ.

## اللَّهُ يُعَاقِبُ دَاوُدَ

١٠ ثُمَّ شَعَرَ دَاوُدُ بِإِنْزَعَاجٍ فِي قَلْبِهِ بَعْدَ أَنْ أَحْصَى الشَّعْبَ. فَقَالَ لِلَّهِ: «قَدْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِمَا فَعَلْتُ! فَأَرْجُوكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي. لَقَدْ تَصَرَّفْتُ بِحُجْمٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ.»

١١ وَعِنْدَمَا نَهَضَ دَاوُدُ فِي الصَّبَاحِ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى جَادِ نَبِيِّ دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: ١٢ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: <إِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللَّهُ: سَأُخِيرُكَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ، فَأَخْتَرِ مِنْهَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِكَ.>>

١٣ وَذَهَبَ جَادٌ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرِ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: أَنْ تُصِيبَكَ أَنْتَ وَبِلَدِّكَ مَجَاعَةٌ لِسَبْعِ سِنِينَ، أَوْ أَنْ يَهْزِمَكَ أَعْدَاؤُكَ وَيَلَاخُجُوكَ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَوْ أَنْ يُصِيبَ وَبَاءٌ بِلَدِّكَ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَفَكَّرَ وَاخْتَرَّ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَسَأَخْبِرُكَ اللَّهُ بِمَا تَخْتَارُ. فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ إِلَيْكَ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَدَادٍ: «أَنَا فِي ضَيْقٍ عَظِيمٍ وَوَرُطَةٌ حَقِيقِيَّةٌ. لَكِنِّي اخْتَارْتُ أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ اللَّهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ عَظِيمَةٌ جَدًّا. هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَقَعَ فِي أَيْدِي بَشَرٍ.»

١٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاءً. بَدَأَ فِي الصَّبَاحِ وَاسْتَمَرَ إِلَى الْوَقْتِ الْمُقَرَّرِ لَهُ. فَمَاتَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ. ١٦ وَأَوْشَكَ الْمَلَاكُ أَنْ يَمُدَّ ذِرَاعَهُ فَوْقَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُدْمِرَهَا. لَكِنَّ اللَّهَ حَزَنَ كَثِيرًا لِمَا حَصَلَ مِنْ سُوءٍ، فَقَالَ لِلْمَلَاكِ الَّذِي أَهْلَكَ النَّاسَ: «كَفَى! رُدَّ يَدُكَ الْآنَ!» وَكَانَ مَلَاكُ اللَّهِ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أُرُونَةَ الْيُوسُفِيِّ.

## دَاوُدُ يَشْتَرِي بَيْدَرَ أُرُونَةَ

١٧ وَرَأَى دَاوُدُ الْمَلَاكَ الَّذِي قَتَلَ النَّاسَ. فَتَكَلَّمَ إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ: «أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ! أَنَا أَرْتَكِبُ السُّوءَ! وَهَوْلَاءِ الْمَسَاكِينُ لَمْ يَفْعَلُوا إِلَّا مَا طَلَبْتُهُ مِنْهُمْ، وَكَانُوا يَتَّبِعُونِي كَالْخِرَافِ. هُمْ لَمْ يَرْتَكِبُوا سُوءًا. فَأَرْجُوكَ أَنْ تُنْزِلَ عِقَابَكَ بِي أَنَا وَبِعَائِلَتِي.»



١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ النَّبِيُّ جَادٌ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَابْنِ مَذْبَحًا لِلَّهِ فِي بَيْدْرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.» ١٩ فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا طَلَبَهُ مِنْهُ جَادٌ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. ٢٠ فَنَظَرَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ دَاوُدَ وَضَبَّاطَهُ أَتَيْنَ إِلَيْهِ. فَخَرَجَ وَأَخْنَى أَمَامَ الْمَلِكِ وَوَجَّهُهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. ٢١ وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَ جَاءَ إِلَيَّ مَوْلَايَ وَمَلِكِي؟»

فَأَجَابَ دَاوُدُ: «جِئْتُ أَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِابْنِي مَذْبَحًا لِلَّهِ، لِكَيْ يَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ عَنِ الشَّعْبِ.»

٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ وَافْعَلْ بِهِ كَمَا يَحُلُو لَكَ. وَهَذَا أَنَا أَقْدِمُ ثِيرَانِي ذَبَائِحَ، وَالْحَارِيثَ وَأَدَوَاتِ الْبَقْرِ وَقُودًا لِلنَّارِ.» ٢٣ كَانَ أَرُونَةُ مُسْتَعِدًّا لِإِعْطَاءِ كُلِّ شَيْءٍ لِلْمَلِكِ، وَقَالَ لَهُ: «فَلِيْرِضْ عَنْكَ إِلْهُكَ\*.»

٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِأَرُونَةَ: «بَلْ سَادَفَعُ مُقَابِلَ أَرْضِكَ. لَنْ أَقْدِمَ لِلْإِلْهِ\* تَقْدِمَاتٍ لَمْ تُكَلِّفْنِي شَيْئًا.»

وَأَشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْأَبْقَارَ بِمِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ ثُمَّ بَنَى مَذْبَحًا لِلَّهِ هُنَاكَ، وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ شَرِكَةً.

وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِصَلَاتِهِ مِنْ أَجْلِ الْبِلَادِ، فَكَفَّ الْمَرَضَ عَنِ إِسْرَائِيلَ.